

حكاية عالم أميرة

رواية بالعامية المصرية

بقلم

أحمد عز الدين



أهدي كتابي الاول... ..

الى كل شخص قال رأييه فى كتاباتى
بصراحه ووضوح..

الى كل من قال كلمه ساعدتنى وشجعتنى
على الاستمرار فى الكتابه...

واهديه الى من يقرأ لى ل أول مره...

أهديه الى أبى رحمه الله ...

شكرا لكم جميعا...

أحمد عزالدين



الهدف من هذه القصة :

ليس كل ما تظنه يكون صحيحا... لا تحكم
على شخص الا بعد التأكد بالادله
والبراهين....الشك مرض يقوم بقتل صاحبه قبل
ان يجعله يقتل غيره....أتمنى ان تنال هذه القصة
وتحوز على أعجابكم

أحمد عزالدين





حلم أميره

أميره وهى داخله اوضت النوم "جاسر...اصحى يا
حبيبى يلا هتتاخر على شغلك"

"حاضر...سيبينى بس ٥ دقائق كمان...تكونى انتى
حضرتى الفطار"

"الفطاره جاهز...قوم بقى يا جاسر هتتاخر على
شغلك وانا كمان هتاخر على البنك...ولا مش ناوى
توصلنى فى طريقك"

بيقوم جاسر يدخل الحمام ويغسل وشه ويرجع يقعد
على السفره...اميره بتجيب اخر حاجه من المطبخ
وتقعد جنبه على السفره

"انت مش بتاكل ليه...هو الفطار مش عاجبك ولا
ايه؟"

"تسلم ايدكبس مليش نفس"

"مالك يا جاسر؟؟...بقالك كام يوم مضايق ومش
بتتكلم معايا زى الاول...انا زعلتك ف حاجه وانا مش
واخده بالى"



"لا مفيش حاجة...بس فى لخبطة فى الشغل الیومین
دوول علشان كده تلقینى مضایق شویه"

"روق یاحبیبى...كل حاجة هتتحل ان شاء الله"

"ان شاء الله...انا هقوم اغیر هدومى تكونى انتى
فطرتى وتنزل سوا"

"بس انت مكلتش حاجة...هتنزل من غیر فطار؟"

"ملیش نفس"

بیقوم جاسر یغیر هدومه و أمیره قاعده على السفره
بتفكر تكون عملت حاجة زعلت جاسر بس مفيش
حاجة حصلت بینهم

أمیره فى المطبخ بعد ما رفعت اطباق الفطار عن
السفره..جاسر خرج من اوضة النوم ورايح ناحية
باب الشقه وینادى على امیره

"أمیره...انا هسبقك على تحت..متأخریش"

"حاضر یاحبیبى مش هتاخر"

فى العربیه جاسر و أمیره ساكتین..امیره عایزه
جاسر یتكلم

"مقولتلیش یا حبیبى تحب تتغدا ایه علشان اقول لماما
تجهز هولى وانا مروحه اعدى علیها اخده"



"اي حاجه"

اميره حسـت ان جاسـر مش عايز يتكلم فسكتت

تليفون أميره بيرن بتفتح الشنطه وطلعت تليفونها
"الوو...ازيك يا نيهال...الحمد لله...انتى ايه اللى
مصحيكى بدرى كده ...عندك جلسـه بدرى كده
...اه انا فى الطريق...خير فى حاجه...او كى...بااى"

"دى نيهال بتقولى هتعدى عليا بعد الشغل وهنروح
سوا علشان عايزانى فى حاجه مهمه"

جاسر مردش على أميره...اميرة اتنرفزت من تجاهل
جاسر ليها..فسكتت وبصت ناحية الشباك

حسين وناديه على السفره

حسين "هو وليد لسه نايم.؟؟"

ناديه "لا...صحى من شويه ودخل الحمام"

بيخرج وليد من اوضته "صباح الخير يا بابا ...صباح
الخير يا طنط"

"صباح الخير"

وكالعاده بتتغير تعبيرات وش ناديه بسبب كلمه
طنط

"صباح الخير...ثوانى اعملك النسكافيه بتاعك"



بتقوم نادية تتدخل المطبخ ووليد بيقعد على السفره

"انت مش هتبطل كلمت طنط دى"

"امال عايزنى اقولها ايه؟"

"قولها ياماما...دى هى اللى مربياك"

"هى اشتكتك"

"لا مشتكتش"

"انا اسف يا بابا...بس انا مش هقدر اقول كلمت ماما

دى الا لأمى بس الله يرحمها"

"الله يرحمها...بس الام اللى بتربى يا بنى"

"معلش يا بابا...مش هقدر"

بتيجى نادية من المطبخ وفى ايدها كوبايه النسكافيه

....بتحطها قدام وليد

"شكرا"

"بالهنا والشفاء يا بنى"

بيشرب وليد النسكافيه ويخرج

"متزعليش من وليد يا نادية...انت عارفه هو قد ايه

كان متعلق بمامته"



"انا ازعل من وليد ...ده ابني ...في حد يزعل من
ابنه...انا زعلانه من نفسى انى مقدرتش اعوضه عن
امه...مع انى والله مش بفرق بينه وبين أميره وربنا
يعلم"

جرس التليفون بيرن بتقوم ناديه ترد"ازيك يا أميره
عامله ايه ...باباكي بيسلم عليكى...حاضر
هجهزه...لا متقلقيش ...مع السلامه"

حسين ببص لناديه "عايزه ايه أميره"

"بتوصيني اجهزها الاكل علشان تاخده وهى
مروحه من الشغل"

"طيب مش عايزه حاجه اجيهاك معايا وانا جاى"

"لا مش محتاجين حاجهانت رايح فين على
الصبح كده"

"هروح البنك اخلص الاوراق اللى كانوا طلبينها
منى...بقالهم فتره طالبين الورق...وانا اللى مرحتش
اقدمه"

"مش كنت عملت الموضوع ده فى البنك اللى اميره
شغاله فيه ...وكنت استريحت من وجع الدماغ ده
واميره كانت هتخلص كل الاوراق المطلوبه"

"انا مش عايز حد من الولاد ياخذ خبر بالموضوع
ده....متجيبش سيره لـ أميره"



"هو مش موضوع حلو ووحش...المشكلة ان مش ده
الانسان اللى بحلم بيه...دا من الرجاله اللى بتسمع
كلام مامتها فى كل حاجه"

"طب ما ده كويس...بعد الجواز هيسمع
كلامك...وبعدين انتى مينفعش معاكى غير واحد
زى ده"

"بس بقى بطللى هزار...انتى عارفه انى مش ممكن
ارتبط بواحد معندوش شخصيه وبيسمع كلام
حد...ان نفسى فى واحد احبه من اول نظره ويبهرنى
بشخصيته... ورأيه يكون من دماغه"

"علشان كل يوم ترفعى قضيه عليه ان شاء الله"

"تصدقى انا غلطانه انى حكيتك وانا اللى كنت
فاكره انك هتساعدينى انى اخذ القرار الصح"

"يابنتى انت مقررره اصلا...لو عايزه تسمعى رأى
بجد...فكرى كويس ومتخبيش خيبتى...ادى انتى
شايفه الحب عمل فى ايه ولسه بيعمل..."

"فى حاجه حصلت تانى بينك وبين جاسر.؟؟"

"مفيش جديد...لسه قافش ومش بيتكلم معايا غير
على قد السؤال...انا خايفه يكون شك فى حاجه..."

"انتى عبيطه...وهو هيعرف منين بس؟"



"مش عارفه...طب هو ليه متغير معايا"

"تلاقى بس عنده مشاكل فى الشغل"

"هو بيقول كده ..بس انا مش مصدقه" بتبص أميره
فى الساعه

"يااه...الوقت اتأخر...يلا بينا يادوب الحق اخد الاكل
من عند ماما واروح..قبل جاسر ما يوصل البيت"

بتدور نيهال العربيه وبيمشوا من قدام البنك وهم فى
الطريق

"مقولتليش يا أميره...مرات البواب رجعتك الاسوره
والخاتم ولا لا"

"لا لسه...بس انا هددتها هى وجوزها لو الحاجات
مرجعتش هبلغ عنهم"

"انتى غلطانه...المفروض كنتى بلغتى عنهم اول ما
عرفتى ان الحاجات دى اتسرقت"

"انا مش عايزه جاسر يعرف بالموضوع ..لانه كان
رافض ان اجيب شغاله واقنعتة بالعافيه ان مرات
البواب هتيجى تنظف الشقه مرتين فى الاسبوع
...ولو عرف هيعملها حجه ويقولى اقعدى من الشغل
"

"طب وهتعملى ايه دلوقتى"



"انا اديت لهم مهله لحد بكرة..علشان جاسر مسافر
شرم وهيرجع يوم السبت لو الحاجه مرجعتش هبلغ
عنهم واللى يحصل يحصل بقى"

نيهال بتوصل اميره لبيت مامتها

"هبقى اكلمك بالليل ..اشوف عملتى ايه فى
العريس"

"ماشى ...سلميلى على طنط ناديه وعمو حسين"

"الله يسلمك ...بااى "

"بااى"

بتشمى نيهال بعربيتها وأميره بتطلع لمامتها

"ما تقعدى شويه يا أميره"

"مش هقدر يا بابا ...عايزه الحق اروح قبل جاسر ما
يوصل البيت"

بتنادى أميره على مامتها

"يلا ياماما كده هتاخر على جاسر"

بتخرج ناديه من المطبع ومعاها كيسه

"خدى يا أميره...الاكل كله جاهز"



بقولك يا ماما " ماتيجى بكره تباتى معايا علشان
جاسر مسافر وهبقى لوحدى "

"ومين اللى هيشوف طلبات ابوكى ووليد"

"مش كنتوا جبتوا شغاله...كانت نفعت دلوقتى"

"انتى ع ارفه ابوكى مش بيحب ياكل من ايد حد
غيرى...ما تيجى انتى تباتى معايا وتطلعى من هنا
على الشغل"

"مش هينفع...جاسر ممكن يرجع الفجر...مين
هيحضر له الفطار...خلاص مش مشكله لو عرفت
اجى هاجى...انا همشى بقى علشان متأخرش..سلام
ياماما...مع السلامه يا بابا"

"مع السلامه يابنتى. اجى اوصلك؟"

"لا يا بابا...استريح انت...انا هاخذ تاكسى"

بعد العشا اميره وجاسر قاعدين فى الانتريه
بيتفرجوا على التلفزيون

"جاسر يا حبيبى...عجبك الاكل اللى ماما عملته "

رد جاسر ببرود "كويس"

"انت هتسافر امته؟؟"

"الفجر"



"هقوم احضرك شنطتك... واحطلك فيها غيار علشان
لو هتبات هناك"

جاسر مش بيرد... قامت أميره حضرت الشنطه
ورجعت لجاسر تانى

"عايز حاجه يا حبيبي قبل ما أنام ؟؟"

"شكرا"

بتفقد الامل من جاسر وتدخل أوضتها بتمسك
التليفون وتتصل بنيهال

"الو... ايه يا بنتى... عملتى ايه... فى ايه؟!... فى العريس
طبعاً... ووطنط وفاء عملت ايه؟... دى اقل حاجه
تعملها... انتى حره بس كل دى فرص انتى بتضيعها
من ايدك... بقولك ايه انا بكره لوحدى فى الشقه
وجاسر مسافر زى مانتى عارفه ما تيجى تقعدى
معايا... اوكى... هعملك الاكل اللى
بتحبيه... هستناكى... باااااا"

جرس التليفون بيرن بتيجى أميره من المطبخ "الووو
...ايوه يا ماما... لا مش هعرف اجى... نيهال هتجىلى
تقعد معايا... شكرا يا حبيبتى... سلمىلى على بابا
ووليد"

بتيجى نيهال وبيتغدوا ويتعشوا سوا... وبعد العشاء
بيتفرجوا على التليفزيون... نيهال بتقول ل أميره....



" يعنى الساعه ١٠ والبواب ومراته مرجعوش الحاجه."

"هم احرار بقى...انا اديتهم فرصه يرجعوا اللى سرقوه...لو الحاجات مرجعتش بكرة الصبح هقدم بلاغ فيهم"

"ايه يابنتى الطيبه دى...انا حاسه انهم صعبانين عليكى"

"انتى بتقولى فيها...بس مش هم اللى صعبانين عليا"

□..ولادهم اللى صعبانين عليا...ايه ذنبهم

بيرن تليفون نيهال" الووو ...ايوه ياماما...انا عند أميره...خير...عايزنى ليه...حاضر يا ماما...جايه مش هتأخر...باااى"

"فيه ايه"

"دى ماما يا ستى...اكيد طبعا قالت لخالى على موضوع العريس وجاى علشان يتكلم معايا ويقنعنى..."

"يابنتى ماتفكرى تانى...مش ممكن يكون انسان كويس"

"هو فعلا انسان كويس...بس مفيش نصيب...هقوم انا بقى علشان متأخرش"



"ماشى...سلميلى على طنط"

نيهال بتفتح الباب وخارجه... بتنادى عليها اميره
"نيهال...ابقى كلمنى اما تروحي...اهو تسلينى...انا
اول مره ابات لوحيدى فى الشقه دى"

"اوووكى...سلام يا ميرا"

"سلام"

قضت اميره الباب ورا نيهال وبتدخل تقعد قدام
التليفزيون وبتقلب فى القنوات...

تانى يوم الصبح فى بيت حسين جرس التليفون بيرن
بتخرج ناديه من المطبخ وبترفع السماعه "الو...ازيك
يا جاسر ..عامل ايه ...لا مش عندى...تلاقي عندها
مشوار هتروحه قبل الشغل...اتصل بيها على الموبايل
بتاعها...نسيتهاطب استنى شويه واتصل بيها فى
البنك...مع السلامه يا حبيبى"

حسين خارج من اوضة النوم"مين اللى بيتصل على
الصبح كده؟؟"

"ده جاسر"

"خير...حصل حاجه"



"لا اميره خرجت بدرى ونسيت تليفونها فى الشقه..فاتصل كان فاكرها عندى ..قولتله انها مجتش"

"مش كانت سابت له ورقه تقول فيها هى راичه فين"

"احنا مش عارفين ايه اللى خلاها نزلت مستعجله ونسيت تليفونها ...انا شويه وهتصل ب جاسر اشوف هى راحت فين"

"ماشى...هو وليد خرج ولا لسه"

"لا لسه نايم"

"لسه نايمكده يتأخر على شغله...هقوم اصحيه تكونى انتى حضرتى

له الفطار"

"حاضر ..ثوانى والفطار يكون جاهز"

بيخبط حسين على باب اوضه وليد "وليد...اصحى يابنى هتتأخر على شغلك"

مفيش حد بيرد فتح باب الاوضه ودخل لقى وليد نايم بيروح على الشباك وبيفتحه وبيملى الاوضه نور الشمس



"ايه ده....فيه ايه يا بابا؟"

"اصحى يابنى هتتأخر على شغلك"

"لا يا بابا انا مش هروح ...انا اتصلت بـ سامى صاحبى ..وهياخذ لى أذن النهارده"

حسين بقلق "مالك يا وليد انت تعبان؟" وبيحسس على راس وليد...وليد بيبعد راسه "لا مش تعبان"

"طب قوم افطر"

"مليش نفس يا بابا ..افطروا انتوا وانا اما اصحى هبقى افطر...وياريت مفيش حد يصحيني"

بيقفل حسين الشباك زى ما كان وبيقفل الباب ويخرج

فى بيت نيهالوفاء داخله اوضه نيهال "يلا يا نيهال ...مش هتروحي الشغل"

نيهال بتفتح عينيها "عندى جلسه الساعه ١٢ يا ماما"

"طيب اظبتي المنبه علشان انا خارجهوالفطار عندك فى الثلاثه ...طلعيه وافطرى"

"حاضر ..انتى راичه فىن يا ماما النهارده السبت مفيش مدرسه؟"



"انتى نسيتى خالتك هتعمل العمليه النهارده ولازم
اكون جنبها"

"اه صحيحربنا يقومها بالسلامه"

"يارب"

"هخلص شغلى واتصل بيكى"

"ماشى"

بتخرج وفاء من الاوضه وبتفضل الباب وراها ونيها
بتظبط المنبه وبتكمل نووووم

فى بيت حسينناديه خارجه من المطبخ.....يلا يا
حسين الفطار جاهز"

بيخرج حسين من الاوضه بعد ما صلى الصبح

"انت صحيت وليد؟؟"

"صحيته ..بس بيقول مش هيقدر يروح النهارده و
هيفطر اما يصحى"

"ليه هو تعبان؟؟"

"لا مش تعبان ولا حاجهاكيد السهر اللى بيسهروا
مع الشله اللى ملموم عليها هو اللى مش بيخليه
يعرف يصحى"



"شباب يا حسين ..سيبه يسهر وينبسط ويعمل اللى
هو عايزه"

"اللى فى سنه اتجوزا وخلفوا ...هيفضل كده لحد
أمته "

"اول ما يتجوز هيعقل وهيبطل كل اللى بيعمله ده"

جرس الباب بيرن ...بتقوم ناديه تفتح

ناديه "جاسر ...اتفضل يابنى "

جاسر "شكرا يا طنط "

حسين " تعالا يا جاسر افطر"

"شكرا يا عمى ..بالهنا والشفاء...لو سمحتى يا طنط
..ممكن عنوان نيهال "

"ليه يا جاسر خير ."

"روح البنك ..قالولى ان أميره مجتش النهارده ...انا
قلقان ..هروح اشوفها عند نيهال فى البيت"

"طب ما تكلم نيهال فى التليفون اسألها "

"كلمتها ..بس تليفونها غير متاح"

ناديه بتقول لجاسر على العنوان

"شكرا يا طنط "



"ابقى كلمنى طمنى يا جاسر"

"حاضر يا طنط"

بىمشى جاسر وبتفضل ناديه الباب وراه وبترجع
لحسين

"انا مش عارفه هتكون راحت فىن...ربنا يطمنا عليها"

"متقلقيش يا ناديه ...تلاقيها فى مشوار او عند حد
من صحابها"

"ربنا يستر...قلبي مش مطمئن"

جرس بيت نيهال بيرن...بعد مده بتفوق نيهال على
صوت الجرس وبتقوم تفتح الباب

"جاسر!!...خير فى حاجه؟!"

"اميره عندك؟؟...."

"لا مش عندى ...ايه اللى هيحبها بدرى كده...انتوا
اتخنقتوا؟؟"

"لا متخنقناش...انا رجعت من السفر ملقتش أميره
فى الشقه ...ونسيت تليفونها...واتصلت عند مامتها
ملقتهاش"

"روحت البنك؟؟"



"النهارده السبت مفيش بنك "

"مش عارفهانا مشوفتهاش من امبارح بالليل
.....بس انا هكلم كل صحابنا ...مممكن تكون عند حد
فيهم"

"لو عرفتى حاجه طمنيني"

"حاضر ...انت هتعمل ايه دلوقت"

"هرجع الشقه تانى اشوفها رجعت ولا لا.....ولو
مرجعتش هتصل ب بابا ممكن تكون عندهم"

"ماشى....لو عرفت حاجه انت كمان ابقى طمنى "

"حاضر...سلام"

"مع السلامه"

بيخرج حسين من اوضته وليد

"هاااا...قالك ايه؟"

"متصلتش بيه ولا يعرف عنها حاجه"

"لا انا مش هقدر اصبر اكثر من كده.."

"هنعمل ايه يعنى"

"مش عارفه...كلم جاسر شوفه عمل ايه"



بيتصل حسين بجاسر "الوو...ايوه يا جاسر...مفيش
اخبار...نيهال قالتلك ايه ؟...ماشى يابنى ...لو فى
اخبار جديده كلمنى"

"مفيش جديد ...راح لنيهال وقالتله انها مشفتهاش
من امبارح...ولو فيه جديد هيكلمنا"

ناديه وهى بتعيط "يا حبيبتي يا بنتى...يا ترى ايه
اللى حصلك"

"جرى ايه يا ناديةانت هتفولى على البنت ليه
...ان شاء الله هتكون بخير"

"يارب يا حسين يارب"

"انا هروح لجاسر الشقه واشوف هنعمل ايه"

"خدنى معاك"

"هتيجى تعملى ايه بس"

"مش عارفه ...بس استنى فى شقتها"

"خليكى انتى علشان لو رجعت على هنا..."

فى شقة جاسر "اتفضل يا عمى"

"ايه يا جاسر مفيش اخبار؟؟"



"مفيش يا عمى....ان هتجنن مش عارف هتكون راحت فين"

"احنا لازم نعمل محضر باختفاءها....مش هينفع نقعد من غير ما نعمل حاجه كده"

"مينفعش نعمل محضر الا بعد مرور ٢٤ ساعه على اختفائها"

بينزلوا يدوروا عليها فى المستشفيات....وفى اى مكان ممكن تكون فيه...حسين وجاسر بيرجعوا الشقه....حسين بيقول لـ جاسر...

"انا هروح ابغ الساعة ١١ بالليل وهى لسه مرجعتش"

"ثوانى ياعمى...هتصل بـ نيهال اشوفها عملت ايه"

بيتصل جاسر بينهال "الو...ايوه يا نيهال ...لا مفيش اخبار...انتى عملتى ايه.... وقالوا ايهماشى ...شكرا يا نيهال ...حاضر ..مع السلامه"

"قالت ايه"

"اتصلت بكل صحابها وقالوا انهم ماشوفهوهاش"

"احنا لازم نعمل محضر انا مش هقدر استنى اكثر من كده"



بيخرج حسين ووراه جاسر ...بيوصلوا القسم
...وعملوا محضر باختفائها

حسين " ايه اللي هيحصل دلوقتي؟؟"

عسكري القسم "هنبحث عنها فى كل مكان...اول ما
نوصل لحاجه هنكلمكم...بس عايزين صوره ليها"

بيطلع جاسر محفظته ويديله صوره لـ أميره

بيروح حسين وجاسر على شقت جاسر ومفيش حد
منهم جايه نوووم

تانى يوم الصبح فى مكتب المقدم شريف عنتر مفتش
المباحث

بيدخل العسكري "شريف بيه ...فى اشاره جاتلنا عن
جته لشابه مقتوله فى عماره مهجوره ...بنفس
مواصفات البلاغ اللي اتقدم أمبارح"



فى مكان الحادثه...عربيات الاسعاف والشرطه
واقفين وفريق من البحث الجنائى بيقوم بشغله
وبيعاينوا المكان...بيوصل شريف لمكان الحادث

بيسأل شريف احد العساكر "مين اللي لقي الجته"



"حارس العماره يا فندم"

"هو فين؟"

بيجى حارس العماره وملامح الخوف ظاهره على
وشه

شريف "انت اللى لقيت الجثه؟"

الحارس "ايوه يا باشا"

شريف "قولى انت لقيتها ازاي؟"

الحارس "والله يا باشا انا لسه راجع من
البلد...الجماعه بتوعنا كانوا تعبانين شويه فروحت
اطمن عليهم...صاحب العماره اتصل بيا علشان
يبلغنى ان الناس اللى هتهد العماره هيبتدوا من
النهارده...فرجعت علشان اجهز لهم العدد اللى
هيشتغلوا بيها...واول ما وصلت سمعت صوت كلاب
فى العماره...طلعت لقيت الكلاب ملمومه على الجثه
...بعدت الكلاب عن الجثه واتصلت بحضراتكم على
طول"

شريف "بقالك قد ايه فى البلد؟؟"

الحارس "انا سافرت يوم الخميس يا باشا ورجعت
النهارده الصبح"



شريف "والعماره فاضيه بقالها قد ايه "

الحارس " من ٦ شهور يا باشا "

بينادى شريف على احد العساكر ...بيجى العسكرى

شريف "خد اقواله وخليه يمضى عليها ...واتصل
باصحاب البلاغ المتقدم أمبارح"

العسكرى " حاضر يا فندم "

بيروح شريف لمكان الجثه وبيتكلم مع واحد من افراد
البحث الجنائى "

شريف "وصلتوا لحاجه؟؟"

رجل البحث الجنائى "الوفاه حصلت من الساعه ١,٥ ل
الساعه ٣ والمجنى عليها فى العشرينات ...ومن
الواضح ان الجريمه محصلتش هنا لانه مفيش اى
أداه للجريمه ولا دليل على المقاومه...اتقتلت فى
مكان واللى قتلها رماها هنا...معرفناش نحدد
طريقه القتل لان الجثه اتشوهت بسبب
الكلاب...هننقل الجثه للمشرحه وهنكمل بحث
هناك "

شريف "التقرير هيكون جاهز امته؟"

رجل البحث الجنائى "بكره الصبح ان شاء الله هيكون
على مكتب حضرتك"



فى شقة جاسر جاسر وحسين كل واحد منهم
نايم على كرسى فى الانترنت بعد سهرهم طول
الليل...بيرن تليفون جاسر ..جاسر وحسين بيصحوا
....وبسرعه يمسك جاسر تليفونه....حسين يسأله

"مين يا جاسر"

"دى نيهال.....ألووو...ايوه يا نيهال....لامفيش
اخبار....قالولنا لو فى جديد هيبلغونا....معلش
ماسمعتش التليفون ...معلش يا نيهال فى ويتنج من
رقم غريب هرد عليه وابقى اكلمك تانى ...مع
السلامه"

بيقفل جاسر مع نيهال ويبرد على الرقم الغريب

"ألووو... ايوه انا....خير...لقيتوا أميره....حاضر هاجى
بسرعه"

حسين بيقعد بانتباه لمكالمه جاسر

"ايه يا جاسر ...فى اخبار عن أميره؟"

"بيقولوا لازم نروح القسم ضرورى....انا هكلم نيهال
اقولها تقابلنا هناك"

"وانا هتصل بحماتك اطمئن عليها...تلاقيها
مابطلتش عياط من امبارح"



فى بيت حسين...ناديه ماسكه التليفون وبتحاول
تتصل بجاسر...لكن مفيش حد بيرد...جرس الباب
بيرن...بتقوم ناديه بسرعه تفتح الباب

بتلاقى احسان "سلاموا عليكموا...ازيك يا أم أميره"

"ازيك يا أحسان..... تعالى اتفضلى"

"خير...ايه اللى حصل لأميره"

"مش عارفه والله يا أحسان انا عقلى هيُقف من
كترالتفكير...انتى عرفتى منين"

"كنت بكلم وليد أمبارح...وقالى على اللى حصل...ان
شاء الله خير متقلقيش"

"مقلقيش ازاي يا احسان...دى بقالها يومين برا بيتها
ومش عارفين عنها حاجه"

"مكلمتيش حسين ولا جاسر؟"

"حسين اخوكى كلمنى من شويه وقالى انهم
رايحين القسم...بيقول فى اخبار جديده...ومن
ساعتها مكلمنيش ولا اعرف حاجه"

"انا اتصلت بيه اكر من مره بس مفيش حد
بيرد...علشان كده جيت أظمن واعرف ايه اللى
حصل بالظبط"



"ربنا يستر انا قلقانه....وقلبي مقبوضحسه ان
أميره حصلها حاجه"

"تفى من بقك يا أختى....ان شاء الله هترجع لبيتها
ولجوزها....بس انت ادعيها "

"ياارب....ياارب طمنى على بنتى يارب....هو وليد
فين ازاي ميكونش جنب ابوه وجوز أخته فى موقف
زى ده"

"انا كلمته من شويه وقالى انه رايح لهم على القسم"
فى مكتب المقدم شريف ...حسين وجاسر قاعدين مع
شريف

جاسر "خير يافندم....فى اخبار عن مراتى؟"

شريف "احنا لقينا جثه فى عماره مهجوره ..بس مش
متأكدين لو هى جثه مراتك ولا لا"

حسين "انت بتقول..بنتى انا"

جاسر بقلق " اهدى يا عمى ان شاء الله مش هتكون
أميره"

شريف "ممكن حضراتكوا تهدوا شويه ...احنا مش
عارفين اذا كانت هى بنتك ولا لا ...حضراتكوا
هتروحوا معايا المستشفى دلوقتى تتعرفوا على الجثه
"



وهم خارجين من مكتب شريف... نيهال بتيجى وهى
بتجربى

نيهال "خير ياعمى ..ايه اللى حصل ؟"

جاسر "بيقولوا لقوا جثه فى عماره مهجوره ولازم
نروح نتعرف عليها"

نيهال وهى الدموع ف عنيتها

نيهال "مستحيل تكون اميره"

وحسين مصدوم من الخبر اللى سمعه ومش قادر
يقول حاجه غير انه عمال يدعى

جاسر "اهدى شويه يا نيهال ان شاء الله مش هتكون
اميره"

نيهال "يارب يا جاسر"

بيخرجوا من القسم شريف بيركب عربيه البوليس
ووراه جاسر بالعربيه ومعاه حسين ونيهال فى
عربيتها

بعد ربع ساعه بيوصلوا للمشرحه ويبدخل شريف
ووراه جاسر وحسين ونيهال وماشين ب بطيء



وحسين لسه عمال يدعى ونيهال بدأ بيان فى عينها
الدموع وبيوصلوا لاوضه الجثه

شريف"ممكن يا دكتور تخرج لنا الجثه علشان
يتعرفوا عليها"

بيخّرج الدكتور الجثه....شريف بيبص لجاسر
....جاسر مش عارف يحدد هى ولا مش هى الجثه
مشوه جدا....وحسين مش عارف يحدد وبيبص
لجاسر ونيهال واقفه بعيد عن الجثه مش قادره
تبص....الدكتور بيطلع كيس صغير فى حاجه من
جيبه

الدكتور"هى المدام متعوده تنزل من البيت وهى
لابسه ذهب كتير"

جاسر"لا ...كعادتها مش بتلبس الا الدبله وسلسله
فيها صورتى انا وصاحبته نيهال"

بيدى الدكتور لجاسر الكيس الصغير ... "هى دى
دبلت مراتك؟؟"

بباخذ جاسر الكيسه ويفتحه....بيبص للدبله. بيشوف
جواها حرفين (G&A)...الدموع بتنزل من عين
جاسر وبيطبق أيده على الدبله جامد وبيشاور
للدكتور براسه بالايجاب "هى"



اول ما جاسر قال هي ..حسين عيط بصوت عالي
وقال لجاسر "دي مش أميره يا جاسر صح؟؟...أميره
ماماتتش...ردوا عليا.... أميره ماماتتش
.....يا بنتي"

نيهال بتسمع كلام جاسر ورد فعل حسين بتوقع
على الارض مغمى عليها

بيجري شريف والدكتور عليها بيحاولوا يفوقوها
....حسين بيعيط بصوت عالي وبينادي على
أميره....جاسر بيص للدبله والدموع نازله من عينه

في بيت حسينجاسر وحسين ووليد ووجدى
(والد جاسر) واقفين ياخدوا العزا...واحسان وزينب
(والدة جاسر) قاعدين مع قرايبهم اللي جاين
يعزوا...

زينب"هي أم أميره عامله ايه"

احسان" والله من ساعة ما سمعت الخبر وهي
منهاره...الدكتور جه وعطالها حقنه مهدئه ونايمه
من ساعتها"

زينب"ربنا يصبرها....مفيش اغلى من الضنا"

احسان"يارب...هقوم اطمن عليها...بعد أذنك"

"اتفضلى"



احسان بعد ما بتظمن على ناديه بترجع تنادى على
وليد... "وليد"

"نعم يا عمتو؟"

"انا خايفه على حسين يا وليد...بقالوا يومين مش
بياخد علاجه ولا بياكل..انا خايفه يحصلوا
حاجه...انا هحضرله حاجه ياكلها علشان ياخذ
العلاج...وانت حاول تقنعه انه ياكل وياخذ
علاجه...ربنا يصبره ويصبرنا كلنا...الله يرحمك يا
أميره"

بيروح وليد يكلم باباه..وبيرجع ل أحسان "مش عايز
ياعمتو...انا قولتله لو ما أكلش هيتعب وهيروح
المستشفى...بس هو مصمم...مش عارف اعمل ايه
معاه"

"بعد العزا انا هتصرف معاه...واحاول اخليه ياكل"

فى المستشفى...نيهال محجوزه فى أوضه ونايمه
بعد المهدئات والمنوم اللى اخدتها و وفاء قاعده جنب
السرير بتقرالها قرآن

نيهال بتفتح عينها ببطء وبدأت تفوق...وفاء
بتشوفها

"نيهال...الف حمد لله على سلامتک يا بنتى...قلقتينى
عليكى"



نيهال اول مابتفوق بتفتكر موت أميره بتعيط بصوت
عالي "أميره... أميره ياماما"

"الله يرحمها يابنتي"

"أميره ماتت ومش هشوفها تانى يا ماما"

"ادعيلها يابنتي.. ادعيلها"

"انا ازاي هقدر اعيش من غيرها... انا مش مصدقه
انها ماتت وسابتني"

نيهال بصوت عالي "يا أميره روحتي فين وسبتيني
يا أميره... انا مش هقدر اعيش من غيرك"

بتسيبها ماماتها وتطلع تنادى على الدكتور بسرعة
بيجى الدكتور ومعاه الممرضات... اول ما يشوف
نيهال بيقول للممرضه "هتيلى حقنه مهدئه بسرعة"
...نيهال بتنادى على أميره بصوت عالي.. ووفاء
بتعيط من خوفها على نيهال.... نيهال بعد ما اخدت
الحقنه... راحت فى نوم عميق

وفاء بتسأل الدكتور "هو ايه اللى حصلها يادكتور"

الدكتور "دى صدمه عصبية... هى اللى ماتت دى
اختها؟"

وفاء "دى صاحبته بس كانوا اكثر من الاخوات
... طمنى عليها يادكتور"



الدكتور"متقلقيش انا اديت لها حقنه منومه مش
هتصحى منها الا بكره الصبح...وان شاء الله تبقى
كويش..اطمنى"

وفاء "شكرا لحضرتك"

رجعت وفاء وقعدت جنب نيهال وهى بتعيط ومسكت
المصحف وكملت قرأيه

فى بيت حسين بعد العزا ما خلصزينب
ووجدى بيتحايلوا على جاسر علشان يروح معاهم
وهو مصمم انه يرجع الشقه..

زينب"انا خايفه على جاسر أوووى...الواد مصدوم
ومنزلش دمعته ولا بيتكلم...انا مش عارفه اعمله ايه"

وجدى"سيبيه يا زينب...ربنا يصبره...بس احنا لازم
ناخده عندنا مينفعش يستنى فى الشقه لوحده"

"انت شايف هو مصمم قد ايه انه يروح شقته"

"لو مش عايز يروح معانا...احنا هروح معاه...مش
لازم نسيبه لوحده اليومين دوول..لـ يعمل فى نفسه
حاجه"

"استرها معانا يا ارب"



أحسان ووليد بيتحايلوا على حسين انه ياكل عشان
ياخد الدوا...بعد مده بياكل لقمه صغيره وبيأخذ
العلاج...جرس الباب بيرن...وليد بيقوم يفتح الباب

"اتفضل... مين حضرتك؟؟"

شريف "انا المقدم شريف عنتر...ممكن اقابل استاذ
حسين؟"

بيدخل وليد ووراه شريف بيسلم على اللى قاعدين
وبيقدم تعازيه

شريف "البقاء لله يا استاذ حسين....وربنا يصبركوا"

حسين بصوت حزين " ونعمه بالله..ونعمه بالله"

شريف "انا عارف ان الوقت مش مناسب بس كان
عندي كام سؤال لحضراتكوا"

حسين "اتفضل يابنى"

شريف "بنتك كان ليها اى اعداء...او اى مشاكل مع
حد فى الفتره الاخيره"

حسين " أميره طول عمرها بتحب الناس كلها
وعمرها ما أذت حد...ولا حد زعل منها"



حسين بيضتكر أميره بتنزل الدموع من عينه ومش
بيقدر يكمل كلامه مع شريف....شريف بيوجه
حديثه لجاسر.....

"استاذ جاسر...مراتك كان ليها عداوه مع حد....او
انت لاحظت اى حاجه عليها فى الفتره الاخيره "

جاسر"ماعتقدش...اميره انسانه طيبه جدا "

شريف "طب كان فيه مشاكل بينكوا فى الفتره
الاخيره؟"

جاسر بانفعال "تقصد ايه؟"

شريف "ما اقصدش حاجه وارجو من حضرتك ترد
على سؤالى؟"

جاسر بيكست شويه وبعدين بيرد"لا مكنش فيه
مشاكل بينا "

شريف "بقالكوا قد ايه متجوزيين؟"

جاسر "٣شهور"

شريف بيوجه حديث لكل اللى قاعدين"تفتكروا مين
اللى عمل كده؟"

كل واحد من اللى قاعدين بيرد "مش عارفين"



بيستأذن شريفووراه وجدى وزينب وبياخدوا
جاسر معاهم...وحسين واحسان ووليد قاعدين
والحزن مسيطر على المكان

تانى يوم الصبح فى المستشفى ...وفاء بتصلى جنب
نيهال فى الاوضه ...ونيهال بتفوق وبتكون اهدى من
امبارح...وفاء بتخلص صلاه... "حمد لله على سلامتك
يا بنتى ...عامله ايه دلوقتى"

نيهال والدموع نازله من عنيا "مش كويسه
ياماما...انا لحد دلوقتى مش قادره اصدق ان أميره
ماتت وانى مش هشوفها تانى"

"معلش يابنتى...ادعيها...الله يرحمها ويصبر اهلها"

"ماما...انا عايزه اروح لطنط ناديه"

"هتروحي ازاي وانتى تعبانه كده يابنتى ؟؟"

"انا بقيت كويسه...ارجوكى يا ماما...انا لازم اروح"
بتعيط نيهال ...بتحضرها وفاء "خلاص يا حبيبتي
هشوف الدكتور...ولو وافق انك تخرجى ...هوديكى"

بتتطلع وفاء تشوف الدكتور...ونيهال بتقوم تجهز
نفسها للخروج

فى مكتب شريفبيخبط الباب "ادخل " بيتفتح
الباب



شريف "تعالا يا محمد "

محمد "اوامرك يا شريف بيه "

شريف انا عايزك تبعلى واحد يراقب جاسر
وجدى...زوج المجنى عليها أميره حسين"

"انت شاكك فى حاجه يا فندم"

"اجوبته مريحتنيش وانا بسأله...ابعت واحد يراقبه
زى ضله ويجبلى اخباره أول بأول"

"حاضر يافندم...تؤمر بحاجه تانيه"

"لا روح انت"

جرس بيت حسين بيرن ...احسان بتفتح الباب..

"نيهال ...اتفضلى يا حبيبتى...اتفضلى يا أم نيهال"

وفاء "شكرا...البقاء لله وربنا يصبركوا"

احسان "ونعمه بالله...اتفضلوا اقعديا"

نيهال "هى طنط ناديه فين ؟؟"

احسان "فى أوضة أميرهمبطلتش عياط من
الفجر...انا خايفه يحصلها حاجه هى وحسين"

وفاء "ربنا يقويهم ويصبرهم على اللى هم فيه"



نيهال " ممكن ادخل لها ..؟"

احسان "تعالى معايا يا حبيبتى ادخلك ليها"

بتقوم نيهال تدخل معاها اوضه اميره

ناديه بتشوف نيهال بتبصلها وتعيط وبتروح لها
نيهال وتحضنها ويعيطوا هم الاتنين وهم حاضنين
بعض

ناديه "شوفتى يا نيهال اللى حصل ل اميره"

"ربنا يرحمها يا طنط انا مش عارفه ازاي هنقدر
نعيش من غيرها"

بيزيد عياطهم "انا مقدرش اعيش من غيرها يا
نيهال....يااارب ...يااارب خدنى وريحنى من العذاب
اللى انا فيه يااارب"

"بعد الشر عليكى يا طنط متقوليش كده انا
مش هسيب حقها لازم اعرف مين اللى قتلها ...ولازم
اللى عمل فيها كده وحرمننا منها ..لازم يتحاسب ..."

ناديه "تفتكرى ان ده هيرجعلى بنتى تانى"

"انا عارفه انه مش هيرجعها....بس اللى عمل كده
لازم يتحاسب"



"ابقى تعالى بصى عليا يا نيهال كل يوم ...انا لما
بشوفك بحس انى شوفت أميره ..."

نيهال"

"حاضر يا طنط"

وبعد نص ساعه وفاء ونيهال خارجين من شقة
حسين

نيهال "روحي انتى يا ماما ...انا لازم اروح مشوار مهم
قبل ما اروح"

"هتروحي فين يابنتى ...انتى لسه تعبانه"

"انا بقيت كويسهمتقلقيش عليا..مش هتاخر"

بتوقف نيهال تاكسى وبتقول للسواق على عنوان
القسم اللى هتروحه

نيهال فى التاكسى ...سانده راسها على القزاز
ودموعها نازله وبتفتكر ذكرياتها هي
واميره....بتفتكر ذكرياتهم فى اعدادى واول يوم
ليهم فى ثانوى وأميره يوم فرحها ...بتفتكر قد ايه
هما كانوا مبسوطين وتقول لنفسها

"انا هقدر اكمل الحياه دي لوحدى ازايسبتينى
ليه يا أميره"



بيقطع تفكيرها صوت سواق التاكسى

"وصلنا القسم يا أنسه "

بتحاسب السواق وبتدخل القسم

بيفتح العسكرى باب مكتب شريف

بيدخل العسكرى "شريف بيه ...فى واحده بره عايزه
تقابل حضرتك"

"مين دى؟"

"مقالتش اسمها"

"دخلها"

بتدخل نيهال المكتب واثر الدموع والحزن باين على
وشها

شريف اول ما شافها افكرها "اتفضلى."

نيهال "انا نيهال صاحبة أميره حسين"

شريف "اه انا فاكر حضرتك"

نيهال مستغربه هو فاكرها منين

شريف "انا كنت موجود فى المشرحه ساعة ما
حضرتك اغمى عليكى"



نيهال بتحاول تدخل فى الموضوع " انا عندى معلومات
بخصوص القضية وكنت عايزه اقولها "

شريف "معلومات ايه ؟؟"

نيهال "انا عارفه مين اللى قتل أميره "

"مين ؟؟...جاسر؟؟"

نيهال بتستغرب من كلام شريف " جاسر!!...ايه
اللى خلاك تقول جاسر؟"

"بصراحه من أول ماشوفته وانا شاكك فيه...مكناش
قلقان ومراته مخطوفه..وأما عرف انها اتقتلت
...حسيت انه مش مصدوم من الخبر زى حضرتك
ووالدها الاستاذ حسين"

"هو ده اللى خلاك تشك فيه ؟"

"مش كده وبس وانا بسأله ..كان فيه خلافات بينه
وبين المجنى عليها ..سكت شويه وبعدين ردد... بحكم
انكوا صحاب...كان فيه خلافات بينهم او المجنى
عليها مقلتلكيش انه كان بيعاملها وحش "

بتفكر نيهال فى كلام شريف وبتفتكر كلام أميره
لما قالتها انه بقاله فتره مش بيتكلم معاها زى الاول
وانها خايفه ليكون شك فيها...بيقطع تفكير أميره
صوت شريف



"استاذة نيهال...استاذة نيهال."

"هاااا...كنت بتقول حاجه"

"ايه... سرحتى فى ايه؟؟.....كنت بسالك كان فيه بينهم مشاكل"

"لا...اه...يعنى مش مشاكل بس أميره كانت قالتلى انه بقاله فتره متغير معاها...واما سألته قالها انه عنده مشاكل فى الشغل"

شريف ساكت ومستنى نيهال تكمل كلام

"بس ده مش معناه ان جاسر ممكن يعمل كده"

"ليه مش ممكن يعمل كده؟"

"مش عارفه ...بس جاسر محترم ومتعلم و بيحب أميره...لا لا معتقدش انه يعمل كده"

"لما جاسر مش هو اللى عمل كده ...مين اللى قتل أميره؟"

"البواب ومراته"

فى بيت حسين ...احسان بتتكلم مع حسين ... باب الشقه بيتفتح وبيدخل وليد

وليد "سلام عيكوا.....ايه يا بابا عامل ايه النهارده ؟؟"



حسين "الحمد لله يا بنى... كل اللى يجيبه ربنا
كويس"

احسان "انت جيت بدرى من شغلك ليه يا وليد "

وليد "استأذنت وجيت...مش قادر اشتغل"

احسان "ربنا يصبرنا كلنا.....احضرلك الغدا؟"

وليد "لا ملىش نفس انا هدخل أناام....لو احتجت
حاجه يا بابا نادى عليا"

بيدخل وليد اووضته...احسان وهى بتقوم من مكانها

"هكلم العيال كده اشوفهم عاملين ايه"

"روحى لولادك يا احسان "

"اسيبكوا ازاي يا حسين...ادى انت شايف انت تعبان
وعايز اللى يفكرك بالعلاج...ومراتك لا حول ليها ولا
قوه....ووليد مش هيقدر يعملكوا حاجه....وبعدين
ولادى كبروا ويقدروا يعتمدوا على نفسهم"

حسين والدموع مالىه عنيه "ربنا يخليهملك"

"ويخليك وليد ويباركك فيه "

بتقوم احسان تتكلم فى التليفون....وحسين بيمسك
المصحف وبيقرا فيه



شريف فى مكتبه... "انتى متأكده من الكلام اللى
بتقوليه ده"

نيهال "أميره هى اللى قالتلى الكلام ده...وقالتلى انها
اديتلهم مهله لحد يوم الجمعة اللى اتقتلت فيه
...وانهم لو مرجعوش الحاجه اللى سرقوها هتبلغ
عنهم"

شريف بينادى على العسكرى اللى واقف على
الباب...بيدخل العسكرى
العسكرى "تمام يا فندم"

شريف "نادي لى محمد بيه...قوله يسيب الى فى ايده
ويجىلى بسرعه"

العسكرى "حاضر يا فندم" وبيخرج ويقفل الباب
نيهال "يارب تلحقوه قبل ما يهرب؟"

شريف "متقلقيش...هنجيه لو سافر القمر حتى"
بيخبط الباب

شريف "ادخل" الباب بيتفتح

شريف "تعالا يا محمد"

محمد "أوامرك يا شريف بيه"



شريف بيكتب العنوان فى ورقه ويديها لمحمد
"هتروح العنوان ده...تجيبلى بواب العماره ومراته"

محمد "تؤمر بحاجه تانيه؟"

شريف "روح انت وبلغنى بالاخبار أول بأول"

محمد "حاضر يا فندم"

خرج محمد وقفل الباب وراه ...

نيهال "انا بشكر حضرتك جدا"

شريف "على ايه دا شغلى."

نيهال "دا رقم تليفونى....مممكن حضرتك تتصل بيا
فى اى وقت لو احتجت تعرف اى حاجه عن
أميره....ارجوا من حضرتك لو وصلت لحاجه تبقى
تقولى"

بياخد شريف الكارت وبيقراه " اكيد...لو وصلت
لحاجه هبلغ حضرتك"

"بعد أذن حضرتك"

"اتفضلى"

فى شقة جاسر...



"جاسر يا حبيبي...اصحى يا بنى ...كلك لقمه انت
ما أكلتش حاجه بقالك يومين "

"سيبيني يا ماما...انا قولت مش عايز حد يصحيني
...مش عايز أكل ...سيبوني لوحدى"

"نسيبك ازاي يا بنى ..احنا لينا مين غيرك....قوم يا بنى
اقعد معانا بره بدل الحبسه دى"

"مش عايز اقعد مع حد ...سيبوني لوحدى"

بتخرج زينب من أوضة جاسر وبتطلع تقعد جنب
وجدى فى الانتريه

"انا قلقانه على جاسر أووى...اتصرف يا وجدى الواد
هيضيع مننا"

"اتصرف اعمل ايه بس....الحل الوحيد انه يسبب
الشقه دى ويرجع يقعد معانا...طول ماهو قاعد هنا
مش هينسى"

"يارب بس هو يرضى يروح معانا"

"متقلقيش ...سيبيه بس شويه وانا هدخل اكلمه"

"انا هقوم احضرك الغدا"

فى بيت نيهالنيهال فتحت باب الشقه ودخلت

"انتى أتاخرتى كده ليه يا بنتى...انا قلقت عليكى"



"متقلقيش يا ماما انا كويسه"

"انتى روحتى القسم ليه؟؟"

"كنت بشوف لو وصلوا لحاجه ولا لا ...وقولتلهم
على اللى اعرفوا"

"ربنا يرحمها...كانت أميره وطيبه...مكنتش تستاهل
اللى حصل ده أبدا...ادخلى انتى غيرى هدومك اكون
انا حضرتك الاكل "

"مليش نفس يا ماما"

"يعنى يا نيهال هتصومى؟...يابنتى انتى من امبارح
وانتى عايشه على المحاليل اللى اخدتها فى
المستشفى"

"مليش نفس ...انا هدخل استريح فى اوضتى شويه"

بتدخل نيهال اوضتهابتغير هدومها ...وبتروح
تقعد على السرير بتشوف صورتها هى وأميره وهم
الاتنين بيضحكوا....بتجيب نيهال كل صورها مع
أميره وبتفتكر ذكريات الصور والدموع بتنزل من
عنيها بتحرقها على خدها..

"مش هسيب اللى عمل فيكى كده يفلت بعملته...انا
لازم اجيبه اعدام واحرمه من حياته زى ما حرمك
من حياتك"



فى بيت حسين ... احسان ماسكه فى ايديها صينية
عليها اكل وداخله ل ناديه

"انا جبترك لقمه صغير تاكليها"

"اكل ...هى فى النفس اللى تاكل"

"انتى لازم تاكلى والا هتوقعى من طولك"

"ياريت ...ياريت اموت واستريح من اللى انا فيه"

"متقوليش الكلام ده ...انتى ست مؤمنه ...وعارفه اننا
كلنا هنموت محدش هيخلد فيها"

"هو الموت تايه عنى ليه ...كان خادنى وساب أميره"

"بعد الشر عليكى"

"أميره كانت تستحق اللى حصلها ده يا
احسان؟؟...عملت ايه أميره علشان تكون اخرتها كده"

"ربنا يرحمها...دا قضاء ربنا"

"اميره اللى عمرها ما أذت حد ...اللى كانت بتعطف
على الكبير والصغير

ليه الطيبين هم اللى بيموتوا؟؟...كان كل اللى
بتحلم بيه انها تعيش مع جوزها وتربى عيالها...حتى
الحلم ده اللى قتلها استكتره عليها"



"منه لله...ربنا ينتقم منه ويحرق قلبه زى ما حرق
قلبنا عليها"

بتدعى نادية والدموع نازله من عنيا

"يا اارب انتى وكيلى يا اارب...تجيب حق بنتى وتنتقم
لى من اللى عمل فيها كده"

فى مكتب شريف...الباب بيخبط ويبدخل محمد

"تعالا يا محمد...ايه الاخبار؟"

"روحنا يا فندم على العنوان اللى حضرتك اديتهاولنا
ملقيناش البواب ولا مراته ولقينا المكان مقضول
كسرنا الباب ودخلنا لقينا المكان فاضى ومضيش حد
فيه."

"هيكون راحوا فين؟...اتشقت الارض وبلعتهم"

"احنا سألنا السكان...قالوا ان مضيش حد شافهم من
امبارح الصبح"

"منين البواب ده؟"

"من اسيوط يا فندم...ده عنوانه جببته من صاحب
العمار...وقالى انه مشفهوش وانه مختفى من امبارح
الصبح"



"بلغ الناس اللى تبعنا هناك...يستقبلوه واول ما
يوصل يقبضوا عليه

انا عايز الراجل ده هو ومراته قدامى خلال يومين
بالكتير"

"اوامرک يافندم"

فى شقة جاسر.....

"انا حضرت العشاء...انا هادخل لابنك واقنعه يجى
ياكل لقمه معانا"

بتدخل زينب اوضه جاسر...وبعد ٥ دقائق

زينب وهى بتصرخ "الحقنى يا وجدى....."

فى المستشفى زينب بتعيط...و وجدى واقف جنبها
قلقان بيدعى

بتخرج ممرضه من الاوضه وهى مستعجله...بيسألها
وجدى

"لو سمحتى يابنتى...الحاله عامله ايه "

"المريض نرف دم كثير ومحتاجين نقل دم..."

وجدى بفرع "انا أبوه ممكن اتبرعله بالدم"



"تعالا معايا يا استاذ...حضرتك بتشتكى من اى
أمراض..."

"لا..الحمد لله "

بيروح وجدى مع الممرضهوزينب لسه بتعيط
وبتدعى لـ جاسر

فى مكتب شريف ...محمد بيقول لشريف على اللى
حصل لجاسر

"حصل أمته الكلام ده؟؟"

" من ساعه ونص يا فندم "

"وحالته عامله ايه"

"هو لسه فى العمليات...وبيقولوا ان حاله مش
مستقره علشان نرف دم كثير."

"عنوانها ايه المستشفى دى.؟؟"

محمد بيدى لـ شريف ورقه

"العنوان موجود فى الورقه دى يا فندم...تؤمرنى
بحاجه تانيه"

"لا روح انت...خليك متابع الموضوع ولو فيه جديد
بلغنى"



"حاضريا فندم"

بيخرج محمد... شريف بيمسك التليفون وبيتصل

"الووو... استاذة نيهال؟....."

فى بيت نيهال....

نيهال "ايه... حصل امته الكلام ده؟؟... وهو عامل

ايه؟؟... هو فى مستشفى أيه؟؟... اه اه

عرفاها... ماشى نتقابل هناك... مع السلامه"

بترمى نيهال التليفون على السرير وبتفتح الدولاب

وبتغير هدومها

بيتفتح باب اوضة نيهال....

"مابتريش ليه يا نيهال... بنادى عليكى علشان

تتعشى"

"مسمعتش يا ماما"

"طيب يلا العشا جاهز"

"تعشى انتى... انا مليش نفس؟"

"ايه ده... انتى خارجه ولا ايه؟"

"ايوه... هروح مشوار وارجع بسرعه"

"رايحه فىن الساعه دى وانتى تعبانه كده؟"



"مشوار يا ماما اما ارجع هبقى احكيك" بتقولها نيهال
وهى خارجه

"طب والعشاء؟؟"

نيهال مردتش... وخرجت بسرعه وقفلت باب الشقه
وراها

بعد نيهال ما خرجت وفاء بتبص للباب "ربنا يحميكي
يابنتى"

فى بيت حسينوليد وحسين واحسان
قاعدين.....بيرن تليفون وليد

"الووو...ازيك يا نيهال ...الحمد لله....خير؟...ايه؟
..وهو عامل ايه؟...انت راичه له...ماشى يا نيهال ...مع
السلامه"

احسان "خير يا وليد...مين اللى بيكلمك؟"

وليد "دى نيهال...بتقولى ان جاسر فى المستشفى"

حسين "ايه اللى حصل لجاسر؟"

"بتقول انه حاول ينتحر...ونقلوه المستشفى؟"

احسان "ربنا يقومه بالسلامه...ويخليه لامه وابوه"

حسين "قوم معايا يا وليد"



وليد "هنروح فين يا بابا؟؟"

حسين "هنروح فين؟!...هنروح لجاسر المستشفى"

وليد "متقلقش يا بابا...انت مصدق انه كان عايز ينتحر فعلا"

حسين واحسان بيصوا ل و ليد ومستغربين والاتنين فى نفس واحد

"قصدك ايه يا وليد؟"

وليد "دا بيعمل كل ده...علشان يبعد الشبهه عنه...انا مكنتش عايز اقولكوا الكلام ده...بس انا حاسس ان جاسر ليه يد فى موت أميره"

احسان "انت بتقول ايه يا وليد...لا يا بنى جاسر عمره ما يعمل كده...ده كان بيحب أميره وعمره مزعلها"

حسين مش مركز مع كلام وليد

"قوم يا وليد نروح نشوف حصلوا ايه وبعد كده لينا كلام تانى فى الكلام اللى انت بتقوله ده"

"طب خليك انت يا بابا...انت لسه تعبان...هنروح اشوفه انا وهتصل بيك اطمنك"

"لا انا هاجى معاك...انا بقيت كويس الحمد لله"



بيخرج وليد وحسين واحسان قاعده بتفكر فى
كلام وليد

نيهال وصلت المستشفى ... شريف مستنيها وقاعد
على كرسى قريب من الاستقبال... بتدخل نيهال
ولسه هتسأل موظفة الاستقبال ... شريف بينادى
عليها....

"استاذة نيهال "

بتبص نيهال لاتجاه الصوت ...

"اهلا يا شريف بيه.... هو فين..؟؟"

"هو خرج من العمليات ودلوقتى فى اوضه ٢٠٧ فى
الدور التانى ..اتفضلى"

بيوصلوا الاوضه بيلاقوا زينب ووجدى واقفين قدام
الاوضه

بتروح نيهال لـ زينب وشريف لـ وجدى

نيهال "ازيك يا طنط... الف سلامه على جاسر؟"

زينب "الله يسلمك يا بنتى."

نيهال "جاسر عامل ايه دلوقتى ؟"

زينب "الحمد لله... الدكاتره لسه عنده جوه"



نيهال "ان شاء الله هيقوم بالسلامه "

زينب "يارب...يسمع من بوقك ربنا"

نيهال "هو ايه اللى حصل بالضبط يا طنط؟"

زينب "مش عارفه يابنتى...انا جهزت العشاء...ودخلت
علشان انا دي له يتعشى معانا دخلت ب نادى عليه مش
بيرد...ببص عليه لقيت الدم مغرق السرير...ناديه
على وجدى وهو اتصل بالاسعاف وجينه على هنا"

نيهال " والدكتور قال ايه؟"

زينب "قال ان دي محاولة انتحار...جاسر من حزنه
على مراته قطع شرايين ايده وكان هيموت"

نيهال وهى مش مصدقه ان جاسر ممكن يقطع
شرايين ايده علشان أميره

"بعد الشر عليه يا طنط"

شريف بيكلم وجدى "الف سلامه على جاسر يا أستاذ
وجدى"

وجدى "الله يسلمك...انما حضرتك عرفت منين؟"

شريف "المستشفى بلغت القسم والقسم
بلغنى...حضرتك ناسى ان دي محاولة انتحار ولازم
يتعمل بيها محضر"



وجدى "بس حضرتك جاى لوحدك...مين اللى
هيكذب المحضر"

شريف حس ان وجدى عنده حق ومبقاش عارف يرد
يقول ايه

"انا جيت اشوف ايه اللى حصل بالظبط وهبعت
الناس اللى هتعمل المحضر وياخدوا اقواله الصبح ان
شاء الله"

وجدى بعدم اقتناع بكلام شريف "على العموم شكرا
لحضرتك"

فى بيت حسين ...

ناديه بتخرج من اوضة أميره والدموع على خدها
وواضح على عنيا اثار العياط...بتلاقى احسان قاعده
فى الانتريه

"هو حسين راح فىن هو ووليد ؟؟"

"راحوا مشوار وزمانهم جايين"

"متخبيش عليا يا احسان ...انا سامعه وليد وهو بيكلم
نيهال وبيقول مستشفى ...ايه اللى حصل مين اللى
تعبان"

"دا جاسر"



"ماله جاسر؟"

"وليد بيقول انه حاول ينتحر...وابوه لحقه ووداه
المستشفى"

"ايه؟...و هو عامل ايه دلوقتي؟"

"بيقولوا لسه فى العمليات"

"كمان فى العمليات...ربنا يقومك بالسلامه يا
جاسر...شوفتى أد ايه كان بيحب أميره....مش قادر
يعيش يوم من غيرها...ياارب اشفيه وقومه بالسلامه"

احسان بعد الكلام اللى وليد قاله مش عارف تقول
ايه ل ناديه

"اه...عندك حق...ربنا يشفيه"

شريف ونيهال خارجين من المستشفى....

"تفتكرى ايه اللى خلى جاسر يعمل كده؟"

"مش عارفه...انا مش قادره اصدق اللى حصل"

"ايه اللى مش قادره تصدقيه"

"ان جاسر ينتحر من حزنه على موت أميره"

"انا كمان مش مصدق...هم يعرفوا بعض من أمته
؟"



"من سنه...جاسر مش متجوز أميره عن حب واللى أميره كانت بتحكيهولى يأكدلى ان جاسر مش ممكن يعمل كده علشان أميره"

"هم اتعرفوا على بعض ازاي؟"

"جاسر مهندس شاطر أووى فى شغله وصاحب الشركه بيثق فيه وبيعتبره زى ابنه...جاسر كان كل يوم تقريبا بيروح البنك يسحب فلوس لصاحب الشركه او يعملها ايداع بأسمه...اتعرف على أميره وعجبتة بنت مؤدبه وحلوه وبنت ناس...بعدها بشهر كان متعرف على أميره واتخطبوا وبعدها بكام شهر اتجوزوا"

"حب من أوول نظره يعنى"

"مقدرش اقول عليه كده...أميره كانت لسه خارجه من تجربه فاشله...وجاسر شاب كويس ومهندس ووسيم وابن ناس...يعنى هم الاتنين فكروا بعقلهم مش بقلبهم...وبعدين الحب من أوول نظره ده موجود فى الافلام بس"

"وموجود فى الحقيقه كمان...أسألينى أنا"

نيهال حست ان شريف بيحاول يلمح بموضوع تانى
بتبص فى الساعه

"يااه...انا اتأخرت أووى ولازم اروح"



"انتى معاكى عربيه؟"

"لا مجبتهاش ..حسيت انى مش هقدر اسوق ف جيت
بتاكسى"

"انا ممكن اوصلك ؟؟"

"لا متتعفش نفسك انا ممكن اروح لوحيدى"

"مفيش تعب ولا حاجه "

بيرن تليفون نيهال " الووو...ايوه يا ماما...انا جايه فى
الطريقمش هتأخر....حاضر مع السلامه"

شريف بيفتح باب عربيته ل نيهال علشان تركب

نيهال بتبص حواليتها..... بتلاقى الطريق فاضى
ومش هتلاقى تاكسى فى الوقت ده ...بتركب
مضطره مع شريف

وليد وحسين بيوصلوا المستشفى ...وليد بيسأل على
مكان اوضة جاسر وبيأخذ حسين وبيطلعوا لاوضه
جاسر...بعد ما وصلوا قدام الاوضه ولسه وليد
هيخبط بيسمع زينب وهى بتكلم وجدى

زينب "ياريته ما كان اتجوزها ولا عرفهاابنى
هيضيع منى بسببها



...يا حظك الوحش يا بنى ...دا ملحقش يفرح.....دى
كانت جوازه نحس"

وجدى "عيب يا زينب الكلام اللى بتقوليه ده....بلاش
تجيبى فى سيرة الاموات...وبعدين هى ايه ذنبها
...هى اللى قالت لابنك ينتحر"

حسين بيسمع الكلام .بيفتكر أميره والدموع بتنزل
من عينه

"روّحنى يا وليد "

"بابا ..انت كويس "

"اه كويس ...بس روّحنى "

"حاضر"

حسين من زعله من الكلام اللى سمعه مش قادر
يمشىوليد بيسنده وبيخرجوا من المستشفى

نيهال وشريف فى العربيه....نيهال بتفكر فى كلمته
شريف اللى قالها لها

"يقصد ايه بالكلمه اللى قالها...وبيقولها لى انا ليه"

وهى بتفكر...بيقطع شريف تفكيرها ...

"على فكره ..انا بعنت قوه للعماره بس ملقوش البواب

ولا مراته....الظاهر انهم هربوا على بلدهم "



"هربوا... طب هنعمل ايه؟"

"متقلقيش انا كلمت الناس اللي تبعنا هناك يقبضوا عليه هو ومراته اول ما يوصلوا..."

"انا متشكره جدا انك بلغتني بموضوع جاسر...معلش تعبتك معايا"

"بتشكريني على ايه بس...وبعدين مفيش تعب ولا حاجه...كفايه انى شوفتك"

نيهال بعد ما بتسمع الكلمه دي وشها بيحمر ومبقتش عارف ترد تقوله ايه...وقررت انها هتسكت ومش هتتكلم خالص

بعد عشر دقائق...بيرن تليفون شريف

"الووو...ايوه يا محمد...حصل ايه...قبضوا عليها...وهي فين دلوقتي؟؟"

وجوزها؟؟...انا عايزها تكون عندي بكره الصبح...ماشى..مع السلامه؟"

نيهال عندها فضول تعرف ايه اللي حصل...بس مش عايزه تسأل

"عندي ليكي خبر حلو"

"خير"



"قبضنا على مرات البواب "

"والبواب؟؟"

"لسه مش عارفين عنه حاجه...بس متقلقيش ...مادام
قبضنا على مراته يبقى الباقي سهل.....انتي تعرفي
أميره من زمان؟؟"

"من حوالي ١٦ أو ١٧ سنه....ليه؟"

"تفتكري ان أميره من الستات اللي ممكن تخون
جوزها؟"

نيهال بتتصدم من كلام شريف وبتفتكر كلام
أميره عن خوفها من ان جاسر يكون شك فيها

"انت قصدك ان ممكن جاسر يكون شك في أميره انها
بتخونه....فقتلها "

"ليه لامش ممكن ده يكون اللي حصل؟"

"طب لو هو اللي عمل كده...ليه حاول ينتحر؟؟"

"بصى هو فيه أحتمالين ...الاول انه عمل كده علشان
يبعد الشبهه عنه"

"والتانى؟"



"التانى انه بعد ما قتلها انتقاماً لشرفه حس بالندم وان الفضيحه هتفضل ملازمه طول عمره فبيقدر انه يريح نفسه من العذاب اللى هو فيه وبينتحر"

بتسكت نيهال وبتفكر فى كلام شريفبتقتنع ان شريف ممكن يكون عنده حق فى شكه فى جاسر....بتشاور نيهال لشريف على العماره اللى ساكنه فيها

"نزلى على جنب هنا....انا بشكر حضرتك جدا على تعبك معايا"

بتفتح نيهال باب العربيه ولسه هتنزل

"هتحضرى معايا التحقيق بكره مع مرات البواب"

"هو انا ينفع احضر؟؟"

"انتى ناسيه انك شاهد فى القضيه وأنك انتى الوحيد اللى عارفه بموضوع سرقة الذهب دهووجودك هيساعدنى ان اخلى مرات البواب تعترف"
؟

"هحاول احضر....هيكون الساعه كام؟"

"الساعه ١٢ الضهر"



"هعدى على المكتب علشان بقالى كام يوم ما
روحتش...وقبل ١٢ هكون فى القسم....كنت عايزه
اقول لحضرتك اتفضل بس الوقت متأخر"

"ولا يهملك...متنسيش....بكره الساعه ١٢"

"مش هنسى....مع السلامه"

"مع السلامه...."

بتفضل نيهال باب العربيه وبتدخل العماره...وقبل ما
توصل الاسانسير بتبص وراها بتلاقى شريف لسه
واقف...بيبتسم لها....بتدور وشها بسرعه وفتحت
باب الاسانسير ودخلت

شريف بعد ما اطمن ان نيهال طلعت....اخذ عربيته
ومشى

فى بيت حسيناحسان وناديه قاعدين فى
الانتريه ..

باب شقة حسين بيتفتح

"اتفضل يا بابا"

احسان "اهم جم بالسلامه الحمد لله"



ناديه واحسان بيشوفوا وليد ساند حسين بيقلقوا
والاتنين فى نفس واحد

"مالك يا حسين "

حسين "متقلقوش ...انا الحمد لله كويس...دخلنى
أوضتى يا وليد"

وليد ساند حسين وداخلين الاوضه واحسان وناديه
داخلين وراهم

حسين بينام على السرير وناديه بتحاول تغطيه
....وليد بيشاور ل أحسان

وبيخرج من الاوضه....احسان بتفهم ان وليد
عايزها...

"انا هقعد بره مع وليد....لو احتجتوا حاجه نادوا عليا "

بتخرج أحسان وتقفل باب الاوضه وراها

ناديه قلقانه على حسينحسين حس بقلقها
بيحاول يهديها

"متقلقيش عليا يا ناديه ...انا كويس "

"كويس ازاي وانت مش قادر تقف على رجلكانا
مش هستحمل ان حد تانى يسيبنى يا حسين "بتقولها
ناديه وهى بتعيط



"ايه بس لزمته العياط...ما انا كويس قدامك اهو"

"انا مليس غيرك فى الدنيا بعد ربنا سبحانه
وتعالى...انت عارف لا أم ولا أب ولا أخوات...انت
وأميره كنتوا كل حياتى"

"ووليد...هو وليد مش ابنك هو كمان"

"ربنا يعلم انا بحبه قد ايه...بس هو اللى مش قادر
ينسى اللى حصل لأمه الله يرحمها"

"انتى عارفه وليد...قلبه طيب ومش بيعرف يكره
حد"

"ربنا يخليه ويباركلنا فيه"

"يارب"

احسان قاعده مع وليد فى الانتريه ...

"أما ست قليلة الاصل صحيح...ازاى تقول الكلام
ده...هى كانت تطول هى ولا ابنها حد زى أميره."

"والله يا عمتو انا خفت ل بابا يحصلوا حاجه...انا
كنت هدخل وارد عليها بس ما رضيتش علشان
ما تقولش كلام يزعل بابا اكر من اللى قالتة"

"احسن انك ما دخلتش يا وليد...عتاب الندل
اجتنابه...انا بفكر فى الكلام اللى انت قولته قبل ما



تنزل مع أبوك...مش قادره أصدق انه ممكن يعمل
كده"

"اوعى تكونى قولتى حاجه لطنط ناديه...انتى عارف
هى بتعزه قد ايه؟"

"لا طبعا مقولتهاش...دى كانت ماتت فيها"

"انا بكره هعدى على القسم واشوف التحقيق وصل
لحد فىن"

فى المستشفى ...

جاسر بيتكلم تحت تأثير
البنج.... "أميره...أميره...سامحيني...سامحيني
ياأميره...أميره...أنا أسف"

وجدى وزينب بيصوا لبعض ومستغربين منن الكلام
الى جاسر بيقوله زينب

"جاسر يا حبيبي...انتى حاسس بأيه يابنى...جاسر"

جاسر مايردش على زينب وبيفضل ينادى على
أميره ويقولها سامحيني

وجدى وزينب بيصوا لبعض وكل واحد خايف
التفكير الى بي فكر فيه يكون صح....

"تفتكرى جاسر يكون هو الى عملها؟"



"انت بتقول ايه...ابنى عمره ما يعمل كده ؟"

" طيب هو عايزها تسامحه على ايه..؟"

"مش عارفه ...بس جاسر أبنى وانا عارفاه ومتأكد
انه عمره ما يعمل كده"

"ياارب...يارب استرها معانا ...انا هقوم اشوف
الدكتور يجى يشوفه ويظمننا عليه"

بيخرج وجدى من الاوضه ...وزينب بتبص لجاسر
وبتقول لنفسها

"لا جاسر ما يعملش كده لا...استرها يارب"

نيهال بتغير هدومها وبتدخل المطبخ علشان
تشرب...بتلاقى ورقه على باب الثلاثه "العشا على
السفره...اتعشى وشيلى الاطباق مكانك ...تصبحى
على خير...ماما"

بتشيل الاطباق عن السفره وتحطها فى
الثلاجه...وبتاخذ المياه وتدخل اوضتها...بتحط المياه
جنب السرير...وبتفكر فى كلام شريف وتلميحاته
ليها ..وبتقول لنفسها "انا مستغربه ليه من اللى
عمله...انا كمان حبيته من اول نظره"

بتفكر ابتسامته ليها...بتبتسم هى كمان وهى
بتبتسم عينها بتيجى على صورتها هى وأميره
بتقلب الابتسامه المرسومه على وشها لزرعل



"انا ايه اللى انا بعمله ده....ازاي افكر فى الموضوع ده
وأميره مبقلاش كام يوم "

بتحس ان اللى بتعمله ده غلط وان مينفعش تنسى
حزنها على أميره بالسرعه دى ...بتلوم نفسها وبتقرر
انها تنسى الموضوع ده لحد ما تاخد بتار أميره من
اللى قتلها ...بتبص للصوره

"انا اسفه يا أميره....اوعدك انى لازم اجيبك حقتك
من اللى عمل فيكى كده"

بتحط نيهال دماغها على المخده وبتحاول تنامبعد
نص ساعه بتروح فى نوم عميق

فى بيت حسين

وليد خارج من الحمام وبيدخل اوضته...ناديه خلصت
صلاه ...اخذت بالها ان وليد لسه صاحى...بتشيل
سجادة الصلاه تحطها على اقرب كرسي

وبتروح ناحيته اوضته وليد وبتخبط على الباب

"وليد...وليد...انتى صاحى؟"

بيرد وليد بصوت واطى "اتفضلى يا طنط"

بتفتح باب الاوضه وتدخل "كنت عايز اتكلم معاك
شويه "



"تعالى يا طنط افضلى...انتى ايه اللى مصحيكى
لحد دلوقتى"

"كنت بصلى"

"ربنا يتقبل"

"منا ومنكم"

"خير يا طنط"

"انت عارف يا وليد انا بحبك قد ايه"

"عارف"

"انا عايزه اطلب منك طلب بس قبل ما اطلبه عايزاك
تعرف حاجه مهمه"

"خير يا طنط"

"انا عمرى ما كرهت والدتك الله ير حمها ولا
اتكلمت عنها وحش...بالعكس انا كنت بحاول اقرب
منها واعتبرها زى اختى...بس انتى عارف يابنى
الضراير عمرهم ما بيتفقوا مع بعض واما باباك
اتقدملى...قالى ان والدتك عارفه وموافقه...وربنا
يعلم انى لحد دلوقتى بعزها وبحترمها قد ايه"

كلام ناديه بيريح وليد...بس هو مش عارف يرد
عليها يقولها ايه



"الطلب اللى كنت عايزه اطلبه منك...انك تقولى يا ماما...انتى عارف انا مليش غيركوا فى الدنيا وأميره الله يرحمها"

كلام نادية بيوجع قلب وليد وبيحس قد ايه هى زعلانة...هو مش عايز يزود زعلها بيقرر انه يستجيب لطلبها...وبعد تفكير

"حاضر يا... وليد حاسس ان الكلمه صعبه عليه...يمكن علشان بقاله فتره كبير مقالش لحد يا ماما
"حاضر يا ايه؟"

"حاضر يا...ماما"

بتحس نادية بفرحه ان وليد قالها الكلمه دى حتى لو هى اللى طلبتها مش هو اللى قالها من نفسه

بتفتح ايدها علشان تحضنه بيقرب منها وليد وبيحضنها

"يا حبيبى يابنى"

فى بيت نيهال...وفاء خارجه من الحمام بتسمع صوت فى اوضه نيهال

بتروح تفتح باب الاوضه بتلاقى نيهال بتنادى على أميره...وبتقول



"ماتخافيش... مش هسيبك"

بتقرب منها وفاء وبتحاول تصحيحها...بتقوم نيهال
مخضوضه وهى بتنادى على أميره

"بسم الله الرحمن الرحيم...خُدى يا بنتى اشربى
شوية مايه"

بتشرب نيهال بُق مياه ...

"انتى ايه اللى جابك هنا يا ماما"

"انا كنت بتوضى علشان اصلى ركعتين قبل الفجر
...سمعت صوت فى أوضتك...جيت لقيتك بتقولى
..ماتخافيش...مش هسيبك"

"ده كان حلم وحش أووى يا ماما"

"خير اللهم اجعله خير."5

"حلمت ان أميره محبوسه فى مكان وهدومها كلها
مقطعه وبتقولى ..الحقينى...خرجينى...ساعدينى
...وبعدين مشيت وبعد كده شوفت صور كتير
وحاجات مش فاكرها أووى"



"تلاقي بس ده من زعلك عليها...وتفكيرك فيها...قومي يابنتي اتوضى وصلى وادعيها ربنا يرحمها"

بتسمع نيهال كلام مامتها وبتقوم تتوضى وتصلى

تانى يوم فى القسم...نيهال بتتعمد توصل نتأخر
علشان ميكونش فى مجال انها تكون هى وشريف
لوحدهم...اول ما بتوصل بتقول للعسكرى اسمها
...العسكرى بيدخل يبلغ شريف...وبيخرج

"اتفضلى يا فندم"

بتدخل بتلاقي شريف لسه بيسأله مرات البواب على
اسمها...بتقول سلاموا عليكم...شريف بيشاورها لها
انها تقعد...بتقعد وبتابع التحقيق

"اسمك ثلاثى"

"نبويه محمد أحمد"

"السن ٩٩"

"٣٩ سنه"

"انتى اصلك منين يا نبويه ٩٩"

"من منفلوط...اسيوط يا بيه"

"تعرفى الاستاذة دى" بيشاورها على نيهال



"اه ...دى الست نيهال...صاحبت الست أميره الله
يرحمها"

"طيب ...الاستاذ نيهال بتتهمك انتى وجوزك عبد
البر محمد كامل بالسرقه وقتل المجنى عليها أميره
حسين"

بتسكت نبويه ومش عارفه تقول ايه

"ردى يا نبويه..... ردك ايه على الاتهام ده؟"

"محصلش يابيه"

"يعنى الاستاذ نيهال بتكذب؟؟"

"معرفش يابيه"

"وجوزك كمان بيكذب؟"

نبويه اول سمعت كلمت (جوزك)...انصدمت..

"ماله جوزى يابيه؟"

"جوزك اعترف انك انتى اللى سرقتى الاسوره
والخاتم من شقه المجنى عليها ...وانك ساعدتیه فى
قتلها"

نبويه...بتحاول تنكر وتبرأ نفسها بعد ما سمعت
كلام شريف وحست انها اتورطت فى قضية القتل...



"كذاب ... كذاب يابيه... انا مقتلتش حد والله ... انا سرقت بس... بس والله والله وحياة ولأدى انا ما قتلت حد"

شريف بيوصل لطرف الخيط ويصدق كلام نيهال... دلوقتي بقى معاه اعتراف بالسرقه ومش محتاج اى أدله انه يثبت واقعة السرقة وحس ان القضية قربت تتحل....

"اهدى بقى يا نبويه... واحكىلى ايه اللى حصل بالظبط؟"

نبويه بتبدأ تحكى ودموع الخوف بتنزّل من عنينا وهى بتتكلم....

"انا ابنى الصغير يابيه..عنده كهربا زياده فى المخ....دوخنا بيه عند الدكاتره لحد ما صرفنا كل الفلوس اللى معاناواستلفنا من كل الناس اللى نعرفهم ...واللى سلفنا مره مسلفناش المره التانيه وابنى كان هيموت منى...الست أميره الله يرحمها ...كانت بتطلب منى اروّقلها الشقهكنت بروح لها مرتين او ٣ مرات فى الاسبوع ...كانت بتبقى فى شغلها..والست ناديه امها هى اللى كانت بتبقى معايا فى الشقه لحد ما انضفهاابنى تعب مننا فى يوم ومكنش معانا فلوس نجيب بيها الدوا بتاعه ...جوزى راح لصاحب العماره وطلب من فلوس سلف او من مرتبه قاله ان ديونه بقت كثير ومرتبه مش هيقدر



يسدها ورفض يديله...فى اليوم ده كنت عند الست
 أميره فى شقتها ...وانا فى الحمام لقيت الخاتم بتاع
 الست أميره محطوط على الرف قدام المرآيه
 ...معرفش خدته ازاي واديته لجوزى وهو راح باعه
 عند واحد معرفه...وتانى مره ابني التانى كان
 محتاج يعمل عمليه ...جيت فى بالى الست أميره
 وقولت انها ما اخدتش بالها ان الخاتم اختفى وانا
 بروق الشقه تانى يوم والست ناديه قاعده قدام
 التلفزيون عملت نفسى انى داخله افتح شباك اوضه
 النوم علشان اهويها واخذت الاسورهوالله يا بيه هو
 ده اللى حصل...لكن والله ما اعرف حاجه عن
 القتل...انا سرقت بس"

"انت رجعت بلادكوا أمته يا نبويه؟"

"يوم الجمعة الصبح يا بيه"

"واهى اللى خلاكى ترجعى بلادكوا فجأه كده"

"ما انا جايه لحضرتك فى الكلام الست أميره عرفت
 بسرقة الخاتم والاسوره ...قالت لجوزى وهددته لو
 مرجعناش الحاجه يوم الجمعة هتبلغ عننا"

"واشمعنه شكت فيكى انتى بالذات؟؟"

"الست أميره كانت عروسه جديده ...ملحقتش تاخذ
 على حد من الجيران"



...مفیش حد كان بيدخل شقتها غير انا واهلها واهل
الاستاذ جاسر جوزها"

"كملى يا نبويه ...ايه اللى حصل بعد كده "

"عبده جوزى قالى سافرى انتى على البلد ...قولتله
وانت هتعمل ايه...قالى ملكيش دعوه انا
هتصرف...لميت حاجتى انا والعيال ورجعنا البلد"

"عندك حاجه تانيه عايزها تقوليها يا نبويه؟"

"لا يا بيه"

"ليكوا قرايب...معارف هنا يا نبويه؟"

"لا يا بيه كلهم فى البلد"

"تفتكرى جوزك يكون مستخبي فىين يا نبويه؟"

وليد فى الشركه قاعد على مكتبه (نفس الشركه
اللى جاسر شغال فيها)

قاعد سرحان...واحد من زمايله فى الشغل بيكلمه

"وليد...وليد"

بينتبه وليد للصوت

"ايه... فيه ايه؟؟"



"اللى واخذ عقلكخلصت الملفات اللى كنت طالبها منك ..علشان المدير عايزها"

"اه خلصت" وليد بيشاور لزميله على الملفات علشان ياخذها

"مالك يا وليد؟"

"مفيش"

"مفيش اخبار عن المهندس جاسر؟"

بيترفز وليد من السؤال على جاسر...بيقوم من على مكتبه ويخرج فى الطرقة ...بيطلع تليفونه وبيتصل بالبيت

"الووو...ايوه يا عمتو..."

فى شقة حسين ...حسين وناديه قاعدين فى الانترنت واحسان بترد على وليد "الحمد لله كويس...لا مش محتاجين حاجه يا حبيبىمع السلامه "

بتفضل احسان التليفون وبتقعد معاهم فى الانترنت

حسين "مين يا احسان؟"

احسان "ده وليد...بيتصل يطمئن عليك وبيشوف لو محتاجين حاجه "



حسين "قلقان عليا من امبارح ...انا حاسس بيه"

احسان "ده ما نمش طول الليل ...انا حاسه بحرکتوا
طول الليل رايح جاي فى الشقه....وسمعته كان
بيتكلم مع حد"

ناديه "كان بيتكلم معايا"

حسين بيص ل ناديه وهو مستغرب "بيتكلم
معاكى...فى ايه؟"

ناديه "موضوع سر بينى وبين وليد"

حسين مبسوط من القرب اللى حصل بين ناديه
ووليد

"ربنا يحبكوا فى بعض كمان وكمان...ويخليك
لينا يا وليد يا بنى"

ناديه "يارب"

فى القسمنبويه مش مستوعبه السؤال اللى
شريف قاله

"ايهبتقول ايه يا بيه؟"

"جوزكمستخبي... فىن؟"

نبويه بتعرف ان شريف كذب عليها ...بتظلم على
وشها



"جوزك فين يا نبويه؟؟.....لو مقولتيش على مكانه
هتلبسى القضيتين لوحدك؟؟.....ودول اقل عقوبه
فيهم اعدام؟"

بتسمع نبويه كلمته اعدام بيزيد صوت عياطها

"والله يا ساعده البيه ما اعرف هو فين ولا كلمنى
ولا اتصل بيا من يوم ماسافرت"

"قفل يا بنى المحضر ومضيها على اقوالها؟"

الكاتب "بتمضى ولا بتبصمى؟"

نبويه وصوتها غالب عليه العياط "ببصم"

بتبصم نبويه على اقوالها وبينادى شريف على
العسكرى وبيؤمره انه ياخذها على الحبس

شريف بيوجه كلامه لنيهال

"منوره يا استاذه نيهال...اسف مسألتكيش تشرى
ايه؟"

"لا شكرا...انا يدوب امشى علشان ورايا كام مشوار
لازم اعملهم قبل ما اروح....انا شايفه اصلا ان
حضورى مكنش له لازمه"

"ازاى بتقولى كده...طبعا كان ليه فايده"



نيهال بتحس ان شريف هيستغل الفرصه علشان يتكلم معاها

"شكرا لحضرتك....هستأذن انا علشان متأخرش"

بتقوم نيهال علشان تخرج بيقوم شريف علشان يوصلها لحد البابخرجت من المكتب وهى حاسه انه لسه واقف قدام المكتب بيص عليها

بس الفضول هيقتلها لو متأكدتش من كده...بتلتفت وراها بتلاقيه فعلا بيص عليها...بتبص قدامها ومن احراجها بتحس انها هتقع وهى ماشيه

بمرور الايام..... حسين وناديه بدأو يتعودوا على غياب أميره ولكن عمرهم ما هينسوها وكل يوم يرحوا المقابر يقرأوا لها الفاتحه ويسقوا الزرع.....

اما وليد بقى من الشغل للبيت وبطل يخرج مع صحابه ومش بيكلم حد وعلطول قاعد فى اوضته سرحان.....احسان بترجع لبيتها وعيالهانيهال بتحاول تركز فى شغلها علشان ماتفكرش فى شريف اللى بيتصل بيها ١٠ مرات فى اليوم وحلم أميره بيتكرر معاها كل يوم وبتقوم من النوم مفزوعه بسببه.....شريف بيخترع اى حجه يكلم بيها نيهال وبقى حاسس انه مش قادر يعيش من غيرها.....جاسر بيخرج من المستشفى ويرجع البيت



وطول اليوم حابس نفسه فى أوضته وبيبص لصور
أميره وبيعيط....

بعد ١٠ أيام.....شريف قاعد فى مكتبه سرحان وبيبص
لتليفونه ...ببمسك تليفونه وبيتصل بينهال "الووو
...استاذة نيهالمممكن اقابل حضرتك.... عايز اتكلم
معاكى فى موضوعمش هاخذ من وقتك
كتير... لا مش هينفع فى المكتباه عارفهماشى
نتقابل هناك بعد نص ساعه....مع السلامه"

شريف بيروح قبل الميعاد.....وبيستنى نيهال وبيفكر
فى الكلام اللى هيقوله ليها وبيقرر انه يعترف لها
بحبه....بعد ١٠ دقائق نيهال بتوصل ...شريف اول ما
بيشوفها بينسى كل الكلام اللى كان عايز يقوله...

بتسلم نيهال على شريف

"ازيك يا شريف بيه"

"ازيك يا استاذة نيهال"

"خير حصل حاجه جديده فى القضية؟؟؟"

"احنا لسه بندور على البواب...بس انا النهارده مش
جاي اتكلم عن القضية"

بتحس نيهال باللى شريف عايز يقوله....

"خير...انا سمعك..."



"أنا.....أنا....."

تليفون شريف بيرنشريف بيقول فى نفسه"مش
وقته خالص"

بيطلع شريف التليفون ويبرد

"الووو...ايوه يا محمد...اتقبض عليه...وهو فى
دلوقتىانا جاى حالا مش هتاخر"

بيقفل شريف تليفونه وبيقول لـ نيهال " معلىش ...انا
مضطر استأذن "

"خير"

"وهم بيقبضوا على البواب ...حاول الهرب وعمل
حادثه ونقلوه المستشفى

ولازم اروح المستشفى دلوقتى ضرورى....هنبقى
نحدد ميعاد تانى ...اسف مره تانيه"

"مفيش مشكله ...ابقى طمنى عملت ايه"

"حاضر...مع السلامه"

"مع السلامه"

جاسر بيرجع شغله ... وهو فى المكتب بيمسك الموبايل
بتاعه....بيتصل بـ نيهال "الوووو...ازيك يا نيهال
.....الحمد لله....كنت عايزك فى موضوع



مهم...نتقابل بعد الشغل كويس...خلاص هكلمك
واقولك على المكان...مع السلامه"

بيقفل جاسر مع نيهال ويخرج من مكتبه ويروح
ناحية مكتب وليد...بيدخل..

"وليد...عايزك"

"خير فى ايه؟"

"هنتكلم هنا؟؟ ...قدام الموظفين..؟؟..خلص اللى فى
ايدك وتعالا مكتبى

...متأخرش"

بيرجع جاسر مكتبه...بيضبط الموبايل بتاعه على
وضع التسجيل

...بيخبط الباب..

"أدخل"

الباب بيتفتح وبيدخل وليد وبيقبل الباب وراه

"خير...فيه ايه؟"

جاسر مبيردش وبيبص لوليد...وليد استفزته بصت
جاسر

"انت بتبصلى كده ليه؟"



"اقعد يا وليد"

"مش فاضى...ياريت تقولى عايز ايه علشان ورايا
شُغل"

"انت ازاي قدرت تعمل كده يا وليد...؟"

وليد بخوف "اعمل ايه؟..."

جاسر ببص لوليد ومش بيتكلم...وليد مش قادر
يستنى وعايز يعرف قصده..

"وضح انت تقصد ايه؟"

"انت عارف كويس انا اقصدا ايه؟"

"وانا هعرف منين...اتكلم وقولى انا عملت ايه
بالظبط"

"قتلت أميره ليه يا وليد؟؟؟"

"انت بتقول ايهانت أكيد اتجننتانا أقتل
احتى؟؟؟...وبعدين انا هعمل كده ليه؟"

"علشان دى"

بياخد جاسر ورقه من على مكتبه ويديها لوليد
....بياخد وليد الورقه ويقراها....

"ايه دى؟؟؟"



"انت عارف كويسه ايه دى"

"انت فعلا اتجننت ...انت مش طبيعى"

بيرمى وليد الورقه فى وش جاسر وبيروح ناحية
الباب ولسه هيفتح الباب

"ماتحاولش تنكر يا وليد ...انا عرفت انك روحت
البنك وانك عارف كل حاجه"

وليد بيرجع بسرعه ...وبيروح لجاسر ويقف قصاده
ويشاور له بالسبابه

"انا بحذرك يا جاسر...لو قولت لحد على التخاريف
الى فى دماغك دى انا هقتلك ...فاهم...هقتلك"

بيخرج وليد من المكتب وهو كله غضب ...وفى نفس
الوقت الى هو خارج فيه...بيدخل واحد من
الموظفين....

"بشمهندس جاسر...هتشوف الشغل ده قبل ما ابعته"

جاسر وهو بيزعق....

"مش هشوف حاجه ...اطلع واقفل الباب"

بيخرج الموظف بسرعه ويقفل الباب وراه ...جاسر
ببروح ناحية مكتبه ويمسك موبايله ويحفظ
التسجيل ...وبيقول لنفسه ...



"ماشى يا وليد...هنشوف مين فينا اللى هيموت "

فى بيت حسين ...ناديه بتخرج من المطبخ
وبتروح ناحية حسين وهو قاعد فى الانترنت وماسك
مصحف وبيقرا فيه

"تصدق يا حسين احسان وحشتنى أووى...كانت
ماليه علينا البيت"

حسين بيقل المصحف...

"والله عندك حق...فعلا كانت ماليه علينا
البيت...وكانت بتخلى وليد يتكلم ...بدل ما هو ما
بيكلمش حد فينا...وحابس نفسه فى اوضته "

"وليد...انا خايفه عليه أووى يا حسين...ماتجرب
تكلمه وتشوف ماله"

"ما انا كلمته اكر من مره وكل ما اسأله
يقولى...مفيش"

"ليكون تعبان ولا حاجه؟"

"لا مش تعبان...هو بس تلاقيه زعلان علشان أميره
الله يرحمها"

ناديه اول ما بتسمع كلمه الله يرحمها ...قلبها
بيوجعها



"الله يرحمها؟...انا لحد دلوقتي مش قادر اصدق ان
أميره ماتت ولا قادره اقول الله يرحمها"

حسين بيحاول يغير الموضوع بسرعه علشان ناديه ما
تتأثرش أكثر..

"انا هقوم أكلم أحسان واقولها تيجى تقعد معانا
كام يوم"

بيقوم حسين يروح ناحية التليفون وبيتصل بـ
أحسان ...

"الوووو...ازيك يا أحسان ...عامله ايه؟؟....."

ناديه لسه بتفكر فى أميره واللى حصلها وبتقول
لنفسها ..

"يارب ...يارب عجل بموتى وريحنى من العذاب اللى
انا فيه ده"

بيرجع حسين بعد ما خالص مكالمته مع أحسان....

"بتقول هتيجى بكره"

بيبص لـ ناديه بيلاقيها مش مركزه مع كلامه...

"ناديه...ناديه"

"ها...بتقول حاجه"



"بقولك انا كلمت أحسان وقالتلى هتيجى بكره "

"اهلا وسهلا بيها فى أى وقت"

نيهال لسه قاعده فى نفس المكان اللى قابلت فيه
شريف....بعد ما اتصلت ب جاسر واتفقت معاه انها
هتقابله هنا....بعد نص ساعه بيوصل جاسر

"ازيك يا نيهال ...عامله ايه"

"الحمد لله...ازيك انت يا جاسر...حمدلله على
سلامتك"

"الله يسلمك ...اتأخرت عليكى؟"

"لا ..مفيش تأخير ولا حاجه ...انا اللى جيت
بدرى....معلش مقدرتش اروح البيت اطمئن
عليك...بس والله مش قادره اروح الشقه وأميره مش
فيها"

"ولا يهملك ...انا مقدر...ماما قالتلى انك سألتى عليا
فى المستشفى يوم الحادته"

"المهم انك قومت بالسلامه....خير يا جاسرفيه ايه"

"فى جديد فى قضية أميره ؟؟...معلش انا معرفتش
اتابعها...انا لسه اول يوم انزل الشغل النهارده"



"اتقبض على البواب وهو يهرب... عمل حادثه
واتنقل المستشفى"

"انتى كنت عارفه موضوع الذهب ده من الاول"

نيهال بتهزّ راسها بالايجاب

"وأميره مقالتيش ليه؟"

"خافت تقولك تتهمها بالتقصير وانها مقصره ناحية
بيتها وتقعدها من الشغل وانتى عارف هى بتحب
شغلها قد ايه"

"عارف... عارف"

كلمة "عارف" اللى قالها جاسر... خلت نيهال تحس
بقلق

"انتى مصدقه فعلا ان البواب ومراته هم اللى قتلوا
أميره"

"تقصدايه"

"قصدى انه البواب ومراته غلابه... اخرهم يسرقوا
حته ذهب... لكن قتل... ما اعتقدش"

"الفلوس تخلى الانسان يعمل اى حاجه... وبعدين
مرات البواب اعترفت بالسرقه وقالت انهم كانوا
محتاجين للفلوس"



"لو هدفهم فعلا السرقة الشقة كان فيها ٥٠ الف جنيه والذهب بتاع أميره

...مش معقول هيقتلوها علشان اسوره وخاتم"

"طب لو مش هم...هيكون مين"

"وليد"

"ايه؟!...انت بتقول ايه يا جاسر"

"انا مش بقول... الورقه دى هى اللى بتقول"

بيطلع جاسر الورقه من جيبه ويديها ل نيهال...نيهال بتاخذ الورقه وتقرأها...نيهال بتبص ل جاسر وهى مش مصدقه ان وليد ممكن يكون عمل كده....

"انا عارف ان الموضوع صعب....بس انا عايز تسمعى الكلام اللى قالوا بعد ما واجهته بالورقه"

بيطلع جاسر موبايله من جيبه ويسمع نيهال التسجيل....

شريف بيوصل المستشفى اللى فيها البواب...بيلاقى محمد واتنين عساكر واقفين....شريف بيوجه كلامه لمحمد...

"ايه الاخبار؟"

"الدكتور لسه عنده جوه ولسه مخرجش"



بيفتح باب الاوضه وبيخرج الدكتور...شريف
بيكلم الدكتور

"الحاله عامله يا دكتور"

" عنده كسر فى دراعه الشمال وشويه كدمات
بسيطه"

"ممکن يخرج أمته؟"

"بكره الصبح ان شاء الله...احنا هنسيبه تحت
الملاحظه لحد بكره الصبح...علشان نضمن ان الحادثه
مأثرتش على المخ"

"شكرا يا دكتور"

"الشكر لله"

بيمشى الدكتور...وشريف بيمشى ناحيه باب
المستشفى ومحمد ماشى وراه...بيوجه شريف
كلامه لمحمد

"العساكر ما تتحركش من قدام الاوضه ...انا مش
عايزه يهرب تانى...وبكره الصبح يكون قدامى"

"حاضر يا فندم"

بيخرج شريف من المستشفى وبيركب عربيته
...ومحمد بيرجع يدي الاوامر للعساكر



فى بيت حسين ...حسين وناديه قاعدين
...بيتفتح باب الشقه وبيدخل وليد وواضح على وشه
الغضب...

"سلام عليكم"

بيرد حسين وناديه السلام....

ناديه "اهو وليد جه انا هقوم احضر الغدا ونتغدى
سوا"

"ما تعملوش حسابى " وليد بيقولها وهو داخل اوضته
حسين لسه بيقول "ليه يا وليد".... دخل وليد اوضته
ووقفل بابه بغضب

ناديه بصت لحسين "هو فيه ايه"

"مش عارف"

بيسمعوا صوت حاجه وقعت فى اوضته وليد....

ناديه "انا هقوم اشوف ايه اللى حصل"

حسين "استنى انتى ...انا هروح له"

بيخبط حسين على باب اوضته وليد ...

"وليد يابنى انتى كويس؟"

"سيبونى لوحدى مش عايز اتكلم مع حد"



حسين ببص ل ناديه ومش عارف يتصرف ازاي

نيهال بعد ما سمعت التسجيل ...دموعها نزلت ...

"انا مش قادره اصدق....انا حاسه انى فى كابوس...وليد يعمل كده؟"

"انا كمان اول ما عرفت كنت هتجنن"

نيهال بتبص لجاسر....

"انت وصلت للورقه دى ازاي"

"الورقه دى وصلت من يومين فى جواب...اخدت الورقه وروحت البنك"

"وهناك عرفت ان ساره صاحبة أميره شغاله هناك....سألته على الجواب ده....قالتلى ان أميره كان طالبه منها الورقه دى ...وانها بعثتها لها ومكنتش تعرف انها اتقتلت واما عرفت الخبر منى قعدت تعيط"

"وانت عرفت ازاي ان وليد راح البنك؟"

"تانى يوم رحى ل ساره وطلبت منها انى اشوف كميرات المراقبه من ٣شهور فاتوا لحد يوم الجريمة....طبعا الموضوع كان صعب وكان محتاج أمر من النيابة...بس ساره عرفت تخلص



الموضوع.....واما شوفت التسجيلات لقيت وليد كان
هناك قبل الحادثه بيومين"

جاسر بيحس ان نيهال صدقته....

"فيه حاجه ثانيه عايز اقولك عليهافيه حد
شاف وليد وهو طالع العماره يوم الجريمه "

نيهال بتفتح باب الشقه وتدخل ...بتلاقى وفاء قاعده
قدام التليفزيون...

وفاء اول ما بتشوفها ...

"انتى اتأخرت ليه يا نيهال ...انتى مش قولتى هتيجى
بدرى النهارده؟"

"معلش يا ماما..كان عندى مشوار ...خلصتوا وجيت"

"طيب ادخلى غيرى هدومك ...اكون انا حضرت
الغدا"

"مليش نفس يا ماما " بتقولها وهى داخله اوضتها ...

بتقوم وفاء تدخل وراها ...

"مالك يا نيهال...انتى تعبانه "

نيهال بتترمى فى حضن مامتها...وهى بتعيط

"انا تعبانه أوووى يا ماما"



"انا حاسه بيكى يا بنتى...انتى من يوم أميره ما ماتت
وانتى مش بتنامى

...انا بسمع صوتك وانتى بتنادى على أميره وفى
الآخر بتقومى مفزوعه وبتفضلى صاحيه طول الليل
"

"انا مش قادره استحمل يا ماما؟"

"مالك يا نيهال؟...ايه اللى حصل؟ ..انتى كنتى
خارجة كويسه"

نيهال بتحكى لمامتها على كل حاجه....

"الكلام اللى جاسر بيقوله ده خطير يا نيهال "

"عارفه يا ماما"

"وانتى رديتى عليه قولتى له ايه "

"قولتله اننا مش هنقول الكلام ده لحد ...لحد ما
يخلص التحقيق مع البواب ونشوف النتيجة...وهو
وعدنى انه مش هيقول لحد"

"انا مش مصدقه يابنتى ان وليد يقتل اخته...استرها
معانا يارب"

بيسكتوا شويه....

"ماما...انا عايزه اروح لدكتور نفسانى "



"وماله يا بنتى انا كنت هقولك ...بس خُفت
تزعلى...انتى نفسيتك بايظه بعد اللى حصل فى
الفترة الاخيره...انا هتصل واحجزلك عند الدكتور
؟"

بتقوم وفاء تتصل بالدكتور وبعد شويه بترجع ل
نيهال...

"انا كلمته يا نيهالهنروح له النهارده الساعه ٨
...اهم حاجه اما نروح له...تحكي له على حلم أميره
...الى مش بيخليكى تعرفى تنامى"

"حاضر يا ماما"

فى عياده الدكتور النفسانى (عياده تبث الطمأنيه
والراحه فى نفس المريض بسبب الديكور ووالالوان
الهاديه والاثاث المودرن)

نيهال ووفاء قاعدين ومستنين دورهمبتيجى
مساعدة الدكتور

"استاذة نيهال ...اتفضلى "

بتدخل نيهال ووفاء بتستنى بره...بتدخل نيهال
...الدكتور بيرحب بيها ويسألها شوية اسأله....

"مممكن تحكى لى انتى بتحلمى بأيه؟"



"بحلم ان أميره صاحبتى محبوبسه فى مكان
وهدومها مقطعه وبتقولى ..ساعدينى ..الحقينى
...خرجينى...وبعد كده بتجلى صور لحاجات
...يعنى مثلا تليفونها والسلسله اللى فيها صورتى انا
وجوزها والبنك اللى بتشتغل فيها "

"بقاله قد ايه الحلم ده بيتكرر؟"

"من يوم الحادته...انا بقيت بخاف انام من الحلم ...انا
عايزه اعرف ايه اللى بيحصلى يا دكتور"

"الحاله اللى عندك دى ...اسمها توارد خواطر يعنى
مثلا ان حد بيفكر فى حاجه يلاقى التانى بيفكر فى
نفس الحاجه وبينفزها ...ودى بتحصل بين التوأم فى
بعض الاحيان زى حالة الامريكيتين ديبى وليزا
جانز وممكن بين الاصدقاء المقربين أووى من بعض

.....محصلش معاكوا قبل كده حاجه زى دى
يعنى واحده تكون بتفكر فى حاجه والتانيه تكون
بتفكر فيها اوبتحس بيها أو بتنفزها؟"

"حصلت حاجات ...بس احنا كنا بنقول صدفه..لاننا
كنا مقربين من بعض وكان سيستم حياتنا واحد "

"هو ده اللى بقول عليه"

"بس يا دكتور دى ماتت؟"



"ممکن تكون اللى انتى بتشوفيه رسايل هى بتحاول
توريها لك... لازم تفكرى هى ليه بتوريكى الحاجات
دى وتحاولى تساعدنيها فعلا انها تجد الطمأنينه فى
العالم الاخر وساعتها انتى كمان هترتاحى"

كلام الدكتور بيخوف نيهال... بتسمع كلام
الدكتور وبتفكر فيه

"انا هكتبك على شوية ادويه مهدئه وهتساعدك انك
تنامى... وياريت اشوفك مره ثانيه"

بتشكر نيهال الدكتور وبتاخذ ميعاد من المساعده
... وبتخرج لمامتها

نيهال طول الطريق ساكته وبتفكر فى الكلام الى
الدكتور قاله وبتقرر انها لازم تساعد
أميره... وتحاول تعرف معنى الرسايل اللى بتشوفها
منها

تانى يوم فى القسم ... شريف منتظر البواب
... بيتصل ب نيهال ويطلب منها الحضور الا انها
بتعذر عن الحضور بسبب شغلها ... بعد نص ساعه
بيدخل محمد ومعاه البواب... بيأمر شريف الكاتب
بفتح المحضر ويبدأ بسؤاله...

"ايه يا عبد البر عامل ايه؟"

"الحمد لله يا ساعدة البيه"



"طيب ..نبتدى...اسمك ايه؟"

"عبر البر محمد كامل عبد التواب"

"السن؟"

"٤٦ سنه"

"العنوان؟"

عبد البر بيقوله على عنوان العماره اللى بيتشغل فيها

"قولى بقى يا عبد البر...قتلت المجنى عليها أميره
حسين ليه"

"والله يا ساعدة البيه ما قتلت حد ولا اعرف سعادتك
بتتكلم عن ايه"

"انت هتستهبل ...أومال هربت ليه"

"انا هقول لحضرتك على كل حاجه."

"قول"

"انا مراتى كانت شغاله عند الست أميره الله
يرحمها..."

"قصه السرقة دى انا عارفها...انا عايز اعرف انت
هربت ليه"



"هقولك يا ساعدة البيه...الست أميره هددتنا اتنا لو مرجعناش الاسوره والخاتم يوم الجمعة هتبلغ عننا...انا لفتت على كل الناس اللى اعرفها واستلفت منهم فلوس وروحت للجواهرجى اللى بعته الحاجه وجيبت الاسوره والخاتم...وكنت هروح اوديهم للست أميره "

"وبعدين ايه اللى حصل؟"

"كنت هروح اديهم لها لقيت الاستاذ وليد اخو الست أميره طالع عندها...قولت استنى لحد ماينزل وانا هطلع اديها الحاجه"

"وليد!...هاا كمل "

"الست أيمن اللى فى الدور الاول بنتها تعبت ونادت عليا علشان انقل بنتها معاها للمستشفى ...روحت معاهم المستشفى ومرجعتش الا الصبح...وتانى يوم سمعت بموضوع انهم مش لاقينها...قولت اكيد راحت مشوار وهترجع...لكن اما عرفت موضوع القتل...خضت وهربت"

شريف بينادى على محمد وبيطلب منه انه يستدعى
ايمان الساكنه بالدور الاول

"ماشى يا عبد البر...انت هتشرطنا شويه لحد ما نتأكد من كلامك...عندك حاجه تانيه عايز تقولها "



"لا يا ساعدة البيه"

بيطلب منه الكاتب يجى يمضى على اقوالهشريف
بينادى على العسكرى وبيأمره يا خد البواب ويرميه
فى الحبس ...لحين التأكد من صدق أقواله.....

نيهال قاعده فى مكتبهاماسكه قلم وبتشخبط
فى ورقه بيضا قدامها...وتفكر فى كل اللى حصل
من يوم وفاة أميره....وبتفكر فى كلام شريف عن
جاسر....وكلام جاسر عن وليد.....وبتفكر فى حلم
اميره والكلام اللى الدكتور قاله.....بيرن موبایل
نيهال....بتمسك الموبایل ...بتشوف اسم جاسر.....مش
عارفه ترد ولا لا...فى النهايه بتقرر انها ترد
"الووو...ازيك يا جاسر...الحمد لله...لا انا فى
المكتب...اه خلصت...لا مش عارفه ايه اللى حصل
....دلوقتى....ماشى نتقابل هناك

...مع السلامه"

بتقفل نيهال مع جاسر...وبتتصل بمامتها..."الوو..ايوه
يا ماما...لا يا حبيبتي انا لسه فى الشغل....انا بتصل
بيكى علشان اقولك انى هتأخر شويه...هروح القسم
مع جاسر علشان نشوف ايه اللى حصل...سلامتك يا
حبيبتي...مع السلامه"

نيهال خايفه يكون جاسر عنده حق وميكونش البواب
هو اللى عملها



بتاخذ نيهال شنطتها وهى خارجه ...بتنادى على
دعاء السكرتيره

"يا دعاء...بلغى استاذ كمال انى خارجه وهقابله
بكره فى المحكمه"

"حاضر يا أستاذة"

فى بيت حسين ...حسين وناديه بيرحبوا
باحسان...

ناديه "والله يا احسان وحشتينا فى الكام يوم دوول"

احسان "والله وانتوا كمان"

حسين "ولادك عاملين ايه يا احسان"

أحسان "كويسين...بيسلموا عليكم"

ناديه "ماجوش معاكى ليه؟"

احسان "كانوا عايزين يجوا معايا...بس دراستهم هى
اللى منعاهم"

ناديه "ربنا يخليهم لك ويبارك لك فيهم"

أحسان "أمين يارب...هو وليد لسه فى الشغل ولا
ايه؟؟"



ناديه "زمانه جاى...اسكتى يا أحسان وليد من يوم ما
مشيتى وهو مش بيتكلم مع حد وحابس نفسه طول
اليوم فى اوضته ...كل ما حد فينا يحاول يكلمه
يقول سيبوني لوحدى...مش عارفين ماله...كلنا
عارفين انه بيحبك ومبيحبش يزعلك...اما يجى
حاولى تتكلمى معاه وتشوفى ماله"

احسان "ما تعلقوش...اما يجى انا هتقعد معاه واشوف
ماله"

حسين "انا هقوم أصلى...يكون وليد جه ...ويارب
يتغدا معانا النهارده"

احسان "ان شاء الله هيتغدى معانا...انزل انتى صلى
وانا هقوم انا وأم أميره نحضر الغدا"

وليد طول اليوم مش قادر يركز فى شغله
وبيفكر فى الورقه والكلام اللى قاله جاسر...بعد
الشغل وليد واقف قدام الشركه مستنى خروج
جاسر....

جاسر بيخرج بسرعه وبيركب عربيته
وبيمشى...وليد بيركب عربيته وبيمشى ورا
جاسر....قدام القسم جاسر ونيهال بيتقابلوا و وليد
واقف بيراقبهم من بعيد



نيهال وجاسر داخلين القسم....بيوصلوا قدام مكتب شريف...نيهال بتقول اسمها للعسكري...بيدخل المكتب ويخرج ... ويبسمحلهم بالدخول...

بتدخل نيهال ووراها جاسر...نيهال لسه هتسلم على شريف ... بتلاقى شريف قاعد مع واحده وهم الاتنين بيضحكوا....بتقف مكانها ساكته ومش بتتكلم خالص.....

"انا همشى بقى ...ابقى خلىنا نشوفك "

"قريب ان شاء اللهسلميلى على مامتك "

بتستاذن البنت....شريف بيطلب من نيهال وجاسر يقعدوا ...بيقعد جاسر ونيهال لسه واقفه مكانها وصورة شريف والبنت وهم بيضحكوا لسه قدامها.....

شريف "استاذة نيهال...استاذة نيهال "

بتنتبه نيهال لصوت شريف...

شريف "اتفضلى اقعدى "

نيهال بتقعد ومش بتتكلم....

شريف "حمدلله على السلامه يا استاذ جاسر "



جاسر "الله يسلمك... شكرا لحضرتك انا عرفت انك جيت زورتني فى المستشفى "

شريف"العضو...تشربوا ايه " بيقولها شريف وهو بيبص لنيهال

نيهال ما بتردش...جاسر بيلاحظ سكوت نيهال....

جاسر"شكرا يا فندم ...احنا جاين نعرف ايه اللى حصل فى التحقيق مع البواب "

شريف بيحكى لجاسر الكلام اللى قاله البواب وبيقوله ان البواب شاف وليد وهو طالع العماره ليله الجريمة...نيهال بتصدق كلام جاسر بعد ما سمعت الكلام اللى قالوا شريف...بيستاذن جاسر وبيقوم هو ونيهال ...شريف بيحس ان نيهال وشها متغير من ساعة ما دخلتبيخرج جاسر ونيهال من القسم ...قدام القسم جاسر ونيهال واقفين....

"تفتكرى كنت اقول لشريف على الورقه أحسن؟ "

"لا يا جاسر ...احنا اتفقنا اننا مش هنقول لحد اى حاجه...لحد ما نتأكد ان البواب ملهوش علاقه بالموضوعانا همشى علشان انا تعبانه وعايظه اروح "

جاسر بيركب عربيته ونيهال بتركب عربيتها
وبيمشوا



وليد بيشوف نيهال وجاسر خارجين من القسم
بيركب عربيته وبيمشى ورا نيهالوهو فى
الطريق بيرن الموبايل ...وليد ما بيردش ...بعد شويه
موبايله بيرن تانى ...بمسك تليفونه وبيرد

"الووو..ازيك يا عمتو...الحمد لله انا كويس...انتى
عندنا...لا انا هتأخر شويه...كلوا انتوا
متستنونيش...مش عارف ورايا مشوار هخلصه
وارجع ...مع السلامه"

نيهال فى عربيتها ...بتفكر فى شريف والبنت اللى
كانت قاعده معاه
وبتقول لنفسها

"يا ترى مين دى...وازاى واخده على شريف كده
...العيب مش عليها العيب على الاستاذ اللى بيهزر
ويضحك معاها"

بترجع تقول لنفسها

"انا مالى هى مين...انا ليه زعلانه كده...هو ما
اعترفليش بحبه ...انا لا خطيبته ولا مراته علشان
اغير عليه كده...انا لازم اتعامل معاه فى حدود
القضيه وبس"

بتوصل نيهال قدام العماره...بتنزل من عربيتها
وبتدخل العماره ...



جاسر بيوصل شفته ...بيدخل بيلاقى وجدى
وزينب قاعدين فى الانتريه

زينب "ابن حلال ...احنا كنا لسه جايين فى سيرتك
دلوقتى"

جاسر "خير يا ماما ؟"

وجدى "مش وقته يا زينب ...نتغدا الاول وبعد كده
نقوله"

بعد الغدا...زينب ماسكه صينيه عليها الشاى...جاسر
بياخد منها الصينيه ويحطها قدامه....بتقعد زينب
جنب جاسر ...

"خير يا ماما"

"خير يا بنى"

بتبص لوجدى وعائزاه يتكلم....

"بص يا جاسر...أميره الله يرحمها...والحى ابقى من
الميت"

"قصدك ايه يا بابا"

"ابوك قصده ..انك لازم تتجوز"

بيبص جاسر لـ زينب ووجدى....



"انتوا بتتکلموا بجد؟"

"وهی دی مواضیع فیها هزار یابنی "

بیترفز جاسر و بیقوم یقف ...

"انتوا بتقولوا ایه... انا مش هقدر احب ولا اتجوز حد
بعد أمیره"

"یعنی هتفضل عایش علی ذکراها "

"یا جماعه حرام علیکوا دی أمیره مبقلهاش
اسبوعین... ازای بتطلبوا منی انساها بسرعه
کده... وکمان عایزینی احب واتجوز"

"یابنی..."

"لو سمحت یا بابا... مش عایز حد یفتح معایا الموضوع
ده تانی "

"یعنی ایه یابنی؟"

"یعنی دی حیاتی وانا حُر فیها... بعد أذنکوا"

بیدخل جاسر اوضته... وجدی وزینب بیبصوا لبعض
وزعلانین علشان جاسر

فی مکتب شریف... الباب بیخبط... بیدخل
محمد ...



"تمام يا فندم"

"ايه يا محمد...ايه الاخبار؟"

روحنا يا فندم ملقناش حد فى الشقه ...سألنا
الجيران...قالوا انها مسافره هى وبناتها وهيرجعوا
بكره "

"خليك متابع الموضوع يا محمد ...واول ما توصل
تجيبهالى علطول"

"حاضر يا فندم...والبواب يا فندم هنعمل معاه ايه؟"

"البواب خليه فى الحبس لحد ما نتأكد من كلامه"

"تؤمرنى بحاجه تانيه ساعدتك"

"لا روح انت"

بيخرج محمد ...شريف بيحاول يتصل ب نيهال
...بس نيهال مبردش

نيهال بتدخل الشقه ...بتلاقى وفاء مستنياها...

"سلام عليكم"

بترد وفاء السلام

"يلا يا نيهال غيرى هدومك وتعالى علشان نتغدا...انا
مستنياكى ومردتش اتغدا لوحدى"



"حاضر يا ماما"

بتدخل نيهال تغير هدومها وبتخرج تقعد جنب
مامتها على السفره

"عملتى ايه النهارده يا نيهال "

"مفيش يا ماما ...الشغل العادى بتاع كل يوم "

"انتى مش قولتى انك راичه القسم مع جاسر؟"

"اه روحنا.."

"وايه اللى حصل؟"

"مفيش جديد...لسه بيحققوا مع البواب"

"طب ووليد"

"ماله وليد"

"هتعملى معاه ايه "

"مش عارفه...انا بعد كل اللى شوفته وسمعتة مش
مصدق انه وليد يقتل أميره...انا زى ما اكون بحلم"

"ربنا يسترها يابنتى...لو الموضوع ده حقيقى ...ناديه
وحسين مش هيستحملوا ...دا ممكن يموتوا فيها "

"ربنا يستر يا ماما"



بعد الغدا... نيهال ووفاء بيرفعوا الاطباق عن
السفره.... جرس الباب بيرن...

"سيبي انتى الاطباق وروحي شوفى مين"

بتروح نيهال علشان تفتح الباب.... وبعد ما بتفتح
الباب... نيهال باستغراب.....

"وليد!!!!!!!"

"ازيك يا نيهال"

"الحمد لله ازيك يا وليد"

"كنت عايز اتكلم معاكى فى موضوع مهم؟"

"اتفضل يا وليد"

بتدخل نيهال ووليد وراها.... بيدخلوا الانتريه....

"اتفضل يا وليد"

بيدخل وليد وبيقعد....

"تشرب ايه؟"

"شكرا يا نيهال ... انا جاى اتكلم معاكى فى موضوع
وهمشى علطول"

بتقعد نيهال على الكرسي المقابل لوليد....



"خير يا وليد؟"

"انا بقالى ساعه واقف تحت العماره ومحتار اطلع ولا لا....بس الموضوع اللى جايلك فيه مفيش حد هيقدر يساعدنى فيه غيرك"

"انا سمعاك...اتفضل"

"انا عارف ان جاسر قالك كلام عنى...انا مش عايزك تصدقنى انى ممكن اعمل كده فى يوم من الايام....انتى اكثر واحده عارفانى وعارفه انى مش ممكن اعمل كده فى أميره....دى أختى يا نيهال....فاهمه يعنى ايه أختى"

نيهال بتبص لـ وليد ومش بتترد عليه....بيكمل وليد كلامه....

"انا عارف انك بتشكى فىا ...بس انا جاى النهارده علشان اقولك جاسر بيعمل كده ليه"

نيهال بتسكت شويه...وبتقول لـ وليد

"ليه يا وليد"

"جاسر هو اللى قتل أميره يا نيهال"

جاسر فى أوضته ...قاعد على السرير وبيفكر فى الكلام اللى قاله البواب لشريف وان ده بياكد كلامه....وبيقول لنفسه



"انا ليه مقولتتش لشريف على موضوع الورقه وريحت
نفسى"

وبعدين بيفتكر كلامه مع نيهال واتفاقه معاها انه
مش هيقول لحدلحد ما يخلص التحقيق مع
البواببيخبط الباب وجاسر بيسمع صوت زينب
وهى بتقول....

"جاسر يا حبيبي انت كويس"

"ياريت تسبونى لوحدى ومحدث له دعوه بيا"

"حاضر يابنى ...الى يريحك"

بيقرر جاسر انه لازم بكره يروح القسم و يقول
لشريف على كل حاجه

نيهال بتقول لـ وليد ...

"انت بتقول ايه يا وليد....هو علشان قال انك انت اللى
قتلت أميره ...جاي انت النهارده تقولى نفس
الكلام....انت بترد له القلم يعنى"

"انا مبردش القلم لحد يا نيهال....بس بطلب منك انك
تسمعيني وتحكمى انتى"

"كمل يا وليد....بس ياريت يكون فيه دليل على
كلامك"



"انا من يوم وفاة أميره وانا شاكك ان جاسر هو اللى عمل كده وكنت عايز اروح ابلغ ...بس مكنتش متأكد ان هو اللى عملها"

"وأأكدت؟"

"جاسر قال انه كان مسافر يوم الجريمة فى شغل...صح؟"

"ايوه صح...وانا اليوم ده كنت مع أميره"

"انا سألت فى الشركه...قالو ان جاسر مسافرش تبع شغل وانه من يوم ما اتجوز ما سافرش تبع الشغل خالص وانه كان طالب أجازة قبلها بيوم ومعرفش ياخذها"

"يعنى قال انه مسافر علشان يبعد عنه الشبهه؟"

"بالظبط...وفى حاجه تانيه"

"فى ايه تانى يا وليد"

"جاسر قالى ان فى حد شافنى وانا طالع العماره"

"اه...وقالى انا كمان نفس الكلام"

"قالك من الحد اللى شافنى ده؟"

"لا مقليش وانا مهتمتش...انت عارف مين اللى شافك؟"



"جاسر هو اللى شافنى يا نيهال ...جاسر...انا متأكد
انه كان بيقرب العماره وانه هو اللى شافنى وانا
طالع العماره"

"انا مبقتش عارفه اصدق مين ولا أكذب مين...انا
مش عارفه افرق بين الصدق والكذب"

"انا عايزك تقضى جنبى يا نيهال ...انا عارف ان جاسر
مش هيفوت فرصه زى دى وف اقرب وقت هيببلغ
عنى"

"لا انا اتفقت معاه انه ما يقولش لحد"

"انا عايزك تحكى عقلك وتشوفى مين الصادق
ومين الكذاب"

"انتى ايه اللى وداك عند أميره يا وليد"

"رحت عادى...اما عرفت ان جاسر مسافر وانها
لوحدها قولت اروح اطمن عليها...متأخرتش عندها
ونزلت بسرعه"

بتسكت نيهال ومش عارفه تقول ايه لوليد....

"هستأذن انا يا نيهال ...وأتمنى ان جاسر ينسى
موضوع الورقه دى...انا مش عايز بابا يعرف بالموضوع
ده...انتى عارف انه مريض ومش هيستحمل"

"متقلقش يا وليد"



بيخرج وليد... نيهال بتوصله لحد الباب وبترجع
تتدخل أوضتها

شريف بيوصل قدام العماره اللى ساكن فيها
وقبل ما ينزل من العربيه بيتصل ب نيهال ...جرس
ومضيش حد بيرد ...لسه هيقتل ...بيلاقى صوت
بيقول ألوووو....."الووو ...ازيك يا استاذة نيهال ...انا
كنت بتصل اظمن عليكى.....ممكن نتقابل
بكره.....مشغوله طول اليوم؟...طب بعد بكره؟...بردوا
مشغوله... انا كان فيه موضوع مهم عايز أكلمك
فيه.... لا مش بخصوص القضية.....مش هينفع فى
التليفون.....خلاص هستنى منك اتصال...مع
السلامه"

شريف بيحس ان نيهال متغيره معاه ...بس مش
عارف ايه السبب....بينزل شريف من عربيته ويطلع
شقتة.....بيفتح شريف بابا الشقه ويدخل بيلاقى
عواطف (والدة شريف) قاعده قدام التليفزيون...

"حمدلله على السلامه يا شريف"

"الله يسلمك يا ماما"

"احضرك الغدا؟"

"لا يا حبيتى انا اتغديت فى الشغل....هو شادى فىن"

"شادى خرج مع صحابه من شويه"



"انا مش قولت يا ماما انه ميخرجش من البيت ويقعد
يذاكر...دى ثانويه عامه يعنى مش عايزه لعب"

"انا اعمل يعنى يابنى...انا مش قادره عليه...اما يجى
كلمه انت بقى...انا غلبت معاه كلام"

"ماشى يا ماما...انا هدخل ارتاح شويه فى اوضتى"

شريف بعد ما دخل اوضته ..بيرجع تانى وبيكلم
مامته...

"صحيح يا ماما...مها بنت خالتو عزه بتسلم عليكى"

"الله يسلمك ويسلمها...انتى شوفتها فىن...انت
روحتهم؟"

"لا...مها كان عندها شغل قريب من القسم وعدت
عليها"

"ابقى روح زورهم...خالتك زعلانه انك مبتسئش
عليها"

"انتى شايفه يا ماما الشغل عامل ازاي وبعدين انا مش
هينفع اروحانتى عارفه خالتي بتفكر ازاي وعايزه
ايه"

"وفيه ايه...المثل بيقول اخطب لبنتك ومتخطبش
لابنك"



"يا ماما ... انا قولتلك ١٠٠ مره ان مها زى اختى
وبس....ومش هينفع تكون حاجه ثانيه"

"والله لو ليك نصيب فيها هتاخدها ...وبعدين انت
تلاقى زى مها؟"

"ايوه ...النصيب...انا هدخل انام يا ماما.وياريت
مفيش حد يصحيني"

بيدخل شريف اوضته...وعواطف بتدعيه...

"ربنا يهديك يا شريف يابنى ويحبك فى بنت
خالتك.."

فى بيت حسينوليد بيفتح باب الشقه
ويدخل ...بيسلم على اللى قاعدين وبيسلم على
أحسان.....

"ازيك يا عمتو"

"ازيك يا وليد"

"وحشتينا والله"

"يا بكاش ...دا انت من يوم انا ما روحت مكلمتنيش"

"معلش والله يا عمتو...الشغل"

"ربنا يقويك يا حبيبي...انت مالك خاسس كده ليه
...انت ما بتاكلش ولا ايه؟"



"لا باكل ... بعد أذنك يا عمتوا ... هدخل اغير هدومي
"

بيدخل وليد أوضته...حسين بيشاور ل أحسان انا
تتدخل تتكلم معاه وتشوف ايه اللي مزعله...بتقوم
أحسان وبتخبط على اوضته وليد...

"وليد يا حبيبي... أدخل؟..."

"اتفضلي يا عمتو"

بتدخل أحسان...بتقعد على طرف السرير....

"تعالا يا وليد ...اقعد جانبي"

بيقعد وليد جنب أحسان...

"خير يا عمتو؟"

"خير يا حبيبي...مالك يا وليد...ايه اللي مزعلك يا
حبيبي"

"مفيش يا عمتو"

"ازاي...ابوك بيقول انك بتيجي من الشغل تحبس
نفسك في الاوضه ومش بتتكلّم مع حد ولا بتأكل
ولا بتشرب"

"دي كانت شوية مشاكل في الشغل واتحلت الحمد
لله"



"الحمد لله...يعنى انت كويس"

"اه والله كويس...أظمنى وطمنى بابا"

"حاضر...هقوم احضرك الغدا بقى"

"مليش نفس والله يا عمتو"

"تانى؟...انتى مش المشاكل اللى فى الشغل اتحلت
وبقيت كويس...كل بقى علشان خاطر ابوك
...وبعدين هتكسفى ...دا انا اللى عامله الاكل
بأيدى"

"لا مش هكسفك ...حاضر هاكل"

"يلا غير هدومك وتعالا"

بتخرج أحسان ووليد بيغير هدومه

نيهال قاعده فى أوضتها وبتفكر فى اللى وليد
قاله...ومحتاره مش عارفه تصدق مين...بتقول
لنفسها

"الله يرحمك يا أميره...ازاى هقدر أجيبك حقك
والاتنين واحد جوزك وواحد أخوكى...ساعدى
يارب"



بتفتكر نيهال حلم أميره ...وبتحاول تركز فى
الحلم وتشوف ايه الرساله اللى فيه....بتفتكر
السلسله والتليفون...وبتقول لنفسها...

"اه صحيح...فين السلسه والتليفون انا مشفتهمش
من يوم الجريمه ومفيش حد أتكلم عليهم....انا لازم
اسأل جاسر عليهم"

بتقرر أميره ان أول حاجه هتعملها الصبح قبل ما
تروح المحكمه...هتروح الشركه لجاسر وتسأله على
السلسله والتليفون بتوع أميره

تانى يوم الصبح شريف قاعد فى مكتبه بيتكلم
مع أيمان الساكنه فى الدور الاولبيتى معاها
الاسئله....

"الاسم ثلاثى يا مدام ايمان"

"ايمان احمد الحسينى"

"السن؟"

"٣٥ سنه"

بيسألها على العنوان...بتقوله على عنوان العماره...

"انتى عارفه انتى هنا ليه يا مدام ايمان؟"



"لا بصراحه مش عارفه...انا أول ما وصلت العماره
...لقيت زميل حضرتك بيوريني اذن النيايه فا جيبت
علطول"

"انتى طبعا عرفتى بمقتل جارتك اللى فى الدرو
الخامس"

"اه الله يرحمها"

"مممكن حضرتك تقولي لنا انتى كنتى فى ليلة
الجريمه؟"

نيهال فى الطريق لـ شركة جاسر...بتوصل
الشركه...بتسأل فى الاستقبال على مكان مكتبه ...
"مكتب الباشمهندس جاسر وجدى؟"

"فى الدور الاول حضرتك"

"بتطلع نيهال الدور الاول وبتوصل لمكتب جاسر
وبتخبط بس مفيش حد بيرد بتفتح الباب وبتدخل
..بتلاقى المكتب فاضى...بتتخض نيهال بعد ما
بتسمع صوت بيقولها ...

"حضرتك عايزه مين؟"

بتلتفت بسرعه وبتبص للشخص اللى
بيتكلم...وبتاخذ نفسها...



"اه... انا عايزه الباشمهندس جاسر؟"

"الباشمهندس جاسر خرج من ١٠ دقائق"

"متعرفش راح فين "

"انا سمعته بيتكلم فى التليفون وبيقول ان فيه ورق مهم لازم يوديه القسم "

بتسمع نيهال الكلام ده...بتعرف ان جاسر ملتزمش
بأتفاقه معاها وان وليد كان عنده حق.....بتخرج
بسرعه من الشركه وهى خارجه بتتصل بجاسر
بس تليفونه غير متاح.....بتركب عربيتها بسرعه
وبتمشى.....

شريف فى مكتبه...بيسمع اقوال أيمان (الساكنه
بالدور الاول)...

"انا فى اليوم ده بنتى تعبت أوى وكنت لازم انقلها
المستشفى....نزلت بسرعه ومن خوفى على بنتى
مكنتش شايفه قدامى...ركبت الاسانسير ونزلت وانا
خارجة من الاسانسير خبطت واحد بكتفى ومن
استعجالى نسيت اعتزله...لقيت عبد البر واقف
قدام باب العماره ناديت عليه بسرعه وقولتله
يشوفلى تاكسى علشان مكنتش قادره اسوق وانا فى
الحاله دى....عبد البر جابلى التاكسى ورُحنا
المستشفى وفضلنا فى المستشفى لحد الصبح...وتانى



يوم رجعنا..... خلصت ورق السفر وسافرت علطول
علشان كان فيه فحوصات واشعه لازم اعمالها ل
بنتى برا واعرضها على دكاتره فى انجلترا "

"وعبد البر راح معاكى؟"

"اه كان معايا "

"طول الليل كان معاكى....ما اختفاش ورجع تانى؟"

"لا ..انا قولتله يروح....بس هو قالى انه هيستنى
علشان لو احتجنا حاجه وفضل جانبى انا وبنتى لحد
الصبح"

"مدام أيمنيوم الحادتهمشفتيش اى حاجه
غريبه فى العماره"

"لا بصراحه...من خوفى على بنتى مكنتش مركزه
مع اى حاجه "

"الراجل اللى انتى خبطيه لو شفتيه تفتكرينه؟"

"اه طبعا...انا شوفته فى العماره قبل كده مرتين
ثلاثه بس معرفش هو طالع لمن"

"شكرا ليكى يا مدام أيمن....هنحتاج لحضرتك
كمان مره علشان تتعرفى على الشخص اللى
خبطيه ...مممكن جدا يكون هو القاتل"



"انا تحت أمرك يا فندم"

بتمضى ايمان على اقوالها وأستأذنت وخرج.....شريف
بينادى على العسكرىبيدخل العسكرى وشريف
بيطلب منه انه ينادى محمد...بيرد العسكرى.....

"تمام يافندم.....فى واحد بره عايز يقابل سعادتك."

"اسمه ايه؟"

بيدى العسكرى الكارت اللى فى ايده لشريف...

"المهندس جاسر وجدى؟!...خليه يدخل"

وليد فى اوضته.....احسان بتخبط على الباب...

"أدخل"

بتدخل احسان...

"انت لسه نايم يا وليد...اصحى بقى ...الساعه بقت ١٠"

"سيبيني انام كمان شويه يا عمتو...انا بقالى كام
يوم منمتش"

"قوم يا حبيبى افطر معانا ...ابوك مش عايز يفطر
من غيرك"

"حاضر يا عمتو...هقوم"



بيقوم وليد من النوم بيدخل الحمام وبيرجع أوضته
...بيمسك تليفونه وبيتصل بينها..."

"الووو... أزيك يا نيهالاتكلمتى مع جاسرمال
صوتك؟.....حصل حاجه؟...ايه؟"

"يلا يا وليد"

"حاضر يا عم تو جاى"

"طب انا اهرب ولا اعمل ايه دلوقتى.....ازاى ما
اقلقش...الورقه اللى معاه دى ممكن تسجنى.....دا لو
مكنش وصل القسم وسلمها...هستنى اتصالك
...يارب تلحقه...مع السلامه"

وليد بيرمى تليفونه على السرير...وبيقول لنفسه....

"انا هعمل ايه دلوقتى.....لو نيهال ملحقتهاوش دى
تبقى مشكله...استرها معايا يارب"

بيطلع وليد وبيقعد على السفره ...قاعد سرحان
ومش بياكل...

"مالك يا وليد...ما بتاكلش ليه"

"باكل اهو يا بابا"

"هوانت كنت بتكلم مين فى التليفون."



"ها...دا سامى صاحبى...كنت بشوفه أخذلى اذن ولا
لا"

وليد قلقان ومش عارف ايه اللى حصلبيقول فى
نفسه....

"يا ترى نيهال لحقت جاسر ولا لا....ولو ملحقتهاوش
انا هعمل ايه؟...وبابا وماما ناديه هيجصلهم ايه لما
يسمعوا الخبر"

بيقوم وليد من على السفره....

"قومت ليه يا وليد"

"شبعت يا عمتو...انا هغير هدومي واروح الشركه"

"انت مش قولت ان صاحبك اخذك اذن؟"

"اه...بس هو قالى ان فيه ملفات محتاجينها ضرورى
ومفيش حد يعرف مكانها غيرى"

بيدخل وليد اوضته وغير هدومه بسرعه وخرج من
الشقه...

نيهال بتوصل قدام القسم ...بتلاقى عربيه جاسر
واقفه قدام القسم ...بتنزل من عربيتها
بسرعه...وبتدخل القسم...بتقول أسمها للعسكري
وبتدخل مكتب شريف...



"اتفضلى يا أستاذة نيهال"

نيهال بتدخل ومتكلمتش...بتبص لجاسر

شريف بيوجه كلامه لجاسر...

"انتوا متفقين تتقابلوا هنا ولا ايه؟"

جاسر بيضحك "لا انا معرفش ان نيهال جايله...أزيك
يا نيهال"

نيهال مبتردش على جاسر...وعايزه تعرف جاسر
قدم الورقه ولا لا...

نيهال بتوجه كلامها لشريف...

"ايه اللى حصل فى قضية البواب؟"

"انا لسه شارح كل حاجه للأستاذ جاسر...البواب
كان طول الليل مع الساكنه اللى فى الدور
الاول...وده بيبرأه من القضية هو ومراته...هم
هيتحاكموا بتهمته السرقة...وكده رجعنا لنقطه
البدايه"

بعد كلام شريف...نيهال بتظمن ان جاسر ما قالش
حاجه لشريف...بتحس براحه انها وصلت فى الوقت
المناسب...نيهال بتكلم شريف ...

"هتعمل ايه فى القضية"



"البواب بيقول انه شاف وليد... ومدام ايمان بتقول ان
خبطت في شخص وهي خارجه من الاسانسير"
"تقصدايه"

"لازم استدعى وليد واعرف منه ايه اللي وداه العماره
ليلتة الجريمه"

في شقة جاسر... زينب بتلم هدومها هي ووجدى
وراجعه على شقتها ...

"يا زينب مينفعش اللي انتى بتعمليه ده"

"وايه اللي ينفع... اقعد هنا واشوف ابني بيدبل قدام
عنيا"

"يعنى اما تمشى جاسر هيسمع كلامك ويتجوز"

"انا مش هستنى اشوف ابني وهو بيروح منى... جاسر
لازم يخرج من الحاله اللي هو فيها... الحزن صنات
يا وجدى... وادى انت شوفت عمل فى نفسه ايه لولا
ستر بنا"

"استهدى بالله بس وأقعدى"

"لا اله الا الله... بس مش هقعد... جاسر لازم يعرف ان
اللي بيعمله ده غلط ... وانه لو خايف علينا وعلى
زعلنا يبقى لازم يخرج من حالته دي ويتجوز... ولو



مدورش على زعلى...يبقى انا مخلفتش ...لا هو ابنى
ولا انا أمه"

وجدى بيحس ان زينب عندها حق فى كلامها
.....بيشيل الشنط وبيخرج هو وزينب وبيقفلوا باب
الشقه وراهم

نيهال وجاسر خارجين من القسم.....

"انا عايز اعرف انتى زعلانه ليه دلوقتى ؟"

"علشان انت ملتزمتش بالاتفاق اللى كان بينا
.....وانت وعدتنى انك مش هتقول لحد"

"انا شايف انك بتحاولى تدافعى عن وليد ؟"

"انا مش بدافع عن حد ...بس انا مش متأكده انه هو
اللى قتل أميره"

"دا مكنش كلامك آخر مره...أيه اللى غير رأيك
كده"

"مش هينفع الكلام هنا يا جاسر"

جاسر بيقولها على كافيتريا قريبه من القسم
...وبيتفقوا انهم يقعدوا فيها ويتكلموا جاسر
بيركب عربيته...ونيهال بتركب عربيتها...



نيهال وهى قاعده فى العربيه بتفتكر انها كان
عندها جالساه.....

"استاذ كمال!!" بتقولها وهى بتمسك الموبايل....

"الوووو...استاذ كمال انا أسفه....والله كان
عندى ظروف منعتنى انى احضر...انا أسفه مره
تانيه.....حضرتك أجلتها.....خلاص هقابل حضرتك
فى المكتب...مع السلامه"

بتقفل مع الاستاذ كمال....وبتتصل بوليد...

"الوووو...ايوه يا وليد...لا متقلقش...لحقته الحمد لله
قبل ما يقدم الورقه....بس يكون عندك علم شريف
هيبعتك استدعا....متقلقش...البواب قاله انه شافك
وانت طالع العماره ليلته الجريمه هو عايز يعرف انت
روحته ليه.....لو حصل حاجه كلمنى...العضو...مع
السلامه"

بتقفل مع وليد ومشيت بعربيتها فى اتجاه الكافيتريا

وليد تعب من كتر اللف فى الشوارع وهو خايف
ومش عارف يعمل ايه....بعد اتصال نيهال وليد
بيظمن وبيأخذ تاكسى وبيرجع البيت...

فى بيت حسين....ناديه وحسين قاعدين....

"انا كنت عايزه اتكلم معاك فى موضوع يا حسين"



"خير يا نادية"

"انا كنت عايزه اعمل صدقه جاريه لـ أميره...؟"

"والله انا كمان بفكر فى الموضوع ده ...بس مش عارف مين هيقدر يساعدنا فى الموضوع ده ويكون حد موثوق منه "

"شوف امام المسجد اللى فى أول الشارع...ده راجل كويس وانت عارفه"

"عندك حق...دا كان تايه عن بالى فين ...ربنا يجعله فى ميزان حسناتها "

"يارب"

جاسر ونيهال قاعدين فى الكافتيريا...جاسر طلب قهوه ونيهال عصير...

"قوليلى بقى يا نيهال ...ايه اللى غير رأيك"

"انا رأى متغيرش ...انت عارف انى من الاول مش مصدقه ان وليد يعمل كده...وبعد الكلام اللى وليد قالوهولى مبقتش عارفه اصدق مين وأكذب مين"

"وليد؟!...قالك ايه وليد"

"وليد جالى أمبارح البيت ...وطلب منى انى اصدق كلامه وانه مش ممكن يعمل كده"



"وانتى صدقتيه"

"قبل ما ارد على كلامك عايزه أسألك سؤالين
وياريت تجاوبنى بصراحه"

"قولى"

"فين الموبايل والسلسله بتوع أميره؟"

"معرفش...انا مشفتش غير الدبله اللى الدكتور
اديهالى...وجيت بعدها دخلت المستشفى ومسألتش
عليهم...انتى بتسألى عليهم ليه"

"بسأل علشان مفيش حد اتكلم عنهم"

"والسؤال التانى؟"

"انت كنت فين ليلة الجريمة؟"

"ما انتى عارفه ...انا كنت مسافر تبع الشغل"

"بس وليد قالى انه سأل فى الشركه واتأكد انك ما
سافرتش بعد الجواز وانك كنت عايز تاخذ أجازته
ومعرفتش"

"انتى تقصدى ان انا اللى قتلت أميره؟"

نيهال بتسكت ومردتش على جاسر...



"انتوا أكيد اتجننتوا ...انتى اكر واحد عارفه انا
كنت بحب أميره قد ايه"

"انا مبقتش عارفه حاجه"

"من الواضح ان اعصابك تعبانه بعد الاحداث الاخيره
ووليد قدر يلعب بعقلك...ياريت تفكرى كويس مين
الى عمل كده وايه مصلحته"

جاسر بينادى على الجرسون وبيدفع الحساب
وبيمشى.....

نيهال بعد تصرف جاسر...ازدادت حيره على حيرتها

تانى يوم الصبحفى شقة حسينوليد
وأحسان وحسين على السفره وناديه خارجه من
المطبخ وماسكه فى ايديها النسكافيه بتاع وليد.....باب
الشقه بيخبط ...احسان هتقوم تفتح ...ناديه بتقولها
خليكى...وبتروح ناديه تفتح..

"دا منزل وليد حسين"

"ايوه مين حضرتك"

"معانا أمر بالقبض عليه"

بيقع النسكافيه من ايد ناديه...وبخوف بتنادى
"الحقنى يا حسين"



بيقوم حسين بسرعه من على السفره ووراه وليد
واحسان...

"خير فيه ايه؟"

ناديه بتعيط ومش عارفه ترد على حسين

واحد من رجال الشرطه بيرد....

"معانا أمر بالقبض على وليد حسين "

"ليه...وليد ابني عمل ايه ؟" بيقولها حسين وهو
بيبص لوليد..زى ما يكون بيسال وليد....

"منعرفش السبب...دى الاوامر اللى جاتلنا "

وليد "والله يا بابا ما عملت حاجه "

اتنين من العساكر بيمسكوا وليد...ووليد بيمشى
معاهم وهو خارج من الشقه بيكلم حسين....

"والله يا بابا انا برىء...متصدقش اى حاجه يقولوها
عنى."

"ماقلقش يا وليد انا مش هسيبك انا جاي معاك "

بياخد حسين مفاتيح العربيه وبينزل ورا وليد....

جاسر فى شقته...حاسس بوحدته فى الشقه دى
أول ليله يقضيها لوحده فى الشقه وبيفتكر الكلام



الى حصل بينه وبين باباه. وعن محاولاته انه يخليهم يتراجعوا عن فكرة الجواز.... وبيفتكر أميره واللحظات الحلوه اللي كانت بينهم وعن احلامهم سوا... وبيفتكر كلام نيهال وشكها فيه... وبيقول لنفسه...

"انا لازم أخلص موضوع وليد النهارده... انا غلطت انى سمعت كلام نيهال"

جاسر بيجهز نفسه علشان يروح القسم ويقدم الورقه...

نيهال قاعده على السفره هى ومامتها ساكتين.... وفاء بتقول ل نيهال

"مقولتليش يا نيهال جاسر قالك ايه بعد ما قولتيله على الكلام اللي وليد قاله"

"انكر وقالى انتى اكيد اتجننتى واعصابك تعبت فى الفتره الاخيره... انا حاسه ان جاسر مخبى حاجه بس مش عارفه ايه هى"

"انا خايفه عليكى يا نيهال"

"من ايه يا ماما؟"



"انتى يا بنتى لا بتاكلى ولا بتشربى ولا بتنامى
كويس... حياتك كلها بقت القضية ومين اللى قتل
أميره... انا خايفه اللى قتلها يحاول يأذيكى"

"ما تخافيش عليا يا حبيبتى"

بيرن تليفون نيهال بتمسك نيهال التليفون... وفاء
بتسألها مين اللى بيتصل

"دى طنط ناديه ... الووو... ازيك يا طنط... عامله ايه يا
حبيبتى... مال صوتك... انتى بتعيطى؟... ايه؟... حصل
أمتة الكلام ده؟... متقلقيش يا طنط انا هروح له
... هعرف ايه اللى حصل واطنمك عليه... مع
السلامه يا حبيبتى"

"خير يا نيهال... حصل ايه؟"

"وليد اتقبض عليه... انا لازم اروح له بسرعه واعرف
ايه اللى حصل"

بتقولها نيهال وبتأخذ شنطتها ووهى خارجة وفاء
بتقولها...

"ابقى طمنينى يا نيهال"

"حاضر يا ماما"

"استرها يارب"



بتخرج نيهال وبتفضل باب الشقه وراها....

فى القسم ...العساكر ماسكين وليد وداخلين
القسم....وحسين داخل وراهم وباين على وشه الخوف
والقلق...بيدخل وليد مكتب شريف وبعد ه دقائق
نيهال بتوصل القسم....حسين بيشوف نيهال وهى
داخله ..نيهال بتقرب من حسين...

"الحقىنى يا نيهال يابنتى"

"ايه اللى حصل ياعمى...وليد فىن"

"جوه فى المكتب...."

"ما تعلقش يا عمى...انا هدخله ...وهطلع اطمئناك"

بتدخل نيهال المكتب .بتطلب من شريف حضور
التحقيق بصفتها محامية وليد....شريف بيسمحلها
بالحضور.....نيهال بتسأل شريف ...

"شريف بيهمممكن اعرف وليد مقبوض عليه
بتهمته ايه؟"

"بتهمته قتل أميره"

"مممكن اعرف.... على اى أساس أصدرتوا حكم
بالقبض عليه؟"



شريف بيمسك ورقه من قدامه "على اساس الورقه
دى"

بتمسك نيهال الورقهبتستغرب ازاي الورقه دى
وصلت لشريف...

"بس الورقه دى مش دليل على انه قتل أميره "

"مش دليل...بس بالورقه دى هو كده مشتبه فيه...دا
ممکن يكون الدافع للجريمه ...ولا ايه رأيك؟"

نيهال بتسكت ومش عارفه ترد على شريف...

"انا سألت وليد كان فين من الساعه ١ ل الساعه ٤
ليلتة الجريمه قال انه كان سهران مع
صحابه....والبواب شافه وهو طالع العماره واما سألته
قال انه كان بيظمن عليها...وفى الحالتين مفيش
دليل على كلامه"

نيهال بتطلب انها تقعد مع وليد لوحدهم....بيخرج
شريف والكاتب...

نيهال بتطلب من وليد انه يقعد....

"وليد...انت لازم تهدي وتحكيلى على كل اللي
حصل اليوم ده ...متخبيش عليا حاجه يا وليد حتى
لو كانت تافهه من وجهة نظرك...علشان اقدر
اساعدك واخرجك منها"



"هو بابا عرف انا هنا ليه "

"متقلقش انا هفهم عمو حسين على كل حاجه...بس انت لازم تتكلم يا وليد "

"انا هحكياك على كل اللى حصل بس لازم تصدقيني فى كل اللى هقوله"

"احكى يا وليد...انا سمعك"

فى بيت حسين ...ناديه قاعده فى الانتريه واحسان بتحاول تتصل بحسين..

"الووو...ايو يا حسين ...ايه اللى حصل...ازاى متعرفش ...وليد فين؟...نيهال راحتكوا...طمنى يا حسين اول ما تعرف حاجه ...ربنا يخرجه بالسلامه ...مع السلامه"

"قالك ايه "

"قالى ان وليد لسه جوه فى المكتب...وانه معرفش هو اتقبض عليه ليه...انا قلقانه على حسين ...خايفه يحصلوا حاجه...استرها معانا يارب"

"نيهال راحت القسم؟"

"اه ...وحضرت التحقيق مع وليد"

"تفتكرى يكونوا قبضوا على وليد ليه"



"مش عارفه والله...انا مخى بيودى ويجيب فى حاجات
...ربنا يسترها معاك يا وليد ويخرجك بالسلامه"

فى القسم....وليد ونيهاى فى المكتب ووليد بيحكى
لنيهاى الحقيقه...

"فى يوم كنت راجع من الشغل...فتحت باب الشقه
ودخلت...لقيت أميره بتتكلم مع مامتها وصوتها
عالى لدرجة انهم محسوش بوصولى وسمعت أميره
بتقول لمامتها....فلاش باك...."

"انتى ليه يا ماما مقولتليش على الموضوع ده"

"ابوكى قالى متقوليش لحد وان دى حاجه عاملها
علشان يأمن مستقبلك انتى واخوكى وقال ان
مفيش حد هيعرف غير بعد وفاته"

"يا ماما احنا مش عايزين حاجه وكفايه ان انتى
وبابا معانا"

"يابنتى ده حقكوا ... احنا الحمد لله مش محتاجين
فلوس....وبعدين الفلوس دى فى الاول وفالاخر
بتاعتكوا...أنتى مين اللى قالك؟"

"ساره صحبتى...شافت اسمى فى الورق...لقيتها
بتتصل بيا وبتقولى على الموضوع واستغربت جدا انى
مش عارفه....مابقتش عارفه ارد عليها اقولها ايه
...قولتلها اكيد بابا عايز يعملها لنا مفاجاه"



بعد ما سمعت الكلام ده قعدت افكر ايه اللى بابا عايز
يعمله مفاجاه وفلوس ايه...استنيت أميره تيجى
تقولى مجتش...بعد يومين روح البنك وسألت على
ساره قالولى أنها واخده اجازة...روحت للمدير
وعرفت منه كل حاجه..ومقولتش لأميره انى عرفت
ولا سألت وكنت مستنيها تقولى..."

"وبعدين ايه اللى حصل؟"

"بعدها عرفت ان جاسر مسافر...قولت دى احسن
فرصه اتكلم فيها مع أميره...انا كنت زعلان انهم
كلهم عرفوا وخبوا عليا....روحت لاميره واتكلمت
معاها...فلاش باك...."

"تعالا يا وليد افضل"

دخلت وقعدت "تشرّب ايه؟"

"لا مش هشرّب حاجه انا جاى اكلّمك فى موضوع
وهمشى بسرعه"

"خير يا وليد"

"انتى ليه مقولتليش ان بابا حاطت وديعه باسمنا فى
البنك؟"

"انت عرفت؟"

"انا عرف من فتره بس كنت مستنيكى تقولىلى"



"انا عرفت بالصدفه وعرفت ان بابا مش عايزنا نعرف حاجه"

"بابا مش عايزنا نعرف حاجه ولا انتى اللى مش عايزانى اعرف حاجه"

"انا...وانا هعمل كده ليه؟"

"انتى عارفه انى لو عرفت مش هوافق على الظلم اللى بابا ظلمهولى ده"

"ظلم ايه ؟...انت بتتكلم عن ايه"

"بابا كاتب الوديعة باسمنا احنا الاتنين ومحدد ان كل واحد فينا ليه نص الوديعة...وده حسب الشرع يبقى ظلم...وانتى علشان كسبانه من الموضوع خبيتى عليا علشان مابوظش الطبخه اللى طبخوها انتى ومامتك"

"انت بتقول ايه ...انت اكيد اتجننت...انا زيك معرفتش حاجه عنها غير بعد بابا ما خالص كل حاجه...وبعدين دى فلوس بابا يقسمها زى ما هو عايز...ماما ملهاش علاقه بالموضوع"

"انا مش هسكت وهعرف اجيب حقى كويس"

وقومت بعدها وخرجت من الشقه وهى خرجت ورايا ونادت عليا بس انا مردتش عليها وسبيتها



ومشيت.....هو ده اللى حصل والله يومها...انا سايبها
كويسه وكانت بتنادى عليا"

"روح فين بعدها؟"

بيسكت وليد

"وليد لازم تتكلم علشان اقدر اساعدك..."

"بعد ما خرجت قابلت صحابى واتفقنا اننا هنقضى
الليله فى شقة واحد صاحبنا...روحنا الشقه وشربنا
كتير وبعد شويه لقيت واحد من صحابى بينادى
علينا روحنا لقينا صاحبنا مرمى فى الحمام...اخذ
جرعة مخدرات زياده...اخذناه ورحنا المستشفى
لواحد صاحبنا دكتور...وفضلنا لحد الساعة ؛ واحنا
فى المستشفى وبعدها واحد من صحابى استنى معاه
والباقى روح.."

"وبعدين؟"

"روح وتانى يوم عرفت انهم مش لاقين أميره
وبعد وفاتها انا كنت شاكك فى جاسر وبعد ما
عرفت انه مسافرش كنت عايز اجى ابلغ بس
ماكنش معايا دليل لحد ما قالى على موضوع الورقه
واستغل البند اللى مكتوب الى بيقول فى حاله وفاة
احد الشخصين الوديعه هتروح للشخص التانى...انا



خفت وقولت انه أكيد عايز يلبسنى التهمه ويخرج هو منها....والله هو ده اللى حصل "

"أكيد جاسر هو اللى سلم الورقه دى لشريف....وليد صحابك لازم يشهدوا انك كنت معاهم وصحبك اللى أخذ جرعه زياده لازم يشهد انك كنت معاه فى المستشفى"

"تفتكرى انهم هيوافقوا.... مفيش حد هيرضى يفضح نفسه دا ممكن يتسجنوا "

"قولى على عناوينهم وانا هتصرف معاهم ؟"

وليد بيقولها على عناوين اصحابهونيهال بتطلب من وليد انه ما يتكلمش ولا يقول اللى حصل بينه وبينه أميره لحد ما تعرف هى هتعمل ايه وهتصرف ازايبيرجع شريف لمكتبه وبعد محاولات منه انه يخلى وليد يتكلم ...بيؤمر بحبس وليد ؛ أيام على زمة التحقيقبيمضى وليد على أقواله ونيهال بتستأذن وبتخرج....بتلاقى حسين واقف ...

"طميننى يا نيهال ايه اللى حصل؟"

"ما تقلقلش ...ان شاء الله وليد هيخرج براءه"

"هم متهمينه بأيه يابنتى "

وليد بيخرج من مكتب شريف والكلبشات فى ايده....



"وليد...متقلقش يابنى"

وليد بعد ما بيشفوف حسين بيعيط وبيقوله ...

"سامحنى يا بابا"

العساكر بياخدوا وليد وبيمشى...ونيهال بتطلب من
حسين انه يمشى وهى هتحكيه كل اللى حصل ..

فى بيت وجدى...زينب زعلانه علشان جاسر...

"لما انتى زعلانه علشان...خليتينا نسيبه لوحده ليه"

"علشان خايفه عليه ونفسى يرجع جاسر بتاع زمان"

"جاسر عنده حق يا زينب...مراته ما بقالهاش شهر
ميته...كان المفروض نصبر عليه شويه"

"انا اللى مزعلنى اكر ان زعلنا مش فارق معاه"

"هيعمل ايه ماهو كلمنى وأتحايل عليا علشان
نرجع...وانا رفضت علشان خاطر ك"

"كان المفروض يجى ويقول انا هعمل اللى انتوا
شايفينه...لو كان فعلنا خايف علينا وعلى زعلنا"

"يمكن قعدته لوحده فى الشقه تخليه يفكر كويس
ويعرف يا خد قرار"

"ربنا يهديه"



بيفتح حسين باب شقته وبيدخل ووراه
نيهال... أحسان وناديه اول ما بيشفوه بيقوموا يقضوا..

ناديه "طمنى يا حسين"

أحسان "تعالى يا نيهال.. اتفضلى.."

بتدخل نيهال وبتسلم على ناديه واحسان وبتتعد...

أحسان "حد فيكوا يتكلم ويقولنا ايه اللى حصل؟"

حسين "وليد اتحبس ٤ أيام على زمة التحقيق"

ناديه "ليه؟؟"

أحسان "وانتوا سيبتوه وجيتوا؟"

نيهال "عمو حسين مكنش عايز يجى انا اتحايلت
عليه... وجودنا هناك ملهوش لازمه"

حسين "ادينا وصلنا البيت اهو يا بنتى... قوليلى
بقى.. هم متهمين وليد بأيه؟"

نيهال بتسكت... مش عارف تقولهم ازاي... بتلاقى
نفسها مضطره انها تقول...

"وليد متهم.. ب... ب... قتل أميره"

كلهم بيتصدموا من كلام نيهال وبيبصوا لبعض...



أحسان " وليد عمره ما يعمل كده...انتى متأكده
من الكلام اللى بتقوليه ده يا نيهال؟"

ناديه بتعيط وبتبص لحسين بتحس انه تعبان...

ناديه "انت كويس يا حسين؟"

حسين بيشاور ل ناديه براسه...

"ماقلقيش انا كويس"

"انا هقوم اجيبك العلاج بتاعك انت خرجت الصبح
قبل ما تاخده"

بتقوم ناديه تجيب علاج حسين وهى ماشيه بتقول
فى نفسها....

"هو ممكن وليد يعمل كده....يقتل أخته...استرها
معانا يارب"

نيهال "وليد حكى لى ايه اللى حصل ليلته الجريمه
ووليد ملوش علاقه بوفاة أميره وانا ان شاء الله هقدر
اثبت الكلام ده وان شاء الله يطلع براءه"

حسين "لو كلامك مضبوط هم حابسينه ليه وايه
علاقته اصلا بموت أميره؟"

نيهال "انا هحكيلكوا كل حاجه ..وكل الكلام اللى
وليد قالهولى"



جاسر فى القسم فى مكتب شريف...جاسر عرف
ان وليد اتقبض عليه.....

"ووليد اعترف؟"

"هو بينكر وبيقول انه راح العماره علشان يطمئن
عليها لما عرف انك مسافر"

جاسر اطمئن ان وليد مقلش لشريف على موضوع
السفر..

"وايه اللى هيتهم مع وليد دلوقتى؟"

"هنعمل تحرياتنا وبعتنا ل مدام ايمان جارتكوا علشان
تتعرف عليه"

"هو حضرتك وصلت للورقه ازاي؟"

"دا بقى شغلنا"

جاسر هيتجنن ..وشك ان نيهال هي اللى تكون قالت
لشريف على الورقه بعد الحوار اللى دار بينهم
أمبارح....

بيستأذن جاسر وبيخرج...عايز يتصل بينهال ويسألها
هي اللى قالت على الورقه لشريف ولا لا...بس يفكر
الكلام اللى قالته وشكها فيه بيقدر انه ما يتصلش
والمهم عنده ان الورقه وصلت للبوليس وكم ان بعيد
عنه.....



فی بیت حسین....

احسان "یا لهوی کل ده حصل واحنا منعرفش حاجه"

نادیه "علشان كده كان متغير الفتره الاخيره"

حسین "وهم عرفوا موضوع الوديعه والفلوس منين؟"

نيهال مش قادره تقولهم جاسر....

نيهال "انا سالت المقدم شريف بس هو طبعا
مينفعلش يقولى"

حسین "يعنى وليد شايف انى ظلمته واتخانىق مع
أميره....طب ماجاش اتكلم معايا ليه وانا كنت
افهمه...الحمد لله على كل حاجه...المهم دلوقتى
يابنتى هنعمل ايه"

نيهال"ما تقلقش يا عمى انا معايا عناوين صحابه
وهروح لهم ولازم يشهدوا ان وليد كان معاهم...لان
هو ده دليل برأته"

حسین "ربنا يوفقك يا بنتى وتقدرى توصلى معاهم
لحل...والحمد لله ان وليد طلع برىء"

نيهال"هستاذن انا دلوقتى هاروح لصحابه واحاول
اقنعهم"

حسین "اتفضلى يابنتى"



احسان "ابقى طمنينا يا نيهال"

نيهال "حاضر"

بتخرج نيهال وبتقفل احسان الباب وراها وبترجع
تقعد مكانها

نيهال فى عربيتها

"الو...أيوه يا ماما...لا مش عارفه هرجع البيت
أمته...اتحبس ٤ أيام على زمته التحقيق...هبقى
احكيلك اما ارجع...حاضر...مع السلامه"

بتوصل نيهال قدام شركة جاسر...بتنزل من
عربيتها وبتدخل الشركه...بتطلع مكتب
جاسر...بتفتح الباب من غير ما تخبط..

جاسر بيص وهو مندهش....

"نيهال!!...خير فى ايه؟"

"انت ليه مصمم تقنعنى ان أميره اختارت الشخص
الغلط علشان تكمل معاه حياتها"

"نيهال ...انا بحذرك...انتبهى لكلامك معايا...انا سكت
امبارح ومردتش على الكلام الفارغ اللى قولتیه ومش
هسمحلك تيجى مكتبى وتهزقينى فيه"

"انا فعلا غلطانه انى وثقت فى واحد زيك"



"نيهال... انا ل تانى مره بحذرك.....اهدى واقعدى
وفهمينى ايه اللى حصل لكل ده"

"اللى حصل ان وليد اتسجن"

"وانا مالى"

"كل ده بسبب الورقه اللى انت قدمتها...على الرغم
من انك وعدتني انك مش هتقدمها...من الواضح ان
وليد كان عنده حق وانه بتبعد الشبهه عن نفسك"

"انا هعمل نفسى مسمعتش اى حاجه من اللى
قولتيها دى...بس الحاجه الوحيد اللى عايزك
تعرفيها...انى مليش ذنب فى اللى حصل
لوليد...الورقه لسه معايا"

نيهال بتسكت بعد كلام جاسر...بيكمل كلامه...

"انا روحت القسم وعرفت ان وليد اتسجن وعرفت
انهم معاهم نفس الورقه اللى معايا وقولت اكيد
انتى اللى قولتى لشريف عليها بعد ما اقتنعتى ان
وليد هو القاتل"

نيهال بعد سكوت فتره....

"يعنى مش انت اللى بعت لهم الورقه؟"

"والله الورقه معايا...ومفيش حد عرف بالموضوع
غيرنا"



" شريف وصل للورقه أزاى؟ "

"انا سألته وهو قالى ده شغلنا...بصراحه قولت انتى اكيد قولتيله عليها"

"انا مقولتش حاجه...كد ببقى فى حد غيرنا عارف موضوع الورقه وهو اللى بعثها للقسم"

"تفتكرى يكون مين؟"

"مش عارفه"

بتسكت نيهال وبتفكر مين ممكن يكون سلم الورقه...

"ممكن تكون ساره صاحبة أميره."

فى بيت حسين.....

حسين "وانتى ليه مقولتليش ان أميره عرفت؟"

ناديه"قالتلى متقوليش لبابا انى عرفت علشان ميزعلش"

حسين "لو كنت قولتيلى انها عرفت كنت هتكلم معاهم هم الاتنين واقولهم على الحقيقه ...علشان وليد ميحسش انى ظلمته"

أحسان "وليد عارف انك بتحبه ...وعارف انك عمرك ما هتظلمه...هو بس تلاقيه اضايق علشان خبيتوا



عليه كلكوا... وفي الاول والاخر دى فلوسك انت حر فيها "

حسين "لا دى مش فلوسى ... دى فلوس ولادى... انا فعلا غلطت انى خبيت عليهم انا كان لازم اقولهم وافهمهم على كل حاجه "

ناديه "اللى حصل حصل يا حسين ... ادعى ل ولىد يخرج بالسلامه... وأميره ربنا يرحمها "

حسين "أمين يارب "

أحسان "يارب خرجوا بالسلامه يارب "

حسين " انا هروح القسم واخذ له أكل معايا ... انا مش هقدر أقعد كده واسيبه هناك لوحده "

أحسان "خدنى معاك انا كمان اظمن عليه "

بيقوم حسين وأحسان وبيخرجوا ... وناديه قاعده مكانها وبتدعيه يخرج بالسلامه.....

فى مكتب جاسر... نيهال مستنيه جاسر ينهى مكالمته مع ساره...

"ها.. قالتك ايه؟"

"قالت انها مسلمتش حاجه ولا راحت القسم "

"هيكون مين بس؟... انا همشى دلوقتى "



"هتروحي فين"

"هروح لشريف... لازم اعرف الورقه وصلت له ازاي"

"ابقى اتصلى بيا لو عرفتى حاجه"

بتخرج نيهاال من المكتبتليفون جاسر بيرن...

"الو...ايوه يا بابا...خير فى ايه...ايه...ايه؟...وهى عامله ايه
دلوقتى؟...انتوا فى مستشفى ايه؟...انا جايلك
بسرعه...مع السلامه"

بيخرج جاسر بسرعه من المكتب واحد من الموظفين
بينادى عليه...

"بشمهندس جاسر"

"بعدين بعدين"

بيخرج جاسر بسرعه من الشركه وبيركب عربيته
وبيمشى

نيهاال وهى فى عربيتها اتصلت بشريف واتفقت
معاه انها تقابله بعيد عن القسم....

نيهاال قاعده فى المكان اللى اتفقوا عليه...بعد ١٠ دقائق
بيوصل شريف...بيسلم على نيهاال...

"معلش أتاخرت...بس الطريق زحمه"



"ولا يهملك...انا اسفه انا خليتك تسبب شغلك علشان تقابلنى...بس الموضوع اللى عايزه اتكلم معاك فيه ما يتأجلش"

"خير"

"كنت عايزه اعرف الورقه دى وصلتك ازاي"

"أنهى ورقه"

"ورقة البنك"

"انتوا ليه عايزين تعرفوا الورقه وصلتلى ازاي"

"علشان فى حاجات انا شاكه فيها وموضوع الورقه ده هياكدهالى"

"معرفة العسكرى قال ان فى حد سابلى الورقه دى...واما سألته على اسمه ..قالى انه ماقالش اسمه...ليه؟"

"الورقه دى محدش يعرف عنها حاجه غيرى انا وجاسر وانا سألت جاسر وقالى انه ما بعثش حاجه"

"تفتكرى يكون حد بعثها علشان يلبس التهمه لوليد"

"بالظبط...انا متأكده ان اللى قتل أميره هو اللى عمل كده"



"بس وليد ما تكلمش وموضحش اى حاجه...ومعندوش دليل انه كان مع صحابه"

"انا متأكده من برأة وليد...وقريب أوى هثبت برأته...كان فيه سؤال تانى عايزه اسألك عليه...المفروض كنت اسأله من فتره طويله؟"

"اتفضلى"

"السلسله والموبايل بتوع أميره...مضيش حد اتكلم عنهم ويوم ماروحنا نتعرف على الجثه ما شوفناش الا الدبله"

جاسر بيدخل المستشفىوهو بيسأل فى الاستقبال
بيشوف باباه...بيجرى على باباه

"باباماما فين"

وجدى وأثر الدموع باين على وشه...

"فى العنايه المركزه"

"الدكتور قالك ايه يا بابا"

"قالى أزمه قلبيه وحالتها خطيرهوقالى حضروا نفسكوا لاى خبر...انا خايف على أمك يا جاسر"

"ماتخافش يا بابا...ان شاء الله هتقوم بالسلامه"

"ادعيها يا جاسر"



شريف بيرد على نيهال....

"أحنا فى البدايه قولنا الجريمه حصلت بهدف السرقة علشان مالقناش السلسله وتقرير الطب الشرعى بيقول ان القاتل كان بيحاول ياخذ الدبله علشان موجود آثار على الايد ...علشان كده احنا عملنا أخباريه بالسلسله لكل محلات الذهب علشان القاتل أكيد هيحاول يبيع السلسله"

"وانتوا عرفتوا مواصفات السلسله منين؟"

"من الصوره اللى جاسر سابها للعسكري علشان التحرى"

"والتليفون؟"

"التليفون!...التليفون جاسر قال انها نسيته فى الشقه وده مثبتوت فى المحضر"

نيهال بعد ما سمعت رد شريف...عرفت ان جاسر كذب عليها وانه معاه التليفون....

"سرحتى فى ايه؟"

"لا..مفيش حاجه...انا لازم استأذن دلوقتى علشان فى حاجات تانيه لازم اخلصها"

"تستأذنى؟...انا كمان كنت عايز اتكلم معاكى فى موضوع"



نيهال بتفتكر شريف ومها وهم بيتكلموا
وبيضحكوا....

"خليها مره تانيه... انا مش فاضيه فى حاجات عايزه
اخلصها علشان قضيت وليد... وبعدين انت فى ناس
تانيه عايزه تشوفك"

"ناس مين؟"

شريف بيفتكر مها وهزاره معاها وبيفتكر رد فعل
نيهال بعد ما دخلت وشافتهم وبيعرف ان ده سبب
تغيرها معاه الفتره اللى فاتت..

بتقوم نيهال علشان تمشى... بيقوم شريف وراها
بسرعه.. وبيمسكها من ايدها... بتبصله نيهال....

"نيهال... انا بحبك"

جاسر فى المستشفى... بيبص على زينب وهى فى
العنايه المركزه... وشويه وبيخرج الدكتور من
عندها وجاسر بيطلب من الدكتور انه يدخل لها....

"مش هينفع الحاله خطيره"

"ارجوك يا دكتور... هى أكيد لما تحس بوجودى
هتفوق وتبقى كويسه"

الدكتور بيسمح لجاسر به دقائق بس... بيلبس
جاسر المريله المعقمه لدخول العنايه المركزه



....بيدخل العناية بيثوف مامته وهى نايمه على
السريير وجسمها متوصل بالاجهزه...بيقرب منها
ويمسك أيدها.....

"ماما...ان اسف يا حبيبتى على كل اللى عملته ...انا
عارف انى السبب فى اللى حصلك ده...ارجوكى يا
ماما فوقى وانا هعملك كل اللى انتى
عايزاه...ارجوكى يا ماما متسبنيش انتى كمان "

بيمسك جاسر ايد مامته وبيبوسها والدموع نازله من
عينه...بعد شويه بيخرج من العناية ...ابوه بيثوفه
وهو خارج ومستنى جاسر يطمئه...جاسر بيجرى
على باباه ويحضنه وبيعيط...ووجدى بيطبطب
عليه

حسين واحسان فى القسم.....حسين بيكلم
العسكرى...

"يابنى هنظمن عليه واديله الاكل واخرج علطول"

"ممنوع يا استاذ"

"ه دقايق هظمن عليه واخرج"

"ممنوع...هات الاكل اللى مع حضرتك انا هدخله له"



بيضطر حسين يسلمه الاكل وبيطلع عشرين جنيهه
يديها للعسكري علشان يضمن وصول الاكل لـ
وليد...

"يلا بينا يا حسين...مش هيرضوا يخلونا نشوفه
ونظمن عليه"

"مش هقدر امشى واسيبه هنا يا أحسان"

"وقعدتك هنا هتعمله ايه...الحمد لله نيهال طمنتنا
انها هتقدر تطلعه برأه بأذن الله"

"يارب تعرف تقنع صحابه وتخرجه يا أحسان"

"ان شاء الله كلها يوم ولا اتنين ووليد هيكون معانا
فى البيت"

بيمشى حسين واحسان وبيخرجوا من القسم....

نيهال بتبص لشريف ومش بتردد...بتحس انها فى
عالم تانى بعد سماعها كلمته بحبك من شريف ...

"انت بتقول ايه؟"

"بقولك أنا بحبك"

"بتحبني ...أزاي وأمتي ...احنا نعرف بعض من مده
قصيره"



"انا معرفش حبيتك أزاي ...عارفه لما تشوفى حد
وتحسى ان هو ده الشخص اللى نفسك تكملى حياتك
معاه ...هو ده اللى حصلى بالظبط من أول يوم
شوفتك فيه ...انتى أيه رأيك يا نيهال ؟"

نيهال وشها بيحمر ولسانها بيقف ومش قادر تنطق
وترد على شريف وتقوله انها بتحبه...وشريف
اتأكد أنها بتبادلله نفس الشعور

حسين واحسان بيدخلوا الشقه.....أحسان بتحط
شنتطتها على الكرسي وبتقعد ...وحسين بيقعد على
الكرسي اللى جانبه...ناديه بتخرج من اوضته النوم...

"حمد لله على السلامه...عملتوا ايه...شوفتوا وليد؟"

حسين ساكت ومش بيتكلم...بترد عليها أحسان...

"اتحايلنا عليهم علشان نشوفوا مرضيوش...بالعافيه
سمحوا بدخول الاكل اللى حسين جابوا له "

ناديه بتوجه كلامها لحسين.....

"متقلقش يا حسين ان شاء الله وليد هيطلع براءه
وبكره تلاقيه قاعد معانا "

"ان شاء الله ...انا هقوم اتصل بينهال اشوفها عملت ايه
"



نيهال وشريف قاعدين فى نفس المكان.....

"انا النهارده اسعد انسان فى الدنيا"

نيهال بتشوف السعاده على وش شريف بتحس انها
مبسوطه....

"انا مش قادر أعبرلك عن الحب اللى جوايا"

"انت مش ملاحظ انك استعجلتوبعدين انا
معرفش حاجه عنك ولا انت تعرف حاجه عنى"

"عايزه تعرفى ايه عنى ...انا اسمى شريف عندى ٣٠
سنه وطبعا انتى عارفه شغلى وعندى اخ واحد وبابا
متوفى وماما ست بيت وبقبض..."

نيهال بتبتسم وهو بيتكلموبتقوله

"شششششش...خلاص كفايه ...انا كنت عايزه اقولك
على حاجه ..لازم تعرفها من دلوقتى"

"قولى"

"انا مش هقدر اعمل اى حاجه غير لما اعرف مين اللى
قتل أميره"

"ايه؟...ازاى يا نيهال فى قضايا زى دى بتطول
وممكن تقعد شهور وممكن مانعرفش مين القاتل"

بتسكت نيهالوبتقول وهى مكشره....



"انا وعدت نفسى انى مش هفكر فى اى حاجه غير لما انتقم لأميره من الى قتلها"

بيرن تليفون نيهال....

"دا عمو حسينالو...الحمد لله...انا
...أأأأ...رايحلهم...حاضر هخلص واتصل بحضرتك
اطمنك...مع السلامه"

"فيه ايه"

"دا عمو حسين والد أميره انا وعدته انى هخلص
شوية حاجات علشان قضية وليد"

"نيهال...وليد موقفه صعب وهو مش عايز يتكلم"

"انا متأكده ان وليد برىء وهحاول اثبت برأته...انا
همشى بقى علشان عندى مشوار لازم اروحه
ضرورى والحق اروح علشان متأخرش وماما تقلق"

"هقابلك تانى أمته"

"مش عارفه"

"نيهال...انا جويا كلام كتير عايز اقوله وفى
حاجات عايزين نتكلم فيها سوا"

"كلمنى ونحدد ميعاد"



بيخرج شريف ونيهال وكل واحد رايح على
عربيته...بيقرب شريف من نيهال وبيقولها....

"هتوحشيني"

نيهال بتبتسم وبتمشى.....كل واحد منهم بيركب
عربيته وشريف استنى لما أظمن ان نيهال مشيت
ومشى هو كمان

نيهال فى عربيتها بتحاول تتصل بجاسر لكن
تلفونه مقفول...بتفتكر اللى حصل بينها وبين
شريف وبتبص لنفسها فى المرآيه وبتضحك
....بتوصل نيهال لعنوان واحد من صحاب
وليد.....بتطلع العماره وبترن الجرس...بتفتح لها
الباب واحده....

"اتفضلى...عايزه مين"

"الاستاذ علاء حسن ساكن هنا؟"

"ايوه دى شفته...نقوله مين"

"قوليله الاستاذ نيهال"

"اتفضلى فى الانتريه"

بتدخل نيهال وهى خايفه وبعد شويه بيجى واحد
شكله مريب الى حد ما....



"أؤمرى يا استاذه..؟"

"حضرتك الاستاذ علاء حسن"

"هو بعينه....مين حضرتك"

"انا محاميه....ماسكه قضية وليد حسين"

"وليد؟!...ماله وليد....وقضية ايه الى بتقولى عليها؟"

"وليد متهم بقضية قتل"

"وانا ايه علاقتى بالموضوع حضرتك"

"وليد بيقول انه كان مع حضرتك يوم الجريمة فى
المستشفى لحد الساعة ٤ الفجر"

بيتغر لون وشه....وبيسكت شويه وبعدين بيقول
لنيهال...

"بصى يا أستاذة انا بقالى شهرين مشفتش وليد ولا
اعرف عنه حاجه"

بعد نص ساعه نيهال نزلت من العماره وركبت
عربيتها....طلعت الموبايل واتصلت بحسين....

"الو...ايوه يا عمو....أظمن انا أتكلمت مع صاحب وليد
وهو وافق انه يشهد فى المحكمه...اه والله زى ما
بقولك....هبقى أحكى لحضرتك بكره ايه اللى
حصل...انا عايزه حضرتك تظمن خالص...لا ده



كفايه... اه شهادته ان شاء الله هتخرج وليد... ان شاء
الله وليد هيكون فى بيته بكره... العضو... مع السلامه"

نيهال فى أوضتهاسرحانه فى اللى حصل معاها
النهارده وحاسه انها بتحلم... بتبص للتليفون وعائزه
تتصل بشريف حاسه ان عندها كلام كتير عائزه
تقوله ...بيرن تليفون نيهال...بتمسك تليفونها
بسرعه....

"الوو"

"ازيك يا اجمل ما شافت عينى "

نيهال بتحس ان ضربات قلبها بتزيد

"الوو...نيهال ؟ ...انت سامعانى؟"

"ايوه سامعك"

"طيب مبترديش ليه؟"

"ارد أقول ايه؟"

"قولى اى حاجه...انا عايز اسمع صوتك"

"مفيش حاجه عائزه أقولها...قول انت "

"نيهال...انا مش هقدر استنى ...انا نفسى انا وانتى
نعيش فى بيت واحد "



"انا قولتلك مش هقدر أعمل حاجه غير لما اعرف مين
اللى قتل أميره "

"طيب على الاقل نعمل خطوبه؟"

"مش هقدر يا شريف...على الاقل لما يعدى وقت
على موت أميره "

"خلاص نقرا فاتحه دلوقتى والخطوبه بعدين"

بعد الحاح شريف نيهال بتوافق على قرأية الفاتحه
بس مفيش حد هيعرف غير الأهل بس...

"ليه؟"

"مش عايزه طنط ناديه وعمو حسين يعرفوا..."

"اللى انتى عايزاه...هتيجى تتعرفى على حمااتك
أمتة؟"

بتضحك نيهال ومش مصدقه ان الموضوع اتطور..

"قريب أن شاء الله وهعرفك على مامتى"

"أكيد هتبقى قمر زى بنتها"

"أنا عايزه أسألك سؤال؟"

"أسألى"



"مين البنت اللى كانت عندك فى المكتب من كام يوم وكانت بتقولك خلىنا نشوفك؟"

"البنت الجميله اللى كانت قاعده معايا وبنهزر سوا"

"جميله؟! لما هى عجايبك كده مخطبطهاش ليه"

بيضحك شريف... "انا عمرى ما هكون غير ليكى... على العموم دى مها بنت خالتى... هبقى أعرفك عليها... هتحبها وهتبقوا صحاب ان شاء الله"

"صحاب... معتقدش انا هنام بقى علشان هصحى بدرى"

"انا مش جايلى نوم... اتكلمى معايا شويه لحد ما أنام"

"أتكلم اقول ايه"

"اى حاجه... المهم انى اسمع صوتك"

بتتكلم نيهال مع شريف لحد ما هم الاتنين بيناموا وهم بيتكلموا

تانى يوم الصبح شريف فى أوضته بيغنى... عواطف وهى خارجه من المطبخ بتسمع صوت شريف وهو بيغنى ...

"ربنا يبسطك كمان وكمان يابنى"



شريف بيفتح باب أوضته ويحضن عواطف
وبيبوسها ...

"صباح الخير يا أحلى ماما فى الدنيا"

"صباح الخير يا حبيبى...خير يا شريف...شايفاك
مبسوط النهارده؟"

"فى موضوع كنت عايز أكلّمك فيه "

"تعالا نتكلم واحنا بنفطر"

"يلا يا شادى هتتأخر على المدرسه"

"حاضر يا ماما جاى"

بيقعدوا على السفره ...

"خير يا شريف"

"انا قررت اتجوز"

"والنبى...مين...مها؟"

"يا ماما قولتلك مها زى أختى...واحدہ اتعرفت عليها
من فتره"

بتسكت عواطف ومش بتتردد...شريف مستنى رأيها ..

"هاا يا ماما...ايه رأيك؟"



"مش موافقه"

"ليه بس يا ماما...هو انتى لسه شوفتيها"

"قولت مش موافقه ومش عايزه اشوفها"

بتقوم عواطف وبتروح ناحية اوضة شادى...

"يلا انت كمان هتأخر على مدرستك"

شريف بيسكت وبيقدر انه مش هيكلمها فى الموضوع
تانى غير لما تهدى...

بيخرج شريف من العماره وبيركب عربيته..بيمسك
تليفونه وبيتصل بنيهال...

"الو...ايو يا حبيبى ...انتى فىن؟...رايحه القسم
ليه...اها...نسيت اقولك ان وليد اتحول على
النيابه...اه ..بعد ما يخلص التحقيق كلمينى...مع
السلامه"

فى النيابه...حسين واحسان واقضين قدام مكتب
وكيل النيابه...نيهال وعلاء ووليد فى المكتب...علاء
بيعترف ان وليد كان معاه ليلة الجريمة لحد
الساعة ٤ الفجر ونيهال بتثبت كلامه عن طريق
ورقه من المستشفى بتثبت ان علاء كان موجود فى
المستشفى فى الوقت ده...وفيديو من المستشفى تم
تصوير عن طريق الكاميرا على باب المستشفى



بتوضح وقت دخول وخروج وليد واصحابه....وكيل
النيابه بيحكم ببرأة وليد بعد الادله اللى قدمتها
نيهال... نيهال بتشكر وكيل النيابه...وبيخرجوا....

حسين اول ما بيشف وليد خارج من المكتب بيجرى
عليه ووراه أحسان ...

"وليد..أبنى"

بيحضنه واحسان بتحضنه هي كمان..العسكري
بياخد وليد وبيمشى...

حسين "هورايح فين"

نيهال "فى اجراءات لازم تخلص قبل الخروج"

حسين "انا مش عارف اشكرك ازاي يا نيهال يابنتي"

نيهال"دى أقل حاجه اقدمها لأميره...حمدالله على
سلامة وليد يا طنط"

أحسان "الله سلمك يا نيهال يا حبيبتى...ربنا يرزقك
بابن الحلال اللى يسعدك ويفرحك زى ما فرحتينا
كده"

حسين "قوليلي يا نيهال...اقنعتي صاحبه ازاي انه
يشهد"



نيهال " هو فى الاول رفض وانكر ان وليد كان معاه وقالى انا مشفتوش من شهرين...بعد كده جاتلى فكره...طلعت ورقه من شنطتى...وقولتله دا تقرير من المستشفى بيثبت انه دخل المستشفى نتيجته أخذ جرعه زياده من المخدرات ولو وليد اعترف بكل حاجه هيروح فى داهيه...قالى ما الورقه دى هتجسنى...قولتله انت ممكن تكلم الدكتور صاحبك يعملك ورقه انك كنت فى المستشفى لاي سبب تانى وانا اوعدك ان وليد مش هيقول حاجه...فى الآخر اقتنع واخذته وروحنا المستشفى خلصنا الورقه والدكتور صاحبهم ساعدنى انى احصل على الفيديو المسجل بدخولهم وخرجوهم من المستشفى...والصبح روحت جبتة من بيته...الحمد لله ان الموضوع اتحل ووليد طلع برأه"

"الحمد لله يابنتى...ده جميل هفضل شايلوهولك طول العمر"

"ما تقولش كده....هو انا مش زى أميره ولا ايه؟"

"ربنا يعلم انا بعزك قد ايه"

بتستاذن نيهال وبتخرج بتركب عربيتها وبتمشى وبعد شويه بيخرج وليد مع حسين واحسان وبيركبوا عربيتهم وبيمشوا



فى المستشفى...جاسر ووجدى واقفين قدام العنايه
ومستنين خروج الدكتور...شويه والدكتور
بيخرج...

وجدى "طمنا يا دكتور"

الدكتور"الحمد لله الحاله عدت مرحلت
الخطر...هنقلها اوضه عاديه"

وجدى وجاسر ويشكروا الدكتور ويحمدوا ربنا
على خروج زينب من العنايه...زينب اتنقلت فى
أوضه عاديه...وجدى وجاسر واقفين جنب السرير
والمرضه بتركب لها المحاليل..

جاسر بيكلم زينب ...

"ماما...يا حبيبتي...حمدلله على السلامه"

زينب بتبص لجاسر وبترد بصوت واطى...

"الله يسلمك"

وجدى"حمدلله على سلامتک يا زينب...كده
تقلقينى عليكى"

"الله يسلمك"

جاسر بيكلم وجدى...



"بابا ..انا لازم اروح الشغل دلوقتى ضرورى...علشان فيه شغل لازم يتسلم...مش هتأخر ..هسلمه أجي"

"متشغلش بالك يابنى...خلص شغلك براحتك...انا هقعد جنب زينب...والحمد لله هى بقت كويسه"

بيخرج جاسر من المستشفى وبيركب عربيته
وبيمشى...

فى بيت حسين....بيدخل حسين واحسان ووراهم
وليد...ناديه اول ما بتشوف وليد بتجرى عليه
وبتحضنه...

"الف حمدلله على سلامتك يا وليد"

"الله يسلمك يا ماما "

حسين "تعالى يابنى استريح"

أحسان "اكيد انت مييت من الجوع ...ثوانى ويكون
الاكل جاهز"

وليد"مش جعان والله يا عمتو "

أحسان "هو الاكل اللى حسين بعتهولك وصلك ولا
لا؟"

"وصل...بس انا ماكنتش قادر أكل وزعته على
المساجين اللى كانوا معايا"



ناديه "بالهنا والشفاء ليهم... انا عملائك أكل هتاكل
صوابك وراه"

وليد "انا اسف يا بابا... انا عايزكوا كلكوا تسامحونى"

ناديه "الحمد لله انك خرجت بالسلامه... متفكرش
فى حاجه تانيه"

حسين "بص يا وليد... انا اللى يهمنى انك تعرف انى
عمرى ما ظلمتك ولا عمرى هظلمك... بخصوص
الوديعة... انا كتب نصها ليك ونصها لاختك علشان
الفلوس كانت ٣\٤ بتاعتى والربع كان بتاع
ناديه... كان من فلوسها... علشان كده انا كتبك
نص فلوسى ليك وكتب لاختك الربع والربع التانى
كان فلوس ناديه"

وليد بعد الكلام اللى سمعه... بيمسك ايد حسين
وبيبوسها...

"انا اسف يا بابا... ارجوك سامحنى"

حسين "مسامحك يا بنى"

نيهال فى مكتب شريف...

"حبيبى شكله تعبان النهارده... انتى منمتيش أمبارح
ولا ايه؟"



"لا ما عرفتش أنا"

"ليه"

"كان فيه واحد بيغلس عليا وفضل مسهرنى طول الليل"

بيبتسم شريف...

"قوليلى هو مين... وانا أحبسه ٦ أشهر"

بتضحك نيهال... وبتمسك تليفونها وبتتصل بجاسر...

"بتتصلى بمين؟"

"اتصلت بجاسر اكر من مره وتليفونه مقفول"

"وبتتصلى بيه ليه؟"

"لازم اعرف منه هو ليه خبى عليه ان تليفون أميره معاه"

"انا من رأيى تسيبى جاسر دلوقتى... لانه مش هيعرف يرد عليكى"

"ليه"

"مامته فى المستشفى... وحالته صعبه... وهو والده هناك من أمبارح"



"ربنا يشفيها ويصبرهم"

"فيه موضوع كنت عايز اتكلم معاكى فيه؟"

"خير"

"أميره مقلتكيش انها كان عندها مشاكل فى الشغل؟"

نيهال بتفكر شويه وبعد كده بترد على شريف...

"لا... معرفش....ليه ايه اللى حصل"

"بعد التحريات الى عملناها عرفنا ان أميره كانت السبب فى سجن واحده زميلتها فى البنك"

"انت بتقول ايه يا شريف... أميره عمرها ما تأذى حد"

"اللى حصل بالضبط...ان أميره بلغت عن زميلتها دي انها بتاخذ رشوه نظير تسهيل القروض للعملا وزميلتها اتمسكت متلبسه واتسجنت"

"وبعدين"

"وبعدين زميلتها دي خرجت من السجن من شهرين"

"وكل ده فيه ايه"

"فيه ان زميلتها هددتها انها هتنتقم منها ومن عيلتها وهتشردهم زى أميره ما شردت عيلتها"



"انت متأكد يا شريف من الكلام ده؟"

"طبعاً متأكد"

بتسكت نيهال شويه...وبعدين بتقول..

"علشان كده...."

شريف بيص ل نيهال...

"علشان كده ايه؟"

"دا كان حلم كده ودلوقت فهمته"

"حلم أيه؟...انا مش فاهم حاجه"

"انا هفهمك...انا من يوم وفاة أميره وانا بحلم بيها
وف الحلم كنت بشوف صور للبنك اللى بتشتغل فيه
وكانت بتقول ساعدينى...أكيد كان قصدها ان
اللى عمل كده فيه حد كان معاها فى البنك؟"

شريف بيص ل نيهال وهو مستغرب...

"انتى بتبص كده ليه...انت مش مصدقنى ...صح؟"

"يا حبيتى انا مصدقك طبعاً...بس مش معقول
هنمشى ورا حلم"

"انا حاسه انها هى ...أكيد هى اللى قتلت أميره
وحاولت تلبس التهمه ل وليد....وأكيد هى اللى



بعنت الورقه بتاعت البنك وأكيد دى مش حاجه
صعبه عليها"

"انا بردوا شكيت فى كده....بس المشكله مفيش دليل
على تهديدها او على انها تكون هى اللى قتلت أميره"

"انا أعرف مدير البنك اللى أميره كانت شغاله
فيه....أكيد هيقدر يساعدنا فى الموضوع ده"

"تفتكرى؟"

"أهو نجرب...الساعه ادلوقتى ممكن نلحقه"

"يلا بينا"

بيقوم شريف ونيهال وبيخرجوا من القسم ونيهال
بتركب مع شريف عربيته بعد اصراره انها تركب
معاه وتسبب عربيتها...

جاسر فى مكتبه ...بعد ما سلم الشغل
المطلوب...بيفتح درج المكتب الاخير وبيطلع منه
موبايل وبيمسكه فى ايده....ويقول فى نفسه...

"مش لازم حد يعرف مكان الموبايل ده....وكويس ان
نيهال صدقت انه مش معايا ...انا لازم اتخلص منه"

تليفون جاسر بيرن....



"الوو...ايوه يا بابا...ايه اللي حصل ...ما انا سايبها
كويسه....دخلت العناية تانى؟...حاضر يا بابا ...انا
جاي بسرعه...مع السلامه"

جاسر بيرجع الموبايل فى الدرج مكانه...وبيفضل الدرج
وبيخرج بسرعه من مكتبه ويخرج بره الشركه
وبيركب عربيته وبيمشى.....

شريف ونيهال بيوصلوا البنك.....دخلوا البنك
....نيهال من أول ما دخلت البنك وعنيه بتروح يمين
وشمال زى ما تكون بتدور على حد
بعنيها....بيوصلوا عند المدير وبعد شويه السكرتيره
بتسمح لهم بالدخول.....بتدخل نيهال وشريف
.....نيهال وشريف بيسلموا على مدير البنك...بيدور
الحوار بين مدير البنك ونيهال.....

"اتفضلوا اقعدا"

نيهال حست ان مدير البنك مش فاكرها....

"انا نيهال صاحبة أميره الله يرحمها"

"الله يرحمها...انا فاكرك كويس...متعرفيش انا
زعلت قد أيه على أميره ...دى كانت زى بنتى
بالظبط....يلا ربنا يرحمها ويجعل مثواها
الجنه...لسه معرفتوش مين اللي عمل كده؟"



"انا جايه لحضرتك بخصوص الموضوع ده....كنت عايزه مساعده من حضرتك؟"

"خير...انا لو فى مقدرتى انى اساعدك أكيد هساعدك"

"كان فيه واحده شغاله معاكوا كانت أميره السبب انها تتسجن بتهمه الرشوه...؟"

بيفكر المدير شويه...

"اه اه...دى كانت زميلته أميره أسمها سهام حمدى...مالها دى"

"سمعنا انها هددت أميرهحضرتك فاكر حاجه زى دى؟"

"والله يا بنتى الموضوع فات عليه وقت وبصراحه مش فاكر ايه اللى حصل بالظبط"

"طيب انا كنت عايزه اسأل حضرتك على حاجه وارجو من حضرتك متكسفينيش؟"

"قولى يا بنتى"

"تسجيلات الكاميرا بتاعت البنك ممكن تساعدنا فى الموضوع ده"

"بس التسجيلات دى...."



"انا عارفه انها ممنوعه تطلع لاي حد بس دى مساعده مش هنساها لك طول عمرى"

"المشكله ان الحاجت المتسجله بيتم التخلص منها بشكل سنوى والموضوع عدى عليه فتره واعتقد ان كل الحاجات المتسجله تم التخلص منها"

"يا خساره....دا كان الامل الوحيد لينا"

بتسكت نيهال شويه ومش بتلاقى قدامها غير انها تستاذنبتستاذن نيهال...شريف بيوجه كلامه لمدير البنك...

"فرصه سعيد انى اتعرفت على حضرتك...واتمنى لو افكرت حاجه تكلمنى" بيطلع شريف كارت وبيديه لمدير البنك...

مدير البنك اول ما بيقرأ الكارت وقبل خروج نيهال من المكتب..

"استاذ نيهال"

"نعم؟" بتبص نيهال للمدير...

"فى أوقات كنا بنسيب بعض الفيديوهات المهمه....لبعض الاحداث اللى بتحصل فى البنك...اوعدك انى هشوف الفيديو اللى انتى عايزاه واكيد لو وصلتله هتصل بيكى علطول"



"شكرا لحضرتك"

بتخرج نيهال وشريف من المكتب وقبل ما يوصلوا
لباب البنك بتسمع صوت بينادى عليها ...

"نيهال"

أحسان وناديه فى المطبخ بيجهزوا الغدا...

"روحى انتى يا أحسان صحى وليد وحسين علشان
يتغدوا أكون انا جهزت السفره"

"وليد أكيد مش هيقدر يصحى دا انا دخلت اوضته
من شويه كان فى نايم زى المقتول ...زى ما يكون
بقاله سنه منمش"

"خلاص سيبه نايم ومنين ما يقوم ببقى يتغدى
براحتوا"

"الحمد لله انه رجعلنا بالسلامه"

"الحمد لله ...انا كنت خايفه على حسين
أوووى...كنت حاسه ان هيحصله حاجه"

"الحمد لله ان الايام دى عدت على خير...روحى
صحيه علشان يتغدى ويا خد علاجه وانا هجهز
السفره"

بتخرج ناديه من المطبخ وأحسان بتجهز السفره..



جاسر فى المستشفى وبيتكلم مع الدكتور.....

"يعنى ايه يا دكتور...يعنى يا أما تعمل العمليه يا أما تموت؟"

"والله الاعداد بيد اللهبس انا بقول انها محتاجه
تعمل العمليه فى اسرع وقت"

"ونسبة نجاح العمليه قد ايه"

"نسبة النجاح حوالى ٥٠%"

جاسر محتار ومش عارف يقرر خايف ياخذ قرار
يندم عليه بعد كده.....

جاسر خارج من الاوضه...وجدى بيقابله.....

"الدكتور قالك ايه يا جاسر"

"الدكتور بيقول ان ماما قلبها تعبان ولازم تعمل
عمليه ضرورى"

"عمليه!!.....لازم عمليه ..مش ممكن تتعالج"

"قال لازم عمليه وقالى ان نسبه نجاحها ٥٠%"

"وانت قولتله أيه يابنى"

"مفيش قدامنا حل تانى يا بابا ماما لازم تعمل
العمليه"



نيهال بتبص لاتجاه الصوت.....بيقرب واحد منها ...

"ازيك يا نيهال؟"

نيهال بتبص للشخص اللى واقف قدامها وبتبص لـ
شريف.....وبترد بصوت واطى....

"ازيك يا حسام"

"عامله ايه "

"الحمد لله"

"البقاء لله....متعرفيش انا زعلت قد ايه على اللى
حصل لاميره"

"الله يرحمها.....اعرفكوا ببعض.....المقدم شريف
عنتر.....الاستاذ حسام موافى"

بيسلم شريف وحسام على بعض.....حسام بيوجه
كلامه لـ نيهال...

"وطنط ناديه وعمو حسين عاملين ايه؟"

"الحمد لله كويسين"

"انا عارف انها كانت صدمه كبيره بالنسبه لهم...انا
كنت عايز اروح اعزى بس انتى عارفه الظروف "

"عارفه يا حسام....متقلقش انا هبلغهم تعازيك"



"هم لسه معرفوش مين اللى عمل كده؟"

"لا لسه"

"انا سمعت باللى حصل لوليد وزعلت اوووى"

"زعلت فعلا؟"

"مهما كان دا اخو أميره يا نيهال"

"ماشى يا حسام"

"لو أحتجتى اى حاجه كلمينى"

"شكرا...هستأذن انا علشان ورايا حاجات مهمه"

"اتفضلى"

بتمشى نيهال وشريف.....وبيخرجوا من البنك

فى عربيه شريف....نيهال ساكته وشريف الفضول
هيقتله وعائز يعرف مين حسام وازاى واخذ على
نيهال وبيتكلم معاها كده....

"نيهال....مممكن اعزمك على الغدا"

نيهال ساكته وحاسه ان حسام فكرها بحاجات
كانت بتحاول تنساها...

"نيهال..بقولك هنتغدا سوا؟"



"ماشى" بتقولها نيهال وهى مش مركزه

بيوصلوا المطعم وبيطلبوا الغدا ونيهال ساكته مش
بتتكلم وشريف اختارلها الاكل على زوقه.....

"مالك يا نيهال"

"مفيش"

"انتى من ساعة ما شفتى اللى اسمه حسام ده وانتى
ساكته....مين حسام ده"

"حسام؟!...حسام ده أكثر واحد وجع أميره فى حياتها
لدرجة انها فكرت فى الانتحار بسببه"

"انتحار؟!...ليه"

قبل نيهال ما ترد....بيرن تليفون شريف...

"الوو...ايه اللى حصل؟...قبضتوا عليه؟...طيب انا
جاي بسرعه"

شريف انهى مكالمته وبيكلم نيهال....

"معلش انا لازم استأذن دلوقتى ضرورى"

"ايه اللى حصل؟"

"الظاهر اننا قبضنا على اللى قتل أميره وهو بيبيع
السلسله"



شريف فى مكتبه....

"ايه اللى حصل يا محمد بالظبط ؟"

"يا فندم أحنا جالنا بلاغ عن واحد بيع سلسله بنفس مواصفات سلسله المجنى عليها... اتجهنا علطول لهنالك وقبضنا على الشخص اللى كان بيع السلسله"

"قال هو جاب السلسله منين"

"بيقول انه لاقىها"

"هو فين دلوقتى"

"فى الحبس يا فندم."

"قول للعسكرى يجيبه"

"حاضر يا فندم"

بيخرج محمد وبيقول للعسكرى يجيب المتهم وبيستنى قدام المكتب ... شريف فى مكتبه ... ماسك تليفونه... بيتصل بنيهال...

"الووو ... ايه يا حبيبى روحتى ولا لسه... اها انا فى القسم... لا لسه هستجوبه... ماشى... نتكلم بالليل... مع السلامه"

بيخبط الباب....



"أدخل"

بيدخل محمد ووراه العسكرى ماسك المتهم...شريف
بيكلم العسكرى....

"فك الكلبشات"

بيفك العسكرى الكلبشات وشريف بيأمره
بالخروج...بيخرج العسكرى وبيفضل الباب
وراه...شريف بيكلم المتهم...

"اسمك ايه؟"

المتهم بخوف "عمرو محمود البدرى"

شريف بيقوم من على الكرسي بتاعه...وبيقعد على
كرسى وبيقول للمتهم يقعد على الكرسي المقابل
له....

"اقعد يا عمرو...اقعد...ماتخافش"

بيقعد عمرو...

"بتشتغل ايه يا عمرو؟"

"مكوجى يا باشا"

"قولى بقى جبت السلسله منين"

"والله يا باشا...انا لاقياها"



"من الواضح انك هتتعبنا معاك..."

محمد بيكلم شريف...

"سيبهولى يا فندم وانا هخليه ينطق غصب عنه"

"لا يا محمد... عمرو هيعترف لوحده... ولا ايه يا عمرو"

"والله يا باشا زى ما قولتلك"

"طيب لاقيتها فين؟"

"لقتها قدام المحل بتاعى"

"شكلك عايز تأنسنا شويه... خُده يا محمد... وخلي

بالك منه كويس أوووى"

"والله يا باشا ما عملت حاجه... والله انا لاقيتها"

بياخد محمد المتهم وبيخرج بره المكتب...

نيهال بعد ما رجعت أخذت عربيتها من قدام

القسم وف طريقها للبيت... بيرن

التليفون... "الوو... ازيك يا وليد... انا الحمد لله

كويسه... انت عامل ايه

دلوقتي... عايزنى؟... خير؟... انت فين؟... خلاص انا

قريبه منكوا هجياك... ماشى... مع السلامه"

نيهال بتفضل مع وليد... وبتقول فى نفسها...



"يا ترى وليد عايزنى فى ايه؟...استر يا رب"

جاسر واقف قدام العنايه المركزه بيبيص لمامته
وخايف يحصلها حاجه....بيدعيها فى سره والدموع
نازله من عينه.....وجدى بيقترب من جاسر
وبيطبطب عليه ...

"ما تقلقش يا جاسر زينب ان شاء الله هتبقى
كويسه"

"انا خايف أووى يا بابا... ماما لو حصلها حاجه انا
مش هقدر أعيش من غيرها"

"ما تقولش كده يابنى...ادعيها وان شاء الله ربنا
هيقومها لنا بالسلامه"

"يارب يا بابا"

الدكتور بيقترب من العنايه ...جاسر بيمسح
دموعه....

"لو سمحت يا دكتور...طمنى على ماما..."

"الحاله لحد دلوقتى مستقره "

"هتدخل العمليات أمته..؟"

"بكره الصبح ان شاء الله"

"لو محتاجه تسافر بره انا ممكن اسفرها "



"مفيش داعى...الدكتور اللى هيعملها العمليه
اجنبى....ومتقلقش هو دكتور شاطر أووى
ومتخصص فى العمليات دى"

"شكرا لحضرتك"

"العضو...ان شاء الله هتقوم بالسلامه"

"يارب"

جاسر بياخد وجدى وبيقعدوا على اقرب كراسى
من العنايه...

وليد خارج من الحمام....واحسان واقفه فى المطبخ....

"أحضرك الاكل يا وليد"

"لا يا عمتو مليش نفس.....هو بابا فين؟"

"راح هو وأم أميره للدكتور...اتحايلا عليه علشان
يروح للدكتور وفى الآخر وافق بصعوبه"

"ليه هو تعبان؟"

"لا بس احنا عايزين نضمن عليه ونشوف السكر بتاعه
عامل ايه؟"

"مشيوا من بدرى؟"

"من ساعه كده"



"انا كلمت نيهال وقالتي انها جايه ...لو جت
استقبلها لحد ما اغير هدومي"

بيدخل وليد يغير هدومه....وبعد خمس دقائق بيرن
جرس البا

ب وبتوصل نيهال....بيخرج وليد من أوضته بيلاقي
أحسان بتستقبل نيهال بيسلم عليهاوبيقعدوا في
الانتريه...

أحسان "تشربي ايه يا نيهال....ولا تتغدي؟"

نيهال "شكرا يا طنط"

وليد "اعملي لنا قهوه يا عمتو لو سمحتي"

أحسان "قهوتك ايه يا نيهال"

نيهال "ساده"

بتدخل أحسان المطبخ تعمل القهوه....نيهال بتبص ل
وليد...

"حمد لله على السلامه يا وليد"

"الله يسلمك...انا مش عارف اشكرك ازاي على اللي
عملتيه معايا "

"عيب يا بنى الكلام ده أحنا أخوات"



"انا مكنتش مصدق انى ممكن ارجع البيت تانى
.....والفضل ليكى بعد ربنا....لو مكنتيش صدقتينى
....ماكنتش عارف هعمل ايه"

"الحمد لله انك خرجت بالسلامه...خير يا وليد فى
ايه؟"

"انا عايز اقدم بلاغ فى جاسر"

شريف بيروح البيت بعد يوم طويل.....عواطف
بتخرج من المطبخ بسرعه بعد ما سمعت صوت
الباب....وبتقرب من شريف...

"ازيك يا ماما"

"ازيك يا حبيبى...عندنا ضيوف ادخل سلم عليهم"

"ضيوف مين؟"

"خالتك وبناتها"

"يا ماما انا تعبان وعايز انام"

"يعنى الناس بيسألوا عليك عا طول وانت حتى مش
عايز تسلم عليهم وهم فى بيتك"

"انا عارف انتى بتفكرى فى ايه يا مامابس اللى انت
بتفكرى فيه ده مش هيحصل"

"انا مش بفكر فى حاجه....أدخل سلم عليهم"



بيدخل شريف بيسلم على خالته وعلى مها...

"انا زعلانه منك يا شريف كده متسألش عليا...دا انا
بقالى كام شهر ماشوفتكش"

"معلش بقىانتى عارفه ظروف شغلى"

"ربنا يقويك يا حبيبي....ايه مش هنفرح بيك ولا ايه"
"قريب ان شاء الله"

عزه ومها بييصوا لبعض وبيضحكوا....عواطف
بتنادى على عزه...مها بتقوم وبتقعد على كرسي
قريب من كرسي شريف..

"ازيك يا شريف"

"الحمد لله....عامله ايه فى شغلك؟"

"الحمد لله كله تمام"

شريف عايز يتكلم مع مها بحريه وخايف مامته
تسمعه....

"مها.... كنت عايز اتكلم معاكى فى موضوع مهم"

"اتكلم يا شريف انا سمعك"

"مش هينفع هنا....تعالى نخرج البلكونه"



"ايه الكلام اللى انت بتقوله ده يا وليد"

"اللى سمعته يا نيهال...انا مش هقدر اسكت أكثر
من كده...وخصوصا بعد اللى عمله"

"عمل ايه"

"بعد ما قدم الورقه وحاول يلبسنى القضيه علشان
يبعد عنه التهمه"

"انا واجهته وهو حلفلى ان الورقه معاه وانه
مقدمهاش"

"وانتى صدقتيه...وحتى لو مش هو اللى قدمها...ليه
كذب وقال انه كان مسافر وليه قال ان فيه واحد
شافنى مع انى متأكد ان هو اللى شافنى وانا طالع
العماره ليلته الجريمه"

نيهال بتبص لـ وليد ومش عارف ترد تقوله ايه....

"ساكته ليه يا نيهال"

"بفكر فى الكلام اللى انت بتقول ...انا كمان شكيت
فى جاسر وخصوصا بعد ما سألته على تليفون أميره
وقالى انه ميعرفش عنه حاجه وشريف قالى انه قال
فى المحضر ان أميره نسيت تليفونها فى البيت"

"كل ده بيثب انه هو اللى قتلها"



"مش هنقدر نعمل حاجه دلوقتي يا وليد"

"ليه؟"

"علشان قبضوا على واحد وهو بيع السلسه بتاعت
أميره وشكين انه يكون هو القاتل"

"ايه؟...حصل أمته الكلام ده؟"

"النهارده بعد خروجك من النيايه"

"واعترف؟"

"مش عارفه"

"انا متأكد ان جاسر له علاقه بالراجل ده"

"هنشوف ايه اللي هيحصل وبصراحه انا مبقتش
استبعد اى حاجه"

بيتفتح باب الشقه ويبدخل حسين وناديه...نيهال
بتقوم تقف...

حسين "ازيك يا نيهال يابنتي"

"الحمد لله يا عمو"

ناديه "نيهال... ازيك يا حبيبتى؟"

"ازيك انتى يا طنط"



ناديه "اقعدى يا نيهال واقفه ليه"

نيهال "معلش يا طنط لازم استأذن"

بتخرج احسان من المطبخ ومعها القهوه...

"رايحه فى نيهال ...انتى لسه مشربتيش قهوتك"

"معلش يا طنط ...مره تانيه...هسستأذن انا علشان متأخرش"

ناديه "ماشى يا حبيبتى...سلميلى على مامتك"

"حاضر"

نيهال بتمشى فى اتجاه باب الشقه ووليد بيمشى وراها...بتبص لوليد...

"هشوف ايه الى هيحصل بكره وهتصل بيك ابغلك"

"ماشى...وانا هحاول اوصل لـ تليفون أميره ...مادام جاسر انكر يبقى أكيد فيه حاجه مهمه"

"متعملش اى حاجه غير لما تقولى"

"ماشى"

بتخرج نيهال وبيقفل وليد الباب وراها...نيهال بتخرج من العماره وبتركب عربيتها وبتروح

شريف ومها فى البلكونه...



"أتكلم يا شريف انا سمعك"

"بصی یا مها انا مش عارف ابدأ الموضوع ازای.....انتی
عارفه انی بعزك قد ايه"

"عارفه"

"انتی بنت هایله والف واحد یتمنوا یرتبطوا بیکی"

مها بتتکسف وقلبها بیدق وحاسه انها هتطیر من
السعادة بعد کلام شریف.....

"طبعا انتی عارفهماما وخالتوا بیفکروا ازای فی
مستقبلنا"

مها بکسوف "عارفه"

"بصی یا نیهال.....انا فعلا بحبك.....بس زی اختی.....انا
طول عمری کان نفسی یبقی عندی أخت اتکلم
معاها واقولها علی کل الی جوایاوبحس انی ربنا
عوضنی بیکی"

مها الدموع بتجری فی عنیها وصوتها بیتخفق ومش
قادر ترد علی کلام شریف...

"وحاسس ان انتی کمان بتعتبرینی زی أخوکی
.....ولأ ايه؟"

مها وهی مش قادر تتکلم "طبعا طبعا"



"عشان كده كنت عايز اطلب منك طلب"

مها ساكته وبتبص ل شريف وحابسه دموعها غصب
عنها..

"انا بحب واحده وكنت عايزك تقنعى ماما بالموضوع
...انتى عارفه ..."

مها بتقاطع شريف...

"عارفه.....متقلقش يا شريف انا هتكلم مع
طنط...وهحاول اقنعها"

"انا مش عارف اشكرك أزاى."

شريف بيحس انه ارتاح من الحمل اللى كان شايله
...هو حاسس بحب مها له...بس فى نفس الوقت مش
هيقدر يتخلى عن الانسانه الوحيد اللى قلبه دق
لها....

"الجو برد أووى...يلا بينا ندخل"

"أدخل انت وانا جايه وراك"

بيدخل شريف وهو زعلان ومبسوط فى نفس
الوقت....مها بعد دخول شريف بتسمح لدموعها انها
تنزل.....



تانى يوم فى مكتب شريفبيخبط الباب
وبيدخل محمد...

"خير يا محمد ... فى ايه على الصبح"

"المتهم عنده كلامه جديد عايز يعترف بيه
لحضرتك"

"دخله"

بيدخل محمد المتهم.....

"ايه يا عمروايه اللى حصلك ده فى حد لمسك؟"

"لا يا باشا مفيش حد جه جنبى"

"قالولى ان فى كلام جديد عايز تقوله؟"

"انا هعترف بكل حاجه يا باشا"

"اتكلم يا عمرو انا سامعك...جبت السلسه منين؟"

"من حوالى ١٠ أيام يا باشا....كنت فى المحل بتاعى وانا
بظبط شغل الزباين وبطبق بنطلون لقيت السلسه
دى واقعه منه....أخذتها وقلت هخليها معايا لو حد
سأل عليها هديها له....ولو مفيش حد سأله يبقى
حلال عليا....عدى ١٠ أيام ومفيش حد سأل قولت
لنفسى اروح ابيعها وهناك اتقبض عليا.....والله هو ده
كل اللى حصل"



"البنطلون اللى السلسه وقعت منه بتاع مين؟"

"بتاع زبون عندى اسمه الباشمهندس جاسر"

وليد فى مكتبه ...بعد ما أتأكد ان جاسر مش فى الشركهبيفكر ان ممكن جاسر يكون مخبى موبایل أميره فى مكتبه... بيخرج من مكتبه وبيروح عند مكتب جاسربيفتح الباب ويبدل بسرعه وبيفضل الباب وراه...وليد بيدور على التلفزيون فى كل مكان فى المكتب...بيدور فى دواليب الملفات والرسوماتبيقرب من المكتب وبيدور عليهبيفتح الدرج الاول وبيطلع كل حاجه فيه وبيفتح الدرج الثانى مش بيلاقى فيه حاجه وبيحاول يفتح الدرج الثالث لقاها مقفول بالمفتاح.....وقف وليد وهو بيفكر ...ازاي يفتح الدرج ده.....



نيهال ووفاء على السفره ...

"مين اللى كان بيتصل بيكى على الصبح كده يا نيهال"

"دا المقدم شريف اللى ماسك قضية أميره"

"وبيكلمك فى الوقت ده ليه"



نيهال بتسكت شويه ...وبتقرر انها تحكى ل مامتها
على كل حاجه...

"ماما ... انا كنت عايزه اتكلم معاكي فى
موضوع.... انا مكنتش عايزه اقول لحد... بس انتى
عارفه ان مش بقدر اخبى حاجه عليكى"

"خير يا بنتى... فيه ايه"

"فيه واحد عايز يتقدم لى"

وفاء بفرحه "مين يا نيهال ... انا اعرفه؟"

"شريف"

"شريف اللى كان بيكلمك فى التليفون من شويه؟"

"ايوه يا ماما"

"وانتى رأيك ايه"

"مش عارفه.... بصراحه يا ماما انا مش هقدر افرح
وأميره لسه ميته"

بتفهم وفاء ان نيهال موافقه.... بس موت أميره هو
اللى مانعها..

"يا بنتى الحى ابقى من الميت.. وبعدين أميره لو عايشه
كانت أكيد هتفرحلك... هو هيجى أمتى"



"مش عارفه...هو كلمنى بس انا قولتله نأجل
الموضوع شويه"

"خليه يجى يا نيهال...على الاقل اتعرف عليه هو
وأهله وهم يتعرفوا علينا ونقرا فاتحه والخطوبه
والفرح نأجلهم شويه"

"انتى رأيك كده يعنى"

"انتى ليكى رأى تانى؟"

"مش عارفه على العموم هو مشغول اليومين دوول
فى القضيئه...أدعيلنا يا ماما اننا نوصل للقاتل
بسرعه"

"يارب يا بنتى.....متعرفيش انا قد ايه فرحت أن وليد
طلع برىء"

"الحمد لله يا ماما....انا هقوم بقى علشان لسه هعدى
على جاسر فى المستشفى"

"خير...ماله جاسر"

"مامته تعبانه شويه...هروح اطمن عليها...دى برضوا
كانت حماة أميره"

"وانتى عارفه هى فى انهى مستشفى؟"

"اه...شريف قالى على العنوان"



"ماشى يابنتى خلى بالك من نفسك"

بتاخذ نيهال شنطتها وبتخرج ووفاء بترفع اطباق
الفطار عن السفره....

بتوصل نيهال المستشفى وبتسأل فى الاستقبال
وبتطلع الدور الاولبتقرب من العنايه بتلاقى
جاسر ووجدى قاعدين على الكراسى وكل واحد
حاطط راسه بين ايديه....جاسر بيرفع راسه بيشوف
نيهال بيقوم يُقف

"ازيك يا جاسر"

"الحمد لله يا نيهال"

"طنط عامله ايه؟"

"الحمد لله ...هتدخل العمليات بعد ساعتين"

"ربنا يقومها لك بالسلامه"

بتسلم نيهال على وجدى....وبتكمل كلام مع
جاسر...

"الدكتور قالكوا ايه على حالتها"

"قال انها لازم تعمل العمليه ضرورى وان نسبة نجاح
العمليه ضعيفه"



"متقلقش ان شاء الله هتقوم بالسلامه"

نيهال كانت جايه وف نيتها انها تسأل جاسر هو ليه
خبى عليها ان التليفون معاه....بس بعد الموقف اللى
شافته والدموع اللى شافتها فى عيون
جاسر....معرفتش تسأله....نيهال بتبص بتلاقى
رجال شرطه بيقربوا منهم...بتحس بقلق....بيقرب
منهم ضابط ومعاه عساكر....

"حضرتك الباشمهندس جاسر وجدى؟"

جاسر بخوف "ايوه أنا"

وجدى بيكلم جاسر...

"فيه ايه يا جاسر"

"مش عارف يا بابا"

نيهال بتسأل الضابط...

"خير يا فندم فيه ايه"

"حضرتك مطلوب فى القسم وده أذن النيابة"

بتشوفه نيهال وبتبص لـ جاسر...

نيهال "ممکن اعرف السبب"



الظابط "معندناش أوامر بكده...حضرتة يتفضل
معانا وهي عرف كل حاجه فى القسم"

"انا والدتى داخله العمليات ممكن اظمن عليها وبعد
كده هروح لوحدى؟"

"مينفعشالاوامر اللى عندنا انك تيجى معانا
دلوقتى"

جاسر بيص لوجدى...

"متقلقش يا بابا...هروح اشوف فيه ايه ...وهرجع قبل
ماما ما تدخل ان شاء الله"

"تروح وترجع بالسلامه يابنى"

نيهال فى عربيتها وماشيه ورا البوكس اللى
جاسر راكب فيه...تليفونها بيرن...بتمسك الموبايل
بتشوف اسم وليد...

"الو..ايوه يا وليد.....ايه؟!.....لقيته....لقيته
فين....متعملش اى حاجه لحد ما اتصل بيك....انا
رايحه القسم...جاسر اتقبض عليه....مش
عارفه...بس أكيد حاجه ليها علاقه بالقضيه....بس
متعملش اى حاجه الا لما اكلمك ...ماشى ...مع
السلامه"

بتفضل نيهال مع وليد ...وبعد شويه بتوصل القسم....



بتدخل مع جاسر مكتب شريف....

جاسر بيرحب بيهم ونيهال بتحضر مع جاسر
بصفتها محاميته...

جاسر بيكلم شريف...

"ممکن اعرف انا هنا ليه؟"

"ثوانى وهتعرف كله حاجه يا باشمهندس"

بينادى شريف على العسكرى وبيقوله يجيب المتهم
.....بعد دقيقتين بيدخل المتهم وبيقف قدام نيهال
وجاسر....

شريف بيكلم جاسر....

"قولى يا بشمهندس....تعرف الشخص اللى واقف
قدامك ده؟"

جاسر بيبيص لعمره....

"مش واخد بالىمتهيئلى شوفته قبل كده.."

"دا عمرو المكوجى....شغال فى الشارع اللى ورا العماره
اللى انت ساكن فيها"

"ممکن اعرف ايه الموضوع بالظبط....وايه المطلوب
منى؟"



"أحنا قبضنا على عمرو وهو ببيع سلسلته أميره مراتك ولما ضغطتنا عليه اعترف انه لقي السلسله فى بنطلون يخص حضرتك"

"ايه؟...بنطلون بتاعى انا"

"ايوه"

"دا أكيد كذاب...انا معرفش حاجه عن السلسله ولا شوفتها من يوم وفاة أميره "

نيهال بتسمع الكلام اللى بيتقال وبتفتكر كلام وليد وجاسر لما كذب عليها بخصوص التليفون....بتتأكد ان جاسر هو اللى قتل أميره.... شريف بيكمل اسأله لجاسر....

"باشمهندس جاسر...الاستاذة نيهال سألتك على تليفون المجنى عليها وانت انكرت وقولت انك مشوفتهوش ولا تعرف هو فين....فى حين انك ذكرت فى المحضر ان المجنى عليها نسيت تليفونها فى الشقه"

جاسر بيحس انه اتحاصر

"انا معرفش حاجه والراجل ده كذاب"

نيهال ساكتة ومش بتتكلم....وبتقول فى نفسها ...



"ازای هدا فف عن واحد ...انا متأكده انه مجرم"

شريف بيقول لجاسر ...

"انت متهم بقتل المجنى عليها أميره حسين"

"انا مقتلتش أميره ...والله ما قتلتها"

نيهال مش قادره تصدق جاسر وتكذب كل الادله اللى شايفهاها...شريف بيؤمر بتحويل جاسر للنياه وهى تكمل التحقيق معاه ونيهال بتقول لجاسر انه يشوف محامى تانى علشان هى مش هتقدر تدافع عنه..نيهال بتستأذن وبتخرج من المكتب...

نيهال فى عربيتها...اتصلت ب وليد واتفقت انها تقابله فى مكتبها...نيهال بتفكر ودموعها بتنزل من عنيا مش قادر تصدق ان جاسر عمل كده فعلا...تلفون نيهال بيرن... "الو...ايوه يا شريف...لا انا كويسه متقلقش عليا...انا رايحه المكتب عندى شغل هناك...ماشى ...هخلص شغل واكلمك ...مع الشلامه".....بتوصل نيهال مكتبها...بتدخل بتلاقى وليد مستنياها ...بتقعد على المكتب بعد ما سلامت هلى وليد...

"مالك يا نيهال؟"

"جاسر اتقبض عليه بتهمه قتل أميره؟"



"بجد؟...حصل ازای ده؟"

بتحكي نيهال كل اللي حصل ل وليد....

"الحمد لله ان ربنا ظهر الحق أخيرا."

وليد بيص ل نيهال.....بيلاحظ الحزن على وشها....

"انتى زعلانه ليه؟"

"مش قادره اصدق ان حد ممكن يقتل اللي بيحبه ويرميه فى مكان ويخلى الكلاب تاكل جثته.....ازاى جاسر قدر يعمل كده.....انت عارف....برغم كل الكلام اللي انت قولته وكذب جاسر عليا بس كنت دايمًا عندى احساس انه مش ممكن يعمل كده....كنت بقول لى نفسى انه حتى لو حاول يعمل كده....الحب والعشيره مش هيهونوا عليه....بس شكله النهارده وهو مش قادر يدافع عن نفسه....أكدلى انه هو اللي قتلها"

"انا عمرى ما حسيت انه كان بيحب أميره....علشان كده اصدق انه يكون هو اللي قتلها"

"انتى لقيت حاجه فى تليفونها"

"لا..كل حاجه فيه ممسوحه....أكيد هو اللي مسح كل اللي كان عليه علشان مايسبش دليل عليه"

"قوم معايا"



"هنروح فين"

"قوم بس"

بتخرج نيهال من المكتب و وليد بيخرج وراها....

فى محل صيانة موبايلات.....نيهال بتكلم صاحب
المحل...

"لو سمحت الموبايل بتاعى كل ال data اللى عليه
اتمسحت غصب عنى وكنت عايزه ارجعها"

بياخد منها التليفون....وبعد ربع ساعه بيرجع ويدي
التليفون ل نيهال....

"كل حاجه رجعت عليه زى ما كانت"

وليد "عايز كام؟"

"٢٠ جنيه"

بيطلع وليد عشرين جنيهه ويديها لصاحب
المحل...وبيخروجوا من المحل...بيقعدوا فى عربيت
نيهال....نيهال بتمسك الموبايل وبتدور فيه....بتلاقى
مكالمات مسجله....بتشغلها....وليد ونيهال بيسمعوا
المكالمات ومش مصدقين الكلام اللى بيسمعوه...نيهال
بتفضل الموبايل بسرعه....وليد وهو مصدوم....

"أميره كانت بتخون جاسر؟!!!!!!!"



نيهال ساكته ومش بتتكلموليد بيصلها ...

"انتى ساكته ليه يا نيهال؟"

نيهال مفيش عندها كلام تقوله.....وليد بيقولها...

"انتى كنتى عارفه ان أميره كانت بتكلم حسام؟؟"

"وليد أنا...."

"انتى ايه؟"

"انا كنت عارفه ان حسام كان بيحاول يكلم أميره....بس أميره قالتلى انها بتصدده ومش بتديله فرصه للكلام"

"وليه مقلتليش وانا كنت وقفته عند حده؟"

"هى كانت خايفه جاسر يشك فيها....وكانت خايفه تقولك وانا كمان قولتلها بلاش تقولى لوليد كفايه اللى حصل بينك وبينه آخر مره....وحذرتها من حسامانا مش عارفه ايه اللى حصل....والمكالمات دى انا معرفش عنها حاجه"

"الواطى الجبان...مش كفايه انه اتخلى عن حبه لها وراح اتجوز بنت مدير البنكلا كمان حاول يدمر حياتها واتسبب فى قتلها....انا مش هسيب حسام ولازم انتقم منه....واضح ان اللى عملته فيه المره اللى فاتت مكنش كفايه"



جاسر فى الزنزانه...بيعيط وبيقول بأعلى
صوته....

"خرجونى....حرام عليكوا انا معملتش
حاجه...خرجونى من هنا....خرجونى أمى فى
العمليات ولأزم أكون جنبها"

شريف بيفتح باب مكتبه وبيقول للعسكرى....

"ايه الصوت ده؟"

"دا المتهم جاسر يا فندم"

"هاتوا من الحجز....اما اشوف فيه ايه بالضبط"

بيدخل شريف مكتبه وبعد ٥ دقائق بيدخل العسكرى
ومعاه جاسر....جاسر بيقول ل شريف.....

"ارجوك يا شريف بيه خلىنى أتصل بالمستشفى....أمى
فى العمليات ومعرفش عنها حاجه"

شريف بيسمح ل جاسر يتصل بالمستشفى وبيؤمر
العسكرى بالخروج.....جاسر بيحاول يحسن نبرة
صوته علشان وجدى ميحسش بحاجه وبيتصل ب
وجدى فى التلفزيون...

"الو..ايوه يا بابا...ماما دخلت العمليات؟....مفيش حد
ظمنك عليها؟....لا يا حبيبى مش هقدر أجي



دلوقتي...حاضر...خلى بالك من نفسك يا بابا...مع
السلامه"

"حمدلله على سلامت والدتك"

"الله يسلمك...انا بشكرك انك سمحتلى انى اتكلم فى
التليفون...بس انا عايزك تسمعنى...انا والله ما قتلت
أميره ولا اعرف حاجه عن السلسله...الراجل ده
اكيد بيتبلى عليا"

"وايه مصلحته انه يعمل كده؟"

"معرفش"

"والموبايل...ليه قولت فى المحضر ان الموبايل هى
نسيته فى البيت وليه غيرت كلامك لما نيهال
سألتك عليه؟"

"انا فعلا قولت كده فى المحضر...بس بعد كده
أختفى ومعرفش هو فين...ولو كنت قولت ل نيهال
انه ضاع مكنتش هتصدقنى"

"بص يا بشمهندس...انت ممكن تكون مظلوم بس انا
مش هقدر اساعدك لازم تشوف محامى كويس
...الموضوع دلوقتي بقى فى ايد النيايه وانت بكره
الصبح هتتحول على النيايه"



"انا لازم اخرج...بابا ممكن يحصله حاجه لو عرف الموضوع ده....كفايه اللي حصل لماما"

"انا مش هقدر أعمل حاجه غير انى اعرف حالتها وأطمئنك عليها"

"انا بشكرك مره ثانيه"

شريف بينادى على العسكرى وبيأخذ جاسر وبيرجعه الزنانه مره ثانيه

نيهال بتكلم وليد....

"أحنا لازم نهدي ونفكر كويس علشان نعرف نجيب حق أميره...وسيبك من الافكار اللي فى دماغك دلوقتي"

"انا مش قادر افكر ولا عارف هعمل ايه"

"لازم نهدي علشان نعرف هنعمل ايه....احنا لازم نقدم التسجيلات دى للنيابه ده الدافع اللي خلى جاسر يعمل كده"

"لا لا....مش هينفع"

"ايه؟...بتقول ايه يا وليد"

"التسجيلات دى مش هتتقدم للنيابه؟"

"ليه؟"



"انا مش هقدر افضح أميره ...وكل الناس بعد كده
تعرف انها كانت بتخون جوزها...مش هقدر يا نيهال
"

"طب هنعمل ايه وازاي هنثبت ان جاسر هو اللي عمل
كده"

"مش عارف....مممكن نقولهم على انه مكنش مسافر
ليلة الجريمهوانه كان بيراقب العماره بدليل انه
هو اللي شافنى وانا طالع"

"مفيش دليل على انه كان بيراقب العماره وان هو
اللي شافك وانت طالع "

"مش عارف يا نيهال ...انا مخى هينفجر من التفكير
مش عارف اعمل ايه"

"بص يا وليد....خد التليفون وخليه معاك...فكر
براحتك وانت اللي هتقرر ...لو كنت عايز تقول
كل اللي انت عارفه وتقدم التسجيلات وجاسر ياخذ
عقابه على اللي عمله ولا هتسكت وهتسيبه ينفذ
بعملته وبالكتير جاسر هياخذ كام سنه سجن لعدم
كفاية الادله وممكن يُخرج براءه لو محامى شاطر"

وليد بياخذ التليفون من نيهال ويببصله وهو محتار
ومش عارف ياخذ قرار

مها قاعده فى اوضتها.....بيخبط الباب...



"أدخلى يا ماما"

"مالك يا مها ماروحتيش شغلك وحابسه نفسك طول
اليوم فى اوضتك"

"مفيش يا ماما بس حاسه ان جسمى مكسر....الظاهر
انى اخدت برد"

"اكيد....كل ده من الوقفه فى البلكونه مع شريف"
بتقولها عزه وهى بتضحك...

عزه بتبص ل مها بتحس ان فى حاجه مزعلاها....

"مالك يا مها...شريف قالك حاجه زعلتك؟"

"لا يا حبيبتى ليه بتقولى كده"

"انا حاسه بيكىمن ساعة ما كنتى بتتكلمى انتى
وشريف فى البلكونه وانتى متغيره"

"ماما...كان فيه موضوع مهم عايزه أتكلم معاكى
فيه"

"قولى يا مها...انا سمعاكى"

"فيه واحد زميلى فى الجرنال عايز يتقدملى"

"ايه؟!....وانتى ايه رأيك؟"

"انا موافقه"



"ايه الكلام اللى بتقوليه ده يا مها... وشريف؟"

"ماله شريف؟"

"ماله شريف!... انتى فاهمه كويسه انا أقصد ايه؟"

"شريف زى أخويا يا ماما"

"زى أخوكى... يا بنتى انتى هتجنينى"

مها بتحضن مامتها وبتعيط...

"مالك يا بنتى... ايه اللى حصل"

"لو بتحبينى يا ماما لازم تنسى موضوع شريف ده"

"أهدى بس وفهمينى حصل ايه لكل ده... ما انتوا
كنتوا كويسين أمبارح"

مها بتحكى لـ عزه... كل الكلام اللى دار بينها وبين
شريف...

"يا حبيبتي يا بنتى... ازاي شريف يعمل كده... انا
مش هستت... انا هكلم عواطف"

"لا يا ماما... لو بتحبينى وخايفه عليا وعلى
كرامتى... يبقى لازم تساعدينى"

"بس..."



"ارجوكى يا ماما لازم تكلمى طنط عواطف
وتخليها تصرف نظر عن الموضوع ده"

"حاضر يا بنتى...هعمل اللى انتى عايزاه...يعنى انتى
اخترعتى موضوع زميلك اللى فى الجرنال ده؟"

"لا...هو فعلا فى واحد زميلى فى الجرنال عايز
يتقدم..ولسه مستنى منى رد"

"ربنا يقدمك اللى فيه الخير يا بنتى "

وليد قاعد فى اوضته بي فكر...هيعمل ايه...ياترى
يسمع كلام نيهال ويسلم التسجيلات ويقول كل
اللى يعرفوا...ولا يخبى التسجيلات وجاسر ما
يخدش عقابه على اللى عمله...بيخبط باب
الاضه....

"أدخُل"

بيفتح الباب...بتدخل أحسان وبتقفل الباب وراها...

"ايه يا وليد يا حبيبي...حابس نفسك فى الاوضه من
ساعة ما جيت...مش عايز تقعد معايا شويه قبل ما
اروح"

"مستعجله ليه يا عمتو"



"انا بقالى كام يوم هنا...هروح بقى علشان
الولاد...مالك يا وليد...أحكيلي يا حبيبي ايه اللى
مضايقتك"

"مفيش يا عمتو"

"متخبيش عليا...انا حاسه ان فيه حاجه...قولى يمكن
اقدر اساعدك"

وليد بيحس انه محتاج بيتكلم مع حد...ومحتاج يا
خد رأى حد تانى ويساعده انه يا خد قرار...بيسحب
وليد تليفون أميره من تحت المخده ...

"تليفون مين ده؟"

"تليفون أميره"

"تليفون أميره!!...وبيعمل ايه معاك؟"

"هحكياك كل حاجه يا عمتو"

وليد بيحكى لأحسان كل اللى يعرفه بخصوص
جاسر وبيحكىها عن التسجيلات وبتسمع تسجيل
منهم ولسه هيسمعها حاجه تانيه...

"بس يا وليد كفايه مش قادره اسمع...انا حاسه انى
بحلم...أميره تعمل كده"



"انا هتجنن من ساعة ما عرفت ومش عارف اعمل ايه؟"

"بص يا وليد... انا عارفه ان أميره غلظت غلظه كبيره بس ده مش أهم من حياتها... كان فيه اساليب تانيه كان ممكن يعاقبها بيها بس مش القتل يابنى... لازم تقدم كل التسجيلات اللى معاك وتقول كل حاجه"

"والفضيحة؟"

"الناس بتنسى يا بنى... شويه وهينسوا اللى حصل بس انت لو سكت ومقدمتش التسجيلات دي هتندم طول عمرك انك فرطت فى حق أختك"

بيسكت ومش عارف هيعمل ايه....

"لازم تبلغ عنه يا وليد"

"جاسر اتقبض عليه النهارده الصبح"

وليد بيخلص كلامه... بيتفتح باب اوضته بسرعه... وليد واحسان بيصوا ناحية الباب... بيلاقوا حسين فاتح الباب وواقف بيصلهم....

"بابا!!!"

"خير يا حسين فى ايه؟"



"انتوا مخبين ايه عليا"

"واحنا هنخبي عليك ايه يا بابا"

"انا سمعت كل حاجه يا وليد ...متخبيش عليا....جاسر اتقبض عليه ليه ليه؟؟... وفضيحت ايه اللى بتتكلما عليها؟"

أحسان ووليد بيصوا لبعض ومش عارفين يقولوا ايه....

شريف بيرن التليفون وهو قاعد فى مكتبه....

"الووو...ايه يا محمد...ايه الاخبار...ايه؟.....ايوه سامعك....خلاص انا هبلغه"

بيقوم شريف ويخرج من مكتبه وبيمشى فى الطرقة ...بيوصل للزنزانه...بيؤمر العسكرى بفتح الزنزانه....بيدخل الزنزانهجاسر بيكون نايم على الارض...وبعد دخول شريف ...بيقوم وبيقعد....جاسر بيص ل شريف....بيحس بالقلق...

"خير؟؟...فيه ايه ؟.....حصل حاجه ل ماما"

شريف بيسكت شويه وبيرد بحزن....

"البقاء لله"



"انت بتقول ايه؟...ماما ماتت؟...انت أكيد غلطان...ماما خرجت من العمليات وبقت كويسه صح؟...ماما ما ماتتش ...ارجوك قولى ان ماما ما ماتتش"

"انا أسف"

جاسر بيعيط وبينادى بعلو صوته....

"يا ماما!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!...يا أمى"

نيهال فى اوضتها بتفكر فى جاسر واللى عمله.... وقلقانه من القرار اللى وليد هياخدوا....وبتفكر فى أميره وبتلومها على اللى عملتوا فى نفسها وانها خبت عليها الكلام مع حسام وبتفكر هى ليه سجلت المكالمات اللى بينهم....بيرن تليفون نيهال...نيهال بتشوف اسم شريف...بتمسك تليفونها وبترد...

"الو"

"ازيك يا نيهال"

"الحمد لله...مال صوتك؟"

"مفيش....فيه خبر كنت عايز اقولك عليه"

"خير يا شريف قلقتنى"



"جاسر...والدته...تعيشى انتى"

"ايه؟...حصل أمته الكلام ده؟"

"من ساعه"

"وجاسر عرف"

"مش قادر اقولك عمل ايه بعد ما عرف.....فكرنى
بيوم وفاة بابا الله يرحمه"

"الله يرحمه ويرحمها...هون على نفسكتحب
نتقابل دلوقتى"

"ياريت...انا حاسس انى مخنوق"

"هنتقابل فىن؟"

"أجهزى انتى وانا كمان نص ساعه هعدى عليكى
واخدك ونروح نقعد فى أى مكان"

"ماشى... هقوم اجهز بسرعه"

"ماشى...مع السلامه"



أحسان ووليد لسه بيبصوا لبعض ومش عارفين
يقولوا ايه...وليد مش بيلاقي قدامه حل غير انه
يقول لـ حسين...

"جاسر اتقبض عليه علشان هو اللي قتل أميره"

"ايه؟...انت بتقول ايه يا وليد...رد عليا يا بنى...انت
متأكد من الكلام اللي بتقوله ده"

"ايوه يا بابا متأكد...جاسر اتقبض عليه النهارده
الصبح"

حسين بيخرج وهو ساكت ومش بيتكلم...وليد
وأحسان بيخرجوا وراه....

"انت كويس يا بابا؟"

"جاسر يقتل أميره...انا زى ما أكون بحلم...وهو
عمل كده ليه؟"

"مش عارفين السبب يا بابا"

"وفضيحة ايه اللي بتتكلم عليها"

وليد بيبص لـ أحسان....

"انا اقصد...ان الناس هتتكلم وهتألف حكايات عن
سبب قتل جاسر لـ أميره"

"أوعى تكون مخبي عليا حاجه يا وليد"



"أبدا يا بابا ...وانا هخبي ليه بس...انا قولتلك على
كل اللي اعرفوا"

ناديه بتخرج من اوضتها بتلاقى حسين قاعد فى
الانتريه والدموع فى عنيه...

"مالك يا حسين؟"

حسين خايف على ناديه من الصدمه بعد ما تعرف ان
جاسر هو اللي قتل أميره ...مفيش حد بيرد...

"حد يرد عليا...حصل ايه؟"

احسان بترد عليها...

"جاسر اتقبض عليه"

وليد وحسين بيبصوا ل ناديه....

"ايه؟...اتقبض عليه ليه"

"جاسر هو اللي قتل أميره"

ناديه اول ما سمعت كلام أحسان ماتكلمتش وقعدت
على اقرب كرسي...وكان الصدمه منعها من
الكلام...

شريف عدى على نيهال....وأخدها وقعدوا فى
مكان هادى...شريف قاعد ساكت ...



"مالك يا شريف؟"

"مش اقدر انسى شكل جاسر وهو بيعيط بعد ما
قولتله على الخبر... الاحساس اللى انا حاسه النهارده
نفس الاحساس اللى حسيته لما بابا مات"

دموع شريف بتنزل من عينه... بيكمل شريف كلامه
وهو بيعيط....

"ماتعرفيش قد ايه هو واحشنى"

نيهال بتقرب من شريف... وبتسمع دموعه بأيدها...

"الله يرحمه... أدعيه يا شريف"

شريف بيص ل نيهال وبيقولها....

"مش عارف كنت هعمل ايه لو انتى ماكنتيش
معايا... ربنا يخليكى ليا"

شريف بيقرب من نيهال وبيحضنها... نيهال بتقول
لشريف...

"عندى لىك خبر هيفرحك"

"قولى... انا بقالى فتره ما سمعتش خبر كويس"

"ماما... عايزه تشوفك وتتعرف عليك انت ومامتك..."

شريف وهو بيتسم....



"بجد؟...ده أحلى خبر سمعته"

شريف بيبتكر عواطف ورفضها الموضوع...الابتسامه
بتختفى..

"مالك يا شريف؟"

"مفيش"

"طيب اقول لـ ماما هتيجوا أمته؟"

"قريب...قريب أوووى"

ناديه قاعده على الكرسي وساكته...أحسان
ووليد بييصوا لبعض...

"انتى كويسه يا ماما؟"

"كويسه يا وليد...ما تقلقش عليا...الظاهر ان موت
أميره خلانى اتقبل اى حاجه"

السكوت مسيطر على المكان...حسين وناديه بيذكروا
ليه جاسر قتل أميره...ووليد مش عارف يعمل ايه
وحاسس ان الموضوع بيتعقد...ناديه بتقطع
تفكيرهم....

"وليد؟"

"نعم يا ماما"



"انا عايزه اشوف جاسر"

حسين ببص ل ناديه باستغراب...

"ايه اللى انتى بتقوليه دا يا ناديه؟...عايزه تشوفى جاسر ليه"

"لازم اقابله واعرف منه هو ليه عمل كده فى بنتى...ارجوك يا حسين خلىنى اروح...انا مش ههدى غير لما اعرف هو عمل كده ليه"

بتعيط ناديه...وليد بيقوم وبيقعد جنبها وبيطبطب عليها...خلاص يا ماما...متعيطيش...انا هكلم نيهال واخليها تشوف الموضوع ده"

نيهال فى أوضتها...بتفكر فى شريف وبتفكر فى رد فعله وبتقول ل نفسها...

"انا طلعت غبيه انى قولتله...دا مش وقته"

بتسكت شويه...بترجع تقول ل نفسها...

"بس انا قولتله علشان أخرجهم من زعله...الظاهر ان موت أميره خلانى مش عارفه افكر ولا اخذ قرار فى اى حاجه"

بتفتكر نيهال أميره...وبتفكر فى جاسر ...



"انا ليه متعاطفه مع جاسر بالرغم من كل اللي عمله....مش معقول كل الادله دي غلط وهو اللي صح.....وبعدين هو لو كان برئ كان حاول يدافع عن نفسه"

بيخبط باب الاوضه....

"ادخلى يا ماما"

"ايه يا نيهال مش هتتعشى قبل ماتنامى؟"

"لا يا حبيبتى مليش نفس."

"طيب يا حبيبتى انا داخله انام....مش عايزه حاجه منى"

"سلامتك يا حبيبتى"

"تصبحى على خير"

"وانتى من أهله"

بتقرر نيهال انها تنام ومتفكرش فى اى حاجه.....بعد ساعتين...وفاء خارجه من أوضتها ودخلت المطبخ وخرجت وهو ماسكه المايه فى ايدها....وهى داخله أوضتها...بتسمع صوت عياط....بتقرب من اوضته نيهال ...ببزيد صوت العياط ...بتفتح الباب بسرعه...بتلاقى نيهال بتنادى على أميره وهى بتعيط....بتقرب منها وفاء....



"نيهال..نيهال"

بتقوم نيهال مفزوعه من النوم وبتنادى على أميره....

"ماما!!"

"نفس الحلم بردوا يا بنتى؟"

"ايوه يا ماما...انا تعبت....حاسه انى مش قادره اساعد أميرهبقالى يومين بحلم بيها وهى بتعيط وبتنادى عليا وزى ما يكون فى واحد بيضربها بس مش عارفه مين بالضبط....مش فاكراه غير شكل الخاتم اللى لابساه فى ايديه....انا حاسه انى شوفته قبل كده بس فى مش فاكراه ونفس الصور اللى بشوفها كل مره للبنك والموبايل والسلسله....انا حاسه انى قربت اتجنن"

"استهدى بالله يا بنتى....انا هحجزلك عند الدكتور تانى....لازم يديكى حاجه تخليكى تعرفى تنامى"

"متقلقيش عليا يا ماما...انا هبقى كويسه ان شاء الله"

"انا هقوم اصلى وادعيلكوانتى كمان قومى اتوضى وصلى وادعى ربنا"

"حاضر يا ماما"

بتقوم وفاء ونيهال يتوضوا ويصلوا ...



تانى يوم فى النيايه.....وليد قاعد فى مكتب
وكيل النيايه...وليد بيحكى كل حاجه لوكيل
النيايه....

"وانتى عرفت منين انه ما سافرش؟"

"انا شغال معاه فى نفس الشركه وكنت شاكك
فيه من الاول ...سألت وعرفت انه ما سافرش من قبل
ما يتجوز"

"والتسجيلات دى جبتها منين"

"دى كانت مسجله على تليفون أميره.....وجاسر بعد
ما لقاها اخده ومسح كل اللى عليه ...بس الحمد لله
قدرت ارجع كل اللى مسحه"

"عندك أقوال تانيه؟"

"لا يا فندم"

"تقدر تمضى على اقوالك وتفضل"

بيمضى وليد على اقواله وبيخرج...وهو ماشى فى
الطرقه بيطلع تليفونه وبيتصل ب نيهال

"الووو ...ايوه يا نيهال.....اه قولت كل حاجه وقدمت
التسجيلات.....كنت عايز اطلب منك طلب...ماما
ناديه كانت عايزه تقابل جاسر.....هى مصره



.....ماشى ... انا هروح الشركه وانتى ابقى عدى عليها
خُديها وتعالى.....مع السلامه"

نيهال فى مكتب شريف....بعد ما قفلت مع وليد...

"مين اللى كان بيكلمك؟"

"دا وليد"

"فى حاجه؟"

"طنط ناديه مامت أميره عايزه تقابل جاسر....انا مش
عارفه هيوافقوا ولا لا"

"متقلقيش انا هخلصاك كل حاجه "

"شريف"

"نعم"

"كان فيه حاجه تانيه عايزاك تعرفها"

"قولى انا سامعك"

نيهال بتحكى ل شريف كل اللى حصل بخصوص
جاسر..

"وليه مقولتليش؟"



"وليد كان رافض يقدم التسجيلات علشان
الفضيحة...بس اقتنع ان ده الحل الوحيد وراح قدم
كل الادله للنياه"

بيخبط الباب...

"أدخُل"

بيفتح الباب وبيدخل محمد ...

"تعال يا محمد"

"شريف بيه ...فيه حاجه حصلت ...لازم حضرتك
تعرفها"

"خير"

بيقرب محمد من شريف وبيقوله.....

"أحنا روحنا العنوان اللى حضرتك قولت
عليه....وكتبت لحضرتك كل اللى حصل فى
التقرير ده"

بيبص شريف فى التقرير....

"تؤمرنى بحاجه تانيه يافندم؟"

"لا...روح انت"



شريف بيكمل قرايه فى التقرير... نيهال بتلاحظ ان
وش شريف اتغير....

"خير يا شريف ايه اللى حصل"

"سهام .. زميله أميره فى البنك"

"مالها؟"

"لقيوها منتحره فى شقتها"

"ايه؟... منتحره؟"

"الجيران بيقولوا انها فى الفتره الاخير كانت
علطول بتعيط ومش بتكلم حد "

"وايه السبب؟"

"بيقولوا جوزها طلقها بعد ما خرجت من السجن
علطول وواحد من اولادها مات وهى فى السجن
والتانى مات بعد ما خرجت... وعلاقتها بأهلها
اتقطعت بعد دخولها السجن..... بعثّ قوه لهنالك
علشان تدور عليها... الجيران قالوا انهم ما شافوهاش
بقالهم كام يوم وان شقتها بيخرج منها ريحه مش
حلوه... كسروا الباب ودخلوا الشقه لقوها نايمه على
الارض... الطب الشرعى بيقول انها ماتت من ١٠ أيام
نتيجة هبوط حاد فى الدوره الدمويه "

نيهال بتزعل بعد الخبر اللى سمعته...



"الله يرحمها"

ناديه بتكلم وليد فى التليفون

"ماشى يا وليد ... انا هجهز ... علشان اما تيجى نمشى
علطول سلامتك يا حبيبى مع السلامه"

حسين بيكلم نادية

"قالك ايه وليد؟"

"قالى انه كلم نيهال وانها هتعدى عليا تاخذنى
ونروح سوا... انا هدخل اجهز نفسى"

بتدخل نادية اوضتها وبتخرج احسان من اوضه
الضيوف

"خلاص يا احسان جهزت الشنطه"

"كفايه كده بقى يا حسين ... انا بقالى كثير قاعده
معاكوا... وبصراحه الولاد وحشونى... المهم انت خلى
بالك من نفسك ومن صحتك وخلي بالك من ام
اميره ومن وليد... ولو حصل حاجه كلمنى علطول"

"ما تستنى وليد اما ييجى يوصلك"

"مفيش داعى ... انا هقعد معاك لحد ما ام اميره تروح
مشوارها وتيجى وبعدين امشى انا"

بيرن جرس الباب... احسان بتقوم تفتح



"اتفضلى يا نيهال"

"شكرا يا طنط...طنط ناديه جاهزه؟"

بتخرج ناديه من أوضتها...

"انا جاهزه يا نيهال"

بتقرب ناديه من نيهال....

"ازيك يا حبيبتى؟...عامله ايه"

"الحمد لله يا طنط...يلا بينا"

أحسان" ما تقعدى يا نيهال تشربى حاجه؟"

"شكرا يا طنط...هنمشى علشان ما نتأخرش"

بتخرج نيهال وناديهأحسان بتفضل الباب وراهم

فى مكتب وكيل النيابة....ناديه ونيهال قاعدين
فى مكتب وكيل النيابة....بيخبط الباب...بيدخل
العسكرى...

"المتهم جاسر وجدى يا فندم"

"سيبه واخرج انت"

نيهال بتشكر وكيل النيابة....بيستأذن وكيل النيابة
وبيخرج من مكتبه ويسبهم يتكلموا....



جاسر واقف مكانه ومش بيتكلم وببيص فى الارض... اول ما بيشوف ناديه... الدموع بتنزل من عينه...

ناديه "البقاء لله يا جاسر يا بنى... انا لسه عارفه من نيهال"

نيهال "البقاء لله يا جاسر"

بعد جاسر ما بيهدى شويه... ناديه بتكلم جاسر....

"تعالا يا جاسر... تعالا اقعد جنبى"

بيقرب جاسر وبيقعد جنب ناديه....

"بص يا جاسر... انت عارف انى كنت بعترك زى أبنى... ويوم ما فكرت انى اديلك أميره... ومن أول مره شوفتك فيها... قولت هو ده الانسان اللى هظمن على بنتى معاه... وكنت واثقه انك هتقدر تسعدها... وانك هتقدر تنسيها ايه حاجه وحشه حصلت لها فى حياتها... النهارده انا جايه اسألك سؤال واتمنى انك تجاوبنى بصراحه"

جاسر ببص ل ناديه بانتباه....

"انت اللى قتلت أميره؟"

جاسر ببص ل ناديه ونيهال... نيهال بتقول ل جاسر....



"قبل ما تقول أى حاجه يا جاسر.....عايزه اقولك اننا
لقينا موبايل أميره ...وقدرنا نرجع كل الحاجات
الى انت مسحتها من الموبايل"

ناديه "موبايل ايه وسمعتوا ايه يا نيهال؟"

"جاسر فاهم انا اقصد ايه؟"

جاسر بيص ل نيهال ...نيهال بتكلم كلامها....

"ووليد قدم وقال كل حاجه للنياه"

فى بيت حسين ...جرس التليفون
بيرن....بتخرج احسان من المطبخ...وحسين بيخرج
من اوضة النوم...بترفع أحسان السماعه.....

"الو...ايوه ده بيت وليد....مين
حضرتك؟....ايه؟....وليد؟"

حسين بيقول لاحسان...

"فيه ايه يا أحسان؟"

أحسان بتعيط ومش عارفه ترد من صدمتها..

"وليد...وليد!"

بياخد حسين السماعه من ايديها....



"الوو...مين معايا...أيوه انا والده...ايه؟...وليد
ابنى؟...وهو فى انهى مستشفى؟...انا جاى بسرعه "

بيدخل حسين اوضته بيغير هدومه وبيأخذ مفاتيح
عربيته وهو خارج بتخرج أحسان من أوضتها....

"استنى يا حسين انا جايه معاك"

بيخرج حسين ووراه أحسان وبتفضل باب الشقه وراها

شريف فى عربيته....موبايله بيرن....

"الوو...ايه يا محمد...فى اخبار جديده؟...سيب الملف
على مكتبى وانا ساعه وهرجع وهبقى اشوفه...خليه
يفضل مراقبه ويجيبلى تحركاته أول بأول...لو فى
جديد بلغنى"

بيوصل شريف قدام العماره اللى ساكن فيها
...بيخرج من عربيته...وبيطلع شقته...شريف اول ما
فتح الباب...بتقابله عواطف....

"حمدلله على السلامه يا شريف"

"الله يسلمك يا ماما"

"أحضرلك الغدا؟"

"لا يا حبيبتي مليش نفس"

"كنت عايزه اتكلم معاك فى موضوع"



"مش فاضى يا ماما ..يا دوب هاخذ دُش واغير هدومى
وارجع القسم تانى"

"يابنى انا مش عارفه اشوفك ولا اتلم عليك...أمبارح
جيت متأخر وخرجت الصبح بدرى"

"مش فاضى يا ماما"

بيقولها شريف وهو داخل أوضته.....

"هنروح نقابل أهل العروسه أمته؟"

شريف اول ما سمع كلام عواطف وقف مكان
....رجعلها تانى ووقف قدامها....

"بتقولى ايه؟"

"بقولك هنروح نتعرف على اهل عروستك أمته"

"بتتكلمى جد يا ماما؟"

"هى الحاجات دى فيها هزار"

"انا مش مصدق نفسى...ربنا يخليكى ليا يا حبيتى"

شريف بيحضن مامته وبيبوس ايدها....

"انا هكلم نيهال واقولها على الخبر الحلو ده...دى
أكيد هتطير من الفرحة"



بيحاول شريف يتصل بينها .. لكن تلفونها غير متاح...بيفتكر انها مع والدته أميره عند جاسر فى النياحه...بيبص شريف ل عواطف وهو مستغرب من التغير المفاجىء....

"ايه اللى حصل يا ماما خلاكى تغيرى رأيك؟"

"انت...انت عارف انا بحبك قد ايه؟...وكل اللى يهمنى فى الدنيا دى سعادتك انت وأخوك"

"ماما يا حبيبتى ...انا عارفك كويس...قوليلى بصراحه...ايه اللى حصل"

بتسكت عواطف...شريف بيصلها ومستنى منها رد...
"ماما؟"

"خالتك كانت عندى أمبارح"

"وبعدين"

"وبعدين قالتلى ان مها اتقدملها واحد زميلها فى الشغل ..وان مها بتحبه وموافقه عليه"

شريف بيفتكر كلامه مع مها ...بيحس براحه كبيره بعد ما سمع الكلام ده...بيفتكر نيهال بيتسم...

"انت مبسوط كده ليه؟"



"عايزانى أعمل ايه يا حبيبتى... انا قولتلك ١٠٠ مره مها
زى أختى... وأكيد اللى يسعدھا هيسعدنى"

"وانا اللى كنت فاكراك هتزعل اما تسمع الخبر ده"

"وهزعل ليه... يا ماما يا حبيبتى انا عمرى ما حبيت
ولا هحب غير نيهال... وان شاء الله اما تتعرفى عليها
هتحبها انتى كمان زى واكثر كمان"

"أما نشوف" بتقول عواطف من غير نفس

"انا داخله اشوف الاكل اللى على النار قبل ما
يتحرق..."

بتدخل عواطف المطبخ... وشريف بيدخل أوضته

جاسر قاعد على الكرسى وحاطط راسه بين
أيديه...

"قولى يا جاسر يا بنى ايه اللى حصل بالضبط"

"أتكلم يا جاسر"

جاسر بيبص ل ناديه وبيوجه كلامه لها...

"انا هحكى لك كل اللى حصل"

"أتكلم يا بنى انا سمعاك"



"قبل وفاة أميره بكام يوم...كنت راجع من الشغل متأخر...فلاش باك مع صوت جاسر وهو بيحكى..

دخلت لقيت أميره نايمه على كنبه الانتريه...حاولت اصحى أميره علشان تنام فى اوضتها...

"أميره...أميره...اصحى يا حبيبتي نامى على السرير أحسن"

"انت جيت أمتى يا حبيبى"

"انا لسه واصل"

"هقوم احضرك العشا"

"انا اتعشيت فى الشركه"

"مش عايز حاجه قبل ما انام"

"لا يا حبيبتي...تصبحى على خير"

دخلت نامت وان فضلت قاعد قدام التلفزيون شويه...وبعدها سمعت صوت موبايلها جنبى بيرن...مسكت الموبايل لقيته رقم متسجل بحرف ال"س"...ماردّتش بعد دقيقتين رن تانى رديت اشوف مين اللى بيتصل فى الوقت ده...

"الو..الو.."



مفيش حد رد عليا...شكيت ...قعدت اقلب فى
التليفون اشوف اى حاجه ليها علاقه بالاسم دورت
فى الرسايل وفى المكالمات لقيت الرقم بيتصل بيها
بشكل يومى...الشك بدأ يزيد...وانا بدور لقيت
مكالمات مسجله شغلته...سمعت كلام...كنت
أتمنى انى أموت قبل ما اسمع أميره بتقوله
لغيرى...حسيت زى ما يكون حد ضربنى بسكينه فى
قلبي..كنت عايز ادخل اصحى أميره واسألها مين
الشخص ده وفعلا قومت وقربت من الاوضه ولسه
هفتح الباب...فكرت انى لازم أتأكد من خيانتها ليا
ولازم امسكهم متلبسين بعدها قولتله انى هسافر
شرم وهبات هناك وهرجع تانى يوم وخرجت ...فى
اليوم ده قولت ل بابا ان عربيتى عطلانه وعند
الميكانيكى ...أخذت عربيت بابا وقعدت فى العربيه
طول اليوم براقب العماره...شوفت نيهال وهى داخله
العماره وشفتها وهى خارجه وبعدها بشويه دخل
وليد...دماغى كانت هتنفجر من الصداع ...روحت
الصيدليه وجبت حاجه للصداع ورجعت قعدت فى
العربيه...وفضلت طول الليل قاعد فى العربيه
براقب العماره ...تانى يوم الصبح رجعت الشقه
فتحتها...دخلت دورت على أميره ملقتهاش كنت
هتجنن هتكون راحت فىن انا طول الليل مشفتش حد
خرج من العماره غير البواب وجارتنا اللى ساكنه فى
الدور الاول..حتى وليد مشفتوش وهو خارج ..قولت



ممکن تكون أميره خرجت مع وليد وباتت عندكوا... انا غبت عن العماره ربع ساعه بالظبط.... وبعد كده اتصلت بيكوا علشان اسأل عليها.... وبقاى الحكايه كلكوا عارفينها "

ناديه وهى بتعيط "أميره بنتى تعمل كده... انا حاسه انك بتتكلم عن حد تانى... مش أميره بنتى اللى تخون جوزها "

جاسر "اللى عايزك تعرفيه انى عمرى ما أذيت أميره... حتى بعد الكلام اللى سمعته معرفتش أكرهها... عارفه يعنى أيه واحد يستغنى عن كرامته عشان خاطر حد بيحبه وميقدرش يستغنى عنه وكنت بلوم نفسى وبقول لنفسى اكيد انا مقصر معاها فى حاجه وحتى بعد ما ماتت كان نفسى تسامحنى لو كنت أذيتها فى يوم من الايام من غير ما اقصد ممكن أكون عرفت أميره من فتره صغيره... وممكن اى حد يقول دول ملحقوش يحبوا بعض بس انا حببت أميره لدرجة الجنون... الحب مش بيتقاس بالزمن والغريب ان أميره عمرها ما قصرت فى أى حاجه من ناحيتى أو ناحيته بيتها... السؤال اللى كنت عايز اعرف أجابته... هى عملت فيا كده ليه ؟ "

نيهال بتبص لـ جاسر...



"وليه ما ما اتكلمتش من الاول ...ليه ما دافعتش عن
نفسك"

"ماكنش ينفع....معنى انى أبرأ نفسى او اتكلم يعنى
هفضح أميره وانا عمرى ما كنت هعمل كده حتى
لو هاخذ أعدام....ولو أنتوا معرفتوش بالمكالمات اللى
على موبایل أميره انا كنت عمرى ما هتكلم"
"تفتكر مين اللى له مصلحة من موت أميره؟"

"معرفش"

"طيب اللى قتلها خرج بيها ازاي من العماره وانت
كنت مراقب العماره طول الليل"

"انا لحد دلوقتي هتجنن ازاي اللى قتلها خرج بيها
من العماره .."

بيسكت جاسر شويه وبيضكر ... "افتكرتباب
الجراش اللى بيطلع على الشارع الخلفى....أكيد
اللى قتلها خرج منه علشان كده انا مقدرتش اشوفه
"

نيهال وناديه فى عربية نيهال....

"انا مش مصدقه ان أميره تعمل كده يا نيهال"



"انا عارفه يا طنط ان الموضوع صعب...بس احنا
منعرفش ايه اللى حصل معاها وخلاها تعمل كده"

"ايه المبرر اللى يخلى واحده تخون جوزها...."

بيرن تليفون نيهال ...

"الوو...ايوه يا شريف...لا مش هعرف أقابلك دلوقتى
...خلاص.... هعدى عليكمع السلامه"

بتوصل نيهال ناديه وبتطلع معاها لحد
الشقه...بتستأذن نيهال علشان تمشى قبل ما بتوصل
الاسانسير ...بتسمع صوت...بتبص بتلاقى ناديه
واقعه فى الارض

بتجرى نيهال عليها وبتحاول تفوق فيها...بتخبط
نيهال على شقة حسين... الجيران بيسمعوا صوت
نيهال بيخرجوا بسرعة...بيشيلوا ناديه وبيدخلوها
شقتها...نيهال بتنادى على حسين واحسان مش
بتلاقى حد...بعد نص ساعه...بتفوق ناديه وبتفتح
عنيها...بتشوف نيهال والدكتور واقفين جنب
السريـر ...

"ايه اللى حصل"

"مفيش حاجه يا طنط ...انتى كويسه الحمد لله"

"حسين فين؟"



"بيوصل طنط أحسان... انا اتصلت بيه وقال انه مش هيتأخر"

..بيستاذن الدكتور وبيمشى....

"معلش يا طنط انا لازم استأذن دلوقتي ... انا اتصلت بـ ماما وهى هتيجى تقعد معاكى ... عندى مشوار مهم لازم اروحه"

بيرن جرس الباب... بتفتح نيهال ...

"تعالى يا ماما أتاخرتى كده ليه؟"

"انتى عارفه يا نيهال ... الطريق زحمه... انتى أول ما اتصلتى بيا انا سبت اللى فى ايدى وجيت علطول"

"طنط ناديه فى اوضتها ... أدخلى لها وانا همشى"

"رايحه فين"

"وليد عمل حادثه واتنقل المستشفى انا كلمت عمو حسين وهو عنده هناك انا لازم اروح اظمن عليه... متقوليش حاجه لطنط ناديه"

"ماشى يا حبيبتى... روحى انتى مع السلامه"

بتخرج نيهال وبتركب عربيتها وبتوصل المستشفى... بتدخل نيهال المستشفى بتلاقى احسان



وحسين قاعدين فى الاستقبال... بتسلم على حسين
وأحسان...

"خير يا طنط...ايه اللى حصل لوليد"

"مش عارفين حاجه يا نيهال...أحنا جالنا اتصال ان
وليد عمل حادثه واتنقل المستشفى"

"ووليد فين دلوقتى؟"

حسين بيرد "فى العنايه"

"ايه؟...فى العنايه..الدكتور قالكوا ايه بالظبط؟"

"قال ان عنده كسر فى ايده ورجله ونزيف فى المخ
وبيقول ال ٢٤ ساعه اللى جاين هم اللى هيحددوا
حاله بالظبط"

"ماقلقوش...انا شاء الله وليد هيبقى كويس
.....الحادثه حصلت ازاي"

"مش عارفين بيقولوا...فى عربيه خبطتوا قدام
الشركه وهربت"

أحسان "استرها معانا يارب...كفايه اللى حصلنا"

نيهال محتاره تقولهم على وضع ناديه ولا لا....

بتقول لنفسها...



"استرها يارب"

نيهال وصلت عند شريف... شريف بيقوم يقابلها...
بتدخل نيهال والحزن واضح على وشها... بتقعد
نيهال وشريف بيقعد جنبها...

"مالك يا نيهال"

"وليد عمل حادثه"

"أيه؟... وهو عامل ايه دلوقتي"

"حاله حرجه... الدكاتره بيقولوا لو ال ٢٤ الجاين
عدوا على خير يبقى هيعيش"

"الف سلامه عليه... متقلقيش ان شاء الله هيقوم
بالسلامه"

"يارب يا شريف... باباه ومامته مش هيستحملوا
حاجه ثانيه... كفايه اللي جرالهم"

"وليد قوى وان شاء الله هيقوم ويرجع زى الاول
واحسن كمان"

"ياارب"



"كنت عايز اسألك عن حاجه يا نيهال"

"خير يا شريف"

"انا عارف انك زعلانه علشان وليد بس السؤال ده هيريحني"

"أسأل...أنا سمعاك"

"تعرفى حسام موافى منين؟"

وفاء قاعده جنب ناديه على السرير....

"معلش يا وفاء تعبتكوا معايا"

"تعبك راحه....وبعدين احنا أهل...وعيب تقولى الكلام ده"

"انا قلقانه... حسين أتاخر ... ناوليني التليفون....هشوفه أتاخر ليه"

"زمانه جاى ...ريحي نفسك انتى"

ناديه بتبص بقلق ل وفاء....

"هو حصل حاجه وانتوا مخبين عليا"

"هنخبي عليكى ايه بس"



"مش عارفه...بس نيهال خرجت وهى مستعجله
وانتى زى ما يكون فى حاجه عايزه تقوليها...قوليلى
ايه اللى حصل ومتخبيش عليا"

"مفيش حاجه حصلت صدقيني"

"هو حسين فين؟"

وفاء ساكته ومحتاره تقولها ولا لا.....

"حسين حصله حاجه؟"

وفاء ساكته ومش عارفه ترد...الدموع بتنزل من
عين نادية وبتقوم من على سريرها.....

"أكيد حسين حصل له حاجه وانتوا مخبيين عليا"

"استنى بس انتى رايحه فين...انا هقولك على كل
حاجه"

"حسين حصل له ايه"

"مش حسين...دا وليد"

"وليد؟!...ماله وليد؟"

نيهال بتحكى لشريف كل اللى تعرفه عن
حسام...



"حسام ... كان زميلنا فى الجامعة اتعرف على أميره وهم الاتنين حبوا بعض واتفقوا على الجواز وبعد ما اتخرجنا اتخطبوا وقعدوا كام سنه مخطوبين....حسام حالته الماديه كانت على قدها وكان كل شويه يأجل موضوع الفرحة....انا كنت حاسه انه كان يلعب بأميره وحذرتها منه أكثر من مره...وياريتها كانت سمعت كلامى"

"ايه اللى حصل"

"حسام قعد فتره من غير شغل....أميره كانت شغاله فى البنك ده....المهم حاولت بكل الطرق انها تشغله معاها فى نفس البنك...وفعلا اشتغل....بعد ما اشتغل....بنت مدير البنك كانت بتيجى البنك كتير....حسام عجبته البنت وعجبته فلوس أبوها....من ساعتها بدأت الخلافات بينه وبين أميره وبطل يكلمها ويسأل عليها....وف يوم أميره شافته مع بنت المدير قاعدين فى مكان وماسكين ايد بعض...أميره راحتهم واتخانقت معاه ورّمت دبلته فى وشه....حسام بعدها بشهرين كان متجوز بنت المدير....أميره بعد ما عرفت حاولت تنتحر...بس الحمد لله ربنا سترها....وليد بعدها راح له البنك واتخانقوا مع بعض وكانوا هيموتوا بعض فى اليوم ده"

"وهو كان بيحب أميره؟"



"فى رأى ان حبه للفلوس كان اكثر من حبه لـ
أميره الله يرحمها... انت بتسأل عنه ليه"

"انا من يوم ما شفته وانا مش مرتاح له... وخليت
واحد يراقبه ويجيبلى اخباره"

"ووصلت لايه؟"

"مفيش حاجه مهمه... حياته كلها بين بيته والبنك
وشقه تانيه دا عنوانها" بيدى شريف العنوان لـ نيهال

"دا عنوان شقة باباه الله يرحمه"

"وانتى عرفتى منين"

"روح انا واميره علشان نعزيه يوم وفاة باباه
ومامته"

"انت شاكك فى حاجه؟"

"بصراحه ومش عايزك تزعلنى انا افكرت فيه بينكوا
حاجه... خصوصا انه واخذ عليكى فى الكلام وانتى
كنتى مرتبكه يوم ما شفتيه... كلامكوا حسنى ان
فيه حاجه مش طبيعيه"

"انا فعلا كنت مرتبكه... انا مكنتش متوقعه انه ينادى
عليا ويكلمنى بعد اللى عمله مع أميره الله
يرحمها... خصوصا انى مشفتهوش بقالى فتره
كبيره"



"على فكره انا بغير عليكى من الهوا اللى بيلمسك"

بيبص لـ نيهال وهو مبتسم...

"انا عاوز أقولك على خبر هيفرحك"

"انا نفسى فعلا اسمع حاجه تفرحنى"

"ماماه عايزه تشوفك وتتعرف عليكى انتى ومامتك"

"بجد يا شريف"

"اه والله بجد...شوفى الميعاد المناسب وقوليلى"

"حاضر"

ناديه داخله المستشفى ومعها وفاء...بتسأل على
مكان العناية...بتوصل للعنايه شافت حسين وأحسان
قاعدين على كراسى قريبه من العناية...بتقرب
منهم...

"حسين...ظمنى وليد عامل ايه"

"أدعيه يا ناديه"

"هو فين؟...انا عايزه اشوفه"

"فى العناية والدكتور مانع الزياره"

"فى العناية؟!...للدرجادى حالته صعبه"



"عنده كسور فى ايده ورجله ونزيف فى المخ"

"يارب استره معاه وخرجه بالسلامه"

بتدعى ناديه ودموعها نازله على خدها....

أحسان بتكلم وفاء...

"وانتى عرفتى منين ؟"

وفاء بتحكى لـ أحسان كل اللى حصل مع نيهال
وناديه..

"كل ده حصل وأحنا منعرفش...الف شكر ليكى انتى
ونيهال...تعبناكوا معانا"

"متقوليش كده المهم انها قامت
بالسلامه....مابطلتش عياط لما عرفت اللى حصل لـ
وليد....وصممت انها تيجى"

"وانتوا عرفتوا ازاي مكان المستشفى"

"كلمت نيهال وهى عطتنى العنوان....ربنا يقومه
بالسلامه"

"يارب"

ناديه بتكلم حسين.....



"أحنا ايه اللى بيحصلنا دا يا حسين...أحنا عملنا ايه
وحش فى حياتنا علشان يحصلنا كده"

"دا أمر الله يا نادية...الحمد لله على كل حاجه"

"يارب لو عملنا ذنب او ظلمنا حد...أنتقم منا أحنا
...يارب اشفيه وقومه بالسلامه يارب"

وفاء بترجع البيت...بتنادى على نيهال...

"ايوا يا ماما...انا فى أوضتى"

بتفتح وفاء باب أوضت نيهال...

"انتى جيتى أمته يا نيهال؟"

"جيت من شويه يا حبيبتى...طنط نادية عامله ايه"

"ربنا يصبرهم يا بنتى...دول ملحقوش ينسوا اللى
حصل ل أميره"

"انا خايفه عليهم أوى...معلش يا ماما بكرا وانتى
رايحه المدرسه ابقى عدى عليهم"

"أن شاء الله يا بنتى...انا كنت ناويه اعمل
كده...انتى اتعشيتى ولا لسه"

"لا يا حبيبتى...انا كنت هنام...اتعشى انتى"



"انا كمان مليش نفس وهدخل انام....تصبحى على
خير"

"وانتى من أهله"

نيهال نايمه على سريرها وبتبص لصورة
أميره....بتفتكر حسامبتقوم تجيب صورها
القديمه هي وأميره وحسام...وبتقلب فى الصوره
...بتبص لحسام أميره....وبتقول لنفسها...

"راح فين الحب ده يا حسام"

نيهال بتقلب فى الصور....بتشوف حاجه فى صوره
بتلفت انتباها بتمسكها وبتبص فيها....بتبص لحسام
وبتركز نظرها على ايده.....

"ايه ده؟!!!!!!...دا نفس الخاتم اللى انا شفته فى الحلم"

بتفتكر نيهال الحلم ...التليفون والبنك
والخاتم....كل حاجه بتشير ل حسام....بتقوله
لنفسها

"والسلسله ايه علاقته بالسلسله؟...انا لازم اقابل
المكوجى ده...."

بتمسك نيهال تليفونها بسرعه وبتكلم شريف...

"الو...ايوه يا شريف...كنت هنام...بس كنت عايزه
أطلب منك طلب....كنت عايزه اذن بزيارة المكوجى



اللى لقي السلسله وعايزه اقابل جاسر...هبقى
أحكياك على كل حاجه بعدين...ماشى...مع
السلامه"

نيهال ماسكه الصوره ومركزه فيها أوووى

تانى يوم نيهال فى النيايه...جاسر بيدخل مكتب
وكيل النيايه...وكيل النيايه بيخرج من المكتب...

"ازيك يا جاسر...عامل ايه النهارده"

جاسر بيص ل نيهال ومستغرب من اسلوبها...

"انا عارفه انى غلطت انى شكيت فيك...بس حط
نفسك مكانى...لو لقيت كل الادله بتثبت التهمه
...هتعمل ايه"

جاسر بيص ل نيهال ومش بيرد...

"انا جايه النهارده اصلح كل حاجه...انا هدافع
عنك...انا متأكد انك برىء"

"وانتى ايه اللى غير رأيك واكد لك انى برىء"

"أميره"

"ايه!!"

بتحكي نيهال الحلم وكل اللى حصل ل جاسر...



"وانتى هتبقى برأتى بالحلم"

"أنا متأكده ان أميره بتحاول تعرفنى مين اللى عمل
فيها كده... انت كنت عارف ان أميره وحسام كانوا
مخطوبين"

"طبعا... أميره حكى لى على كل حاجه... وانا اما
سمعت التسجيلات حسيت انه هو... بس كنت عايز
أتأكد... بس هو ايه مصلحته... هسيتفيد ايه من
قتل أميره"

"مش عارفه... بس انا هثبتك ان حسام هو اللى عمل
كده... انا عايزاك تسامحنى على كل اللى حصل
... انت عارف أميره كانت بالنسبالي ايه"

"عارف... على العموم شكرا على زيارتك... واتمنى فعلا
انك توصلى لحاجه... كنت عايز اطلب منك طلب
قبل ما أخرج"

"اتفضل يا جاسر"

"خلى بالك من بابا... هو ملهوش حد فى الدنيا غيرى
بعد ماما"

"انت شوفته؟"

"أيوه شوفته... جالى أمبارح وانا قولتله كل حاجه
وهو صدقنى"



"متقلقش يا جاسر... انا هكون جنبه وجنبك فى اى حاجه تحتاجوها"

بيخرج جاسر وبعدها بخمس دقائق بيدخل عمرو الكوجى..

"تعالا يا عمرو... اتفضل اقعد"

بيقعد عمرو وبيبص لـ نيهال بقلق...

"قولى يا عمرو... انت عارف عقوبتة الاشتراك فى جريمة قتل قد ايه؟"

"قتل... قتل ايه؟"

"قتل أميره... زوجته المهندس جاسر... المهندس جاسر قالى انك اشتركت معاه فى الجريمة وانك أخذت السلسله تخليص حق"

"ايه؟... انا ماقتلتش حد... والله ماقتلت حد"

"انا مصدقالك يا عمرو... بس النيايه والمحكمه عايزين أدله وانت معندكش دليل على كلامك... عقوبتك ممكن توصل للأعدام"

"أعدام؟!!... انا معملتش حاجه"

"انا ممكن اسأعدك... بس لو فتحت مخك معايا"

عمرو بيبص لـ نيهال وعايز يفهم هى تقصد ايه...



"تقصدي ايه يا استاذه؟"

"تقولى انت جبت السلسله منين وانا هخرجك من
القضيه زى الشعره من العجينه"

"انا قولت كل حاجه للباشا... انا لقيتها فى الدكان
عندى"

"من الواضح انك مش عايزنى اساعدك.... يلا بقى انت
الخسران.... كنت هتطلعك بمصلحه حلوه"

"مصلحه ايه؟"

"قولى جبت السلسله منين؟ وانا هخرجك من هنا
وهديك ٢٠ الف جنيه"

"ايه؟"

"نخليهم ٣٠ الف"

عمرو ساكت ومش مصدق اللى بيحصل....

"٤٠ الف ومش هزود أكثر من كده"

عمرو ما بيردش....

"انت حر... انا كنت عايزه اسأعدك... بس انت مش
عايز"

بتقوم نيهال وبتقرب من الباب ولسه هتفتح...



"يا استاذہ"

بتبص نيهال لـ عمرو....

"انا هقولك على كل حاجه...بس انا ايه اللي يضمن
لى انك هتنفذى الكلام اللي قولتیه؟"

"انا مش هكذب عليك ..لو ليك حد برا ادينى رقم
تليفونه وانا هقابله واديله الفلوس...وهخرجك زى
ما وعدتك"

"أنا هحكى لحضرتك كل حاجه"

"أحكى ...انا سمعك"

"من فتره جالى واحد وقالى انه جايبلى شغلانه
وهاكل منها الشهد...قالى انت هتاخذ السلسله دى
وتحاول تبيعها فى مكان قريب ...وانت بتبيعها
هيتقبض عليك وهتروح القسم وهتقول انك لقيتها
فى بنطلون المهندس جاسر وهديك ٢٠ الف جنيه
وهتخرج بعدها باسبوعين...انا رفضت فى
الاول...بس هو مسكتش لحد ما اقتعنى ...وزغلل
عينى بالفلوس...أخذت منه ١٠الاف وقالى الباقي بعد
الخروج ...انا وافقت وعملت اللي هو عايزه"

"اسمه ايه اللي اخدت منه السلسله"



"اسمه الاستاذ حسام....هو شاب كده فى
سنى....وكل اللى اعرفه مكان البنك اللى شغال فيه"

"ماشى يا عمرو....انا لسه عند وعدى"

بتاخذ نيهال الرقم من عمرو...

"انا هتصل بقرييك وأديله نص الفلوس وأما تعترف
بكل حاجه قدام النيايه وتخرج ان شاء الله هديك
النص التانى"

بيدخل وكيل النيايه وبينادى على العسكرى علشان
ياخذ عمرو...نيهال بتشكره وبتستأذن...

نيهال بتوصل المستشفى...بتشوف حسين واحسان
وناديه واقفين مع الدكتور...والفرح على
وشوشهم..بتسلم عليهم...

"خير يا عمو....ايه الاخبار طمنونى على وليد"

"الحمد لله يا بنتى...الدكتور طمنى وقال انه عدى
مرحلة الخطر واول ما الحاله تتحسن هينقله فى
اوضه عاديه"

"الحمد لله...ما تعرفوش انا فرحانه قد ايه"

أحسان "الف شكر ليك يا نيهال على اللى عملتيه
معانا"



"العضو يا طنط... هو انا مش بنتكوا ولا ايه... عامله ايه
يا طنط النهارده؟"

ناديه "الحمد لله يا نيهال... معلش يا بنتى تعبتك
معايا"

"تعبك راحه يا حبيبتي... الف حمد لله على سلامت
وليد"

"الله يسلمك"

نيهال بعد ما اطمنت على وليد وانه عدى مرحلة
الخطر بتستأذن نيهال وبتخرج من المستشفى

نيهال واقفه قدام البنك... بعد نص ساعه بيخرج
حسام من البنك ويركب عربيته وبيمشى... نيهال
بتمشى وراه... بيوصل حسام عند العماره اللى فيها
شقة باباه... وبيدخل العماره وبعد أكثر من ساعه
ونص بينزل من العماره وبيمشى... نيهال بتقول
لنفسها

"هو جه الشقه هنا ليه... انا حاسه انى هلاقى هنا
الدليل اللى هيثبت ان هو اللى قتل أميره."

بتنزل من عربيتها... وبتدخل العماره وبتوصل عند
الشقه... بتخبط على الباب وبترن الجرس بس
مفيش حد بيرد... بتتأكد ان الشقه مش



مسكونه...بتخرج من العماره وبتوصل لاقرب محل
لنسخ المفاتيح...بتدخل المحل...

"لو سمحت...انا نسيت مفاتيح فى الشقه ...كنت
عايزه حد يجرى معايا يفتح لى الباب"

صاحب المحل بيعت واحد معاها يفتح لها
الباب...بيوصلوا للعماره مره ثانيه...وبيطلعوا
الشقه....

العامل "المكان هنا هادى أوووى ويخوف...انتوا عايشين
هنا ازاي"

"لا أحنا مش عايشين هنا....بس الشقه دى كانت
بتاعت بابا الله يرحمه وفيها كل حاجه....وفيه
حاجات محتاجها ضرورى علشان مسافره"

بينتهى العامل من فتح الباب....

"اتفضلى حضرتك.."

"عايز كام"

"اللى تدفعيه"

بياخد العامل فلوسه وبينزل....نيهال بتدخل الشقه
وهى خايفه....بتفتح الباب بالراحه وبتدخل....الشقه
ضلمه....بتخبط فى كرسى السفره وهى ماشيه
....بتلاقى أوضه فيها نور....بتجرى عليها وبتحاول



تفتحها...بتلاقيها مقضوله بالمفتاح...بعد محاولات
بتتمكن من وفتح باب الاوضه...نيهال بتفتح باب
الاوضه...وبتخطوا خطوه واحده جوّه الاوضه
...بتبص وهى مصدومه ومش بتتكلم...لسه
هتتلق...بتضرب على راسها وبتقع على الارض
مُغمى عليها

شريف فى مكتبه...بيخبط الباب...

"أدخُل"

بيتفتح الباب ويدخل محمد...

"تعال يا محمد...فيه جديد؟"

"فى حاجات مهمه حصلت ولازم حضرتك تعرفها"

"قول يا محمد...ايه اللى حصل؟"

"الراجل اللى حضرتك كنت مكلفه بمراقبته حسام
موافى"

"ماله"

"هو استمر فى مراقبته...بس النهارده بعد ما راح
الشقه اللى بيروحها كل يوم ونزل..."

"كمل يا محمد...فيه ايه؟"



"الاستاذة نيهال دخلت الشقه وبعد ربع ساعه رجع حسام وبعد بحوالى نص ساعه نزلوا هم الاتنين سوا"

"ايه ...انت بتقول ايه...نيهال وحسام؟...وبعدين راحوا فين؟"

"هو فضل وراهم...بس هم حسوا ان فيه حد بيراقبهم وقدروا يهربوا منه"

ببمسك شريف تليفونه بسرعه ولسه هيتصل ب نيهال...بيفكر انه لازم يعرف ايه اللى بينهم بالظبط...ببمسك ورقه وقلم وبيكتب رقم تليفون نيهال...وبيدى الورقه ل محمد...

"انا عايزك تراقب الخط ده وتحددلى مكانه وتبلغنى بسرعه"

"حاضر يا فندم"

بيخرج محمد بسرعه من مكتب شريف ...شريف بيفكر...

"أيه اللى بين حسام ونيهال...انا كنت حاسس من الاول...كده يا نيهال...دا انتى الانسانه الوحيد اللى حبيتها ووثقت فيها"

حسين وناديه فى المستشفى...الدكتور بيخرج من عند وليد...حسين بيقترب من الدكتور...



"ظمنى يا دكتور...وليد عامل ايه؟"

"اطمن...هو الحمد لله حالته بتتحسن بشكل ملحوظ...أحتمال كبير ننقله بكره أوضه عاديه...حمدلله على سلامته"

"الف شكر ليك يا دكتور"

ناديه بتسأل حسين...

"الدكتور قالك ايه؟"

"بيقول ان وليد اتحسن وانه ممكن يتنقل بكره ل أوضه عاديه"

"الحمد لله...الف حمد وشكر ليك يارب"

"انا هتصل بأحسان أطمئنها"

بيمسك حسين موبايله...وبيتصل بأحسان...

"الو..ايوه يا أحسان...وليد الحمد لله كويس...الدكتور ظمنا عليه...لا ماتجيش...أحنا شويه وهنيجى...يارب...مع السلامه"

بينهى حسين مكالمته مع أحسان...

"هو أحنا هنروح ونسيب وليد لوحدده هنا؟"



"وأحنا وجودنا عامله ايه... انتى شايضه الدكتور مانع
زيارته...هنروح نرتاح فى البيت ونغير هدومنا ونرجع
الصبح ان شاء الله"

بتقتنع ناديه بكلام حسين...وبعد نص ساعه
بيخرجوا من المستشفى..

شريف فى مكتبه...القلق والتوتر باين على
وشه...بيخبط الباب...

"أدخل يا محمد"

بيفتح الباب ويدخل محمد..

"وصلت لايه"

"قدرنا نحدد مكانهم"

"هم فين؟"

"فى مطار القاهره"

"المطار؟...أكيد هيهربوا...أتصل بأمن المطار وبلغهم
بأسمائهم ومواصفاتهم"

شريف بيخلص كلامه وبيقوم من على مكتبه....

"على فين يا فندم؟"

"لازم الحقهم..قبل ما يهربوا"



بيخرج شريف من مكتبه بسرعه ويترك عربيته
وبيتوجه للمطار...شريف يسوق بأقصى سرعه
لدرجه انه كان هيعمل أكثر من حادثه فى
الطريق.....بيوصل شريف مطار القاهره...بينزل من
عربيته بسرعه ويدخل المطار...الامن بينادى عليه....

"يا أستااذ...مينفعلش توقف عربيتك هنا"

شريف مش بيرد ويدخل المطار وعنيه بتدور على
نيهال وحسام ...بيدخل على مكان التذاكر علشان
يعرف حسام سافر ولا لا...بيفتح الباب ويدخل من
غير استأذان....

الموظفه "انت مين وازاى تدخل من غير استأذان؟"

"انا المقدم شريف عنتر مباحث"

بيقولها شريف وهو ماسك الكارنيه فى ايده لاثبات
شخصيته...الموظفه بعد ما أتأكدت من شخصيته
شريف....

"اتفضل يا فندم...ازاى اقدر اساعد حضرتك؟"

"كنت عايز اعرف لو فيه تذكره بأسم حسام موافى
؟"

بتدور الموظفه فى الكمبيوتر....



"حسام...حسام...حسام...أهو...حسام موافى عبد
العاطى"

"استخدم التذكرة ولا لسه"

"هو اشترى تذكرتين ل إيطاليا...بس لسه
ماستخدمهمش"

"التذكرة التانية بأسم مين؟"

"بأسم أخته...سماح موافى عبد العاطى"

"أخته؟!!!"

بيخرج شريف بسرعه وبيدور على مكان غرف
المراقبه وأمن المطار...بيوصل شريف لغرف
المراقبه...وبيدخل وبعد ما بيعرفهم بنفسه....

"انا عايز اشوف كل كاميرات المراقبه"

بيقرب من الموظف المسئول عن كاميرات
المراقبه....الموظف بيغير شاشة كاميرات المراقبه ل
شريفشريف شاف حسام فى الصورة....

"ارجع تانى كده"

بيرجع الموظف الشاشه....

"قرب من الشاب والبنت اللى قاعدين دووول"



بيقرب الموظف منهم...

"مش هماً...كمل"

بيستمر الموظف وشريف متابع الشاشات بعنايه...

"استنى...قرب من دوول"

بيقرب الموظف...

"أخيرا وقعت يا حسام...انا عايز اشوف وش البنت اللي
معاه؟"

"مش واضح يا فندم"

"حاول من اى كاميرا تانيه"

"للأسف المكان ده مضيحوش الا كاميرا واحده"

بيخرج شريف وهو بيجرى وبيتوجه للمكان اللي
شافهم فيه...مش بيلاقى حد...بيلف وبيبص للناس
كلها...بيجرى على حمامات المطار...بيدخل حمامات
السيدات...وبيفتش فيها ومش بيهتم لكلام السيدات
الموجوده...بيخرج من حمام السيدات وبيدخل حمام
الرجال...بيدور فيه...مش بيلاقى حاجه...وهو خارج
من الحمام...بيضرب الباب برجله...

"هيكونوا راحوا فين..."



"افتحوا.. حرام عليكموا... فى حاجات بتتحرك فى الاوضه "

شريف بيص لهم وهو مصدوم.....بيتجمع أمن
المطار...وبيلغوا شريف ان القوه جايه فى
الطريق....شريف بيتكلم بصوت متقطع

"أنت..ت..ى عايشه؟"

أميره بتعيط ومش بتتكلم....شريف بيضكر نيهال....

"نيهال فين؟؟؟؟"

مفيش حد فيهم بيرد.....

"ردوا عليا نيهال فين؟"

بترد أميره بصوت واطى مختلط بالعياط...

"حسام حبسها فى أوضه فى الشقه؟"

"ايه؟!...حبسها"

بيوصل محمد ومعاه القوه....شريف بيؤمر محمد يا
خدهم معاه القسم....

"وحضرتك مش جاى معانا يا فندم؟"

"فى مشوار ضرورى لازم عمله...مش هتأخر"

بيخرج شريف من المطار...وبيركب عربيته بسرعه
وبيسوق بسرعه عاليه جدا لحد ما وصل للعماره اللى
فيها شقة حسام....بيطلع الشقه بسرعه...بيكسر



الباب..ودخل الشقه وهو يبص حواليه...بس مش بيشوف
حاجه من الضلمه...بينادى على نيهال....

"نيهال...نيهال"

بيسمع صوت واطى واصل من أوضه....

"أنا هنا يا شريف"

بيقرب شريف من الاوضه وبيكسر باب الاوضه....

نيهال اول ما شافت شريف حضته...وهو كمان
حضنها...

"نيهال...حببتي...سامحيني يا نيهال"

نيهال مش بتترد...احساسها بالآمان وهى فى حضن
شريف نساها كل اللى حصلها...نيهال بتقول لشريف
وهى فى حضنه...

"شريف؟"

"نعم"

"أميره عايشه"

"أنا عرفت كل حاجه"

شريف بيدخل القسم وماسك نيهال فى أيده...محمد
بيقابله فى الطرقة...شريف بيكلم محمد....

"هم فين؟"



"فى الحبس يا فندم؟"

"أبعثلى أميره وسيب حسام دلوقتى"

بيدخل شريف ونيهال المكتب وبعد ٥ دقائق..بيخبط الباب
وبيدخل محمد ومعاه أميره...نيهال أول ما شافت
أميره..بتقوم بسرعه وبيجروا هم الاتنين على
بعض...ووكأن الاتنين أصبحوا روحين فى جسد
واحد...كل واحده فيهم بتعيط وبتحضن التانيه بكل
قوتها....

"واحشتنى"

"وانتى كمان"

"ما تعرفيش انا مت كام مره فى اليوم من غيرك"

"وانتى ما تعرفيش انا الايام عدت عليا ازاي وانتى مش
معايا"

"ربنا ما يفرقنا أبدا عن بعض تانى"

بعد المشاعر القويه اللى بين نيهال وأميره ...هم
الاتنين لسه حاضنين بعض...شريف بيقول لهم...

"نيهال ...أميره ...ممكن تقعدوا"

نيهال وأميره بيعدوا هم الاتنين وهم ماسكين فى
ايد بعض...شريف بيوجهه كلامه لأميره



"ممکن تقولي لنا ايه اللى حصل معاكى بالظبط؟"
أميره بتفتكر اللى حصلها بتعيط... نيهال بتحاول
تهديها وبتمسح دموعها...

وبتحاول تساعد أميره انها تحكى كل اللى حصل...

"أتكلمى يا أميره... متخافيش مفيش حد هيقدر
يلمسك هنا"

أميره بتحس بالامان شويه وبتقرر انها تحكى كل
اللى حصل....

"طبعا يا نيهال انتى عارفه ان حسام كان بيحاول
يكلمنى... وانى كنت بحاول أصده"

"عارفه... بس ليه كلمتيه... انا سمعت كل المكالمات
اللى انتى مسجلاها على موبايلك"

"أهى المكالمات دى كانت السبب فى اللى حصلى"

"ليه يا أميره... أتكلمى؟"

"حسام كان علطول بيحاول يقرب منى... وانا أكثر
من مره هددته انى هقول لمراته... بس هو
مابطلش... قررت انى لازم يكون معايا حاجه أقدر
اهدده بيها علشان يبعد عنى ويخرج من
حياتى... كان بيتصل بيا كل يوم تقريبا... فيوم
قررت انى أرد... وفعلا رديت... اتكلمت انا وهو
وحسستوا انى لسه بحبه وكنت بسجل كل المكالمات



اللى بتحصل بينا وف يوم هددته فعلا وقولتله انى مسجله كل المكالمات وانه لو مابعدش عنى هبعث التسجيلات لمراته....وفعلا بطل بعدها يكلمنى لمدة يومين....ويوم انتى ما كنتى عندى....بعد انتى ما مشيتى بعدها جه وليد أخويا واتخايق معايا وزعل....وخرج وهو زعلان...جريت وراه لحد باب الشقه وانا بحاول افهمه بس هو ماسمعنيش...قررت انى انزل وراه...دخلت بسرعه غيرت هدومى وخرجت...خرجت من الشقه وقفلت الباب...افتكرت انى نسيت الموبايل والمفاتيح...قولت مش مشكله...انا هستنى عند بابا لحد جاسر ما يرجع من السفر...قربت من الاسانسير وفتحت باب الاسانسير ودخلت...بعدها لقيت حد مسكنى من وراه....ومحستش بحاجه ولما فوقت لقيت نفسى فى أوضه فاضيه ومربوطه فى كرسى....فضلت لحد تانى يوم وانا لوحدى....وبعدها شوفت حسام....طول الفتره اللى خطفنى فيها كان بيضربنى وبيعذبنى وقالى انه بقى معاه فلوس كتير وأنه عايزنى اسافر معاه وهو ولما رفضت هددنى....وقالى انه هينتقم من أهلى وفعلا حاول يرد لوليد القلم....اتفق مع ساره صاحبتى انها تبعت الورقه لـ جاسر...علشان جاسر يشك فى وليد ويتسجن وبعد كده يفكر فى التخلص من جاسر كمان....ولما جاسر ماقدمش الورقه...اتفق مع ساره انها تبعت نسخه تانيه مع اى



واحد للقسم...ولما وليد طلع برائه جالى وضربنى
ومنع عنى الاكل وقالى انه مش هيسيب وليد وانه
لازم ينتقم منه...وبدأ يحضر للانتقامه من
جاسر...هو اللى خلى المكوجى يقول انه لقي السلسله
فى جيب بنطلون جاسر...وهو اللى خبط وليد
بالعربيه وقالى انه مات...انا من ساعتها وانا
منهاره...لحد ما جالى النهارده وقالى انه قرر يسببى
وبعد ما نزل بشويه سمعت صوت خبط فى الشقه
قولت انه أكيد رجع علشان يخرجنى...وأول ما
نيهال فتحت الباب جه هوا من وراها وضربها على
راسها وخلانى أبدل ملابسى مع نيهال...وهددنى انى
لو مانفذتش اللى عايزه هيقتل نيهال
ويقتلنى...روحت معاه المطار...والباقى انت عارفه"

"وأنتى عرفتى الحاجات دى منين"

"كان بيقولى على كل حاجه عشان يجبرنى أنى
أغير رأىى واسافر معاه"

"والجثه اللى لقيناها جابها منين؟"

"معرفةش...والله ما اعرف حاجه غير اللى قولتها"

بتعيط أميره بعد الكلام ده...وبتسأل نيهال...

"هو وليد حصله ايه"



"وليد فى المستشفى والدكاتره قالوا انه حالته
اتحسنت"

"الحمد لله"

بينادى شريف على العسكرى....بيدخل العسكرى..

"نادىلى محمد بيه"

بعد دقيقتين بيدخل محمد....شريف بيطلب من
أميره تكتب اسم وعنوان ساره صحبتها....بياخذ
شريف الورقه ويديها لمحمد....

"تكون موجوده قدامى بكر الصبح...."

بيخرج محمدنيهال بتكلم شريف

"وايه اللى هيتم مع أميره...؟"

"أميره هتروح معاكى بس لازم تكون موجوده بكر
الصبح فى النيايه علشان تحضر التحقيق مع حسام"

أميره ونيهال بيصوا لبعض وبيبتسموا وهم الاتنين
لسه ماسكين فى ايد بعض....شريف بيكلم نيهال....

"استنى هوصلكوا"

بيخرج شريف ونيهال وأميره من القسم....بيركبوا
العربيه وبيروحوا لبيت حسين....



جرس باب شقة حسين بيرن...حسين بيخرج
من أوضته وهو مفزوع وناديه بتخرج وبتقف على
باب الاوضه...أحسان بتفتح باب اوضتها وبتقول
لحسين...

"يا ترى من اللى جاي الساعة دى...استرها يارب"

بيقرب حسين من الباب...اول ما بيفتح
الباب...بيشوف أميره ووراها نيهال وشريف...

"بابا" بتقولها أميره وهى بتحضن حسين...

حسين مصدوم وحاسس انه بيحلم....بتقرب نيهال
من حسين...

"أميره عايشه يا عمى...ما ماتتش"

"انا عايشه يا بابا...انا ماموتتش...وحشتنى أوووى يا
حبيبى"

حسين بيحضن أميره والدموع بتنزل من عينه....

"أميره بنتى حبيبتى...."

أحسان بتنادى على حسين....

"مين يا حسين؟"

ناديه وأحسان بيقربوا من الباب يشوفوا حسين
بيحضن أميره....



أحسان "أميره؟!!"

بعد كلمة أحسان ... ناديه بيُغمى عليها وبتقع فى
الأرض ...

ناديه على سريرها وقاعده جنبها أميره وأحسان
ونيهال..بيحاول يفوقوا فيها... بتفوق ناديه ...بتشوف
أميره ...بتنزل الدموع من عنينا وبتحضن أميره...

"أميره؟...انتى عايشه فعلا ولا انا بحلم "

"انا عايشه يا حبيبتي وانتى مش بتحلمى"

"ماتعرفيش ايه اللى حصل فى الايام اللى فاتت ...انا
كنت بدعى ربنا انى يريحنى وأموت"

"بعد الشر عليكى يا حبيبتي"

"انا ماكنتش قادره أعيش من غيرك يا أميره...انا
كنت حاسه ان روحى اتسحبت منى"

"يا حبيبتي يا ماما...انا جنبك يا حبيبتي وعمرى ما
هبعده عنك تانى"

"ربنا يخليكى ليا يا بنتى"

"ويخليكى ليا يا حبيبتي"

أميره وناديه دموعهم مش مخلياهم قادرين يتكلموا
ويعبروا عن أحساسهم.....شريف وحسين فى



الانتريه...شريف بيحكى لحسين على كل
حاجه....نيهال بتخرج من الاوضه وبتستأذن من
حسين...

"انا هروح علشان ماما زمانها قلقانه عليا...وهاجى
الصبح بدرى علشان اروح مع أميره النيابه"

"ماشى يابنتى...انا مش عارف اقولك ايه...ربنا
يخليكوا لبعض وما يحرمكوا من بعض أبدا"

بتخرج نيهال وشريف وحسين بيقتل الباب وراهم
وبيدخل اوضه النوم بيشوف أميره وناديه وهم
بيعطوا....واحسان قاعده جنبهم بتعيط...بيقرب من
ناديه وأميره ويحضنهم....

شريف بيوصل نيهال لحد بابا الشقه ويستأذن
وبيمشى....

تانى يوم فى النيابه...حسام وأميره فى مكتب
وكيل النيابه...

أميره بتحكى كل حاجه...حسام وبعد محاولات
ومواجهته بكلام أميره ماقدرش ينكر وبيعترف بكل
حاجه...بيدور الحوار بين حسام ووكيل النيابه....

"انتى ازاي خطفت أميره حسين؟"



"استنيتها بعد ما خرجت من شقتها وهى بتركب
الاسانسير جيت من وراها وخدرتها ونزلت فى
الاسانسير وشيلتها وخرجت بيها من باب الجراج اللى
بيطلع على الشارع الخلفى"

"وأزاي حصلت على الجثة"

"فى واحد شغال فى مشرحة عرفته بالصدفه يوم
وفاة بابا...عرفت كل حاجه عنه وعرفت ان ظروفه
وحشه أوووى ومحتاج فلوس ضرورى عشان يجهز
بنته اللى هتتجوز بعد فتره صغيره..واتفقت معاه ان
يجيبلى جثه تكون لسه ميته ووريته صورة أميره
وقولتله انى عايز جثه تكون مقربه من أميره وانى
هديله ٢٠ الف جنيه وهو وافق علطول"

وكيل النيابة بيسأل عن اسم الشخص اللى شغال
فى المشرحة...حسام بيقول على اسمه والمستشفى
اللى بيشتغل فيها...

"كمل يا حسام وبعدين"

"وبعدين اخدت أميره وودتها شقة بابا الله يرحمه
وسيبتها هناك ورحت للراجل ده وهو قالى على
عنوان المستشفى اللى هاخذ منه الجثه واكدلى انها
ميته من ساعه واحده وأن مفيش حد سأل عليها من
يوم ما جت المستشفى نتيجة حادثه ولا عارفين هى
مين...أخذت الجثه ورميتها فى العماره وكنت واخذ



الدبله والسلسه من أميره...حاولت ادخل الدبله فى ايدها بس ايدها كانت تخينه والدبله دخلت بصعوبه...وجيبت لحمه طازه لسه الدم فيها علشان الكلاب تشم ريحتها وتتلم على الجثه ولو كان فى أيدي أعمل أكثر من كده كنت هعمل عشان أميره ترجعلى تانى...هو ده كل اللى حصل"

وكيل النيايه بيكمل اسألته لحسام بخصوص جاسر وووليد وحسام بيعترف انه هو اللى عمل كل حاجه...

"وانت ليه عملت كل ده يا حسام؟"

"على شان أميره ... هي عارفه انا بحبها قد ايه هي اللى حسستنى انها لسه بتحبني حتى بعد جوازها وفهمتني أنها ممكن تسيب جوزها وترجعلى لو بقى معايا فلوس.....أميره دى بتاعتى انا ومش هسمح لحد يا خدها منى"

"أميره...أنت مش بتحبني...أنتى أنسان مريض عايز يا خد كل حاجه فى ايد غيره.....سيبتنى وانا بحبك وروحت اتجوزت بنت المدير عشان تاخد فلوسها وبعد ما أخذت اللى انت عايزه منها...عايز تاخذنى من جوزى...انا بندم على كل لحظه شوفتك وعرفتك فيها ولو الزمن رجع تانى...أكيد مش هكرر الغلطه دى تانى"



بتمضى أميره على أقوالها وكمان حسام....بتخرج
أميره بتشوف جاسر واقف جنب نيهال وحسين قدام
المكتب والكلبشات فى ايديه والعسكرى واقف
جنبه....بتجربى على جاسر وبتحضنه....

"سامحنى يا جاسر...سامحنى على كل اللى عملته
فيك"

" مسامحك يا أميره...نيهال حكتملى كل
حاجه...وانتى كمان سامحيني لانى شكيت
فيكى....ببس كان لازم تقولى على كل حاجه من
الاول"

"أنا أسفه وأوعدك أنى مش هخبى عليك حاجه تانى"

بيدخل جاسر لوكيل النيايه وبعد نص ساعه
بيخرج....والفرح واضح على وشه....بيخلصوا
اجراءات خروجه وبيخرجوا ..تانى يوم أميره قاعده
فى الانتريه ونيهال جنبها....

"هو جاسر فين"

"جاسر بيظمن على باباه"

نيهال حاسه ان أميره عايزه تقول حاجه

"مالك يا أميره ...أنتى عايزه تقولى حاجه"

"فى حاجه انا مقولتهاش لحد وأنتى لازم تعرفيها"



"فى آيه يا أميره ...قلقتينى؟"

"قبل ما أحكيك عايزاكى تصدقيني أنى عملت كل ده عشان أنتقم من حسام ...الى عمله فىا مكنتش شويه ومكنتش هقدر أعيش مع جاسر مبسوطه غير لما أمسح حسام من حياتى نهائى "

"انتى عملتى آيه "

"انا فعلا حاولت أنى أوصل لحسام أنى لسه بحبه وانى ممكن اسيب جاسر لو بقى معاه فلوس وهو صدقنى "

"أنتى بتقولى آيه "

"اسمعينى لحد الاخر "

"كملى "

"ووصلتله بطريقه غير مباشره فكرة ان الحل الوحيد الى قدامه هو أختلاس فلوس من البنك وسرقة فلوس مراته ...وفعلا هو عمل كده وانا كان معايا المستندات الى تثبت اختلاسه ...معرفة عرف أزاى انى معايا المستندات دى ...المهم بعد ما خطفنى كان عايز يا خد منى المستندات وعايزنا نسافر بره ...أنا فعلا قولتله على مكان المستندات ...وبعد ما عرف انى كنت بلعب عليه ...قرر انه لازم ينتقم منى ومن كل الى بحبهم .."



"وليه ماقولتيش الكلام ده فى النياحه ...وأزاي تعملى
كده من غير ما تقوليلى "

"المستندات اللى كانت معايا هو أخذها ومكنش حد
هيصدقنى من غير المستندات دى...انا كنت عايزه
اقولك بس انا عارفه انك كنتى هتمنعينى "

"انا كنت حاسه ان فيه حاجه مش طبيعیه بينك
وبين حسام .. ودلوقتى استفدتى ايه من الموضوع ده .. "

"استفدت انى حسام هيتسجن بتهمت خاطفه ليا
وكمان بتهمة اختلاس فلوس البنك وسرقة فلوس
مراته "

"انتى مش قولتى انه أخذ المستندات ...هتثبتي الكلام
ده أزاي "

"أنا كنت عامله نسخه تانيه من الورقه وحطيته فى
البنك بأسمك ... "

"بأسمى أنا؟؟ "

"أيوه ...ده رقم الخزنه وده مفتاحها ...لازم المستندات
دى تتسلم للبوليس ...أنا كنت هموت بسبب
المستندات دى ومراته لازم تبلغ عنه انه سرق فلوسها "

"ودى هنعملها ازاي ...وهى مراته متعرفش انه سرق
فلوسها "



"أكيد متعرفش والا كانت بلغت ...بصى أنتى هتروحي لها وهتسمعيها المكالمات اللى حصلت بينى وبين حسام وتقوليها على اللى حصل وأنه سرق فلوسها ...وهى أكيد هتبلغ عنه ...مالك عامله كده ليه "

"أنا مش مصدقه ...مش مصدقه أنك تعملى كل ده "

"كان لازم أعمل كده يا نيهال ..كان لازم انتقم منه وأدمرله حياته زى ما دمر حياتى وخلانى كنت عايزه أنتحر بسببه"

نيهال بتساعد أميره برغم عدم موافقتها على اللى هى عملته ... بتروح البنك وبتحصل على المستندات وبتروح لمرات حسام وبتسمعها كل المكالمات ومراته بتبلغ عنه وبيتم محاكمة حسام بتهمة سرقة فلوس مراته واختلاسه فلوس البنك بالاضافه لخطفه أميره ومحاولته تليفق الادله وتضليل العدالة ومحاولة قتل وليد

بعد شهر...فى بيت نيهال...وفاء وأخوها(خال نيهال) واقضين بيستقبلوا المعازيم....بيوصل وليد وهو ماسك عكازه فى ايده ومعاه حسين.... وناديه واحسان داخلين وراهم...

بيسلموا على بعض...



ناديه "مبروك لـ نيهال...ربنا يتم لها على خير"

وفاء " الله يبارك فيكى...عقبال وليد"

"هى أميره وجاسر وصلوا ولا لسه؟"

"أميره هنا من الصبح وجاسر وصل من شويه "

بيدخلوا بيسلموا على المعازيم...جاسر بيشوف وليد
...بيقوم يسنده...وليد وجاسر ببصوا لبعض
وبيضحكوا....

أحسان بتخبط على باب اوضه نيهال وبتدخل...

"ممکن ادخل يا عروسه؟"

"طبعاً يا طنط...اتفضلى"

"ايه القمرات اللى انا شايفاهم دووول...ربنا يحميكوا
يارب"

أميره بتسلم على أحسان...ونيهال بتسلم على أحسان
...وأحسان بتسلم على اصحاب نيهال الموجودين
معاها فى الاوضه...بتدخل وفاء....

"بسم الله ما شاء الله...ربنا يحرسك يا بنتى"

"ربنا يخليكى يا ماما يا حبيبتى ومايحرمنيش منك
ابداً"



نيهال بتحضن مامتها... وبتقولها...

"كان نفسى بابا يكون معايا فى اليوم ده"

أميره "اوعى تعيطى المكياج هيتبهدل... ومفيش وقت"

بيسمعوا زغاريط من برا... بيخبط الباب وبتدخل
ناديه... يلا يا بنات العريس وصل... نيهال ماسكه فى
ايد أميره وصحابها واقفين وراها... شريف اول ما
شافها... اتسحر بجمالها ومش عارف يتكلم... الاهل
كلهم بيتجمعوا... وبيقروا الفاتحه وشريف بيلبس
نيهال شبكتها... على انغام أغنية ...

"يا دبلت الخطوبه عقبالنا كلنا... ونبنى طوبه طوبه
من عش حبنا... نتهنى فى الخطوبه ونقول من
قلبنا... يا دبلت الخطوبه عقبالنا كلنا"

النهايه

